



أشاد بوقوف السعودية إلى جانب بلاده «في الوقت العصيب» رئيس وزراء باكستان يريد «إنقاذ القارب الغارق»

كلمته الأولى عقب انتخابه، «أثمن دور الملك سلمان والأمير محمد بن سلمان لدعمهما الدائم لباكستان»، مجدداً زعمه على تعزيز الروابط والعلاقات الودية القائمة مع دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر ودول الخليج الأخرى. وأشاد شريف بوقوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إلى جانب باكستان في الوقت العصيب، وقال في

مسؤول يمني: مجلس القيادة بدأ مهامه من الداخل غروندبيرغ في صنعاء لـ «تثبيت الهدنة»

مطلب عدم كشف هويته، أن تحضيرات العودة جارية على قدم وساق. (تفاصيل ص2)

اتهامات فلسطينية لإسرائيل بالتصعيد والقتل

إعلان رئيس الوزراء نفتالي بينيت، عن انتقال الجيش الإسرائيلي «من الدفاع إلى الهجوم»، على خلفية العمليات التي نفذتها إسرائيل في قطاع غزة، والتي أسفرت عن مقتل 14 فلسطينياً، وإصابة 30 آخرين، في 14 أبريل. وقال بينيت: «إن إسرائيل لن تتراجع عن موقفها، وستواصل العمل على إنهاء الوجود الفلسطيني في قطاع غزة، وسيتم طردهم من هناك». وأضاف: «إن إسرائيل ستواصل العمل على إنهاء الوجود الفلسطيني في قطاع غزة، وسيتم طردهم من هناك».

ماريوبول في متناول الانفصاليين... وموسكو تريد «إنهاء الهيمنة الأميركية»... واتهام أوروبي لروسيا بتجويع العالم معركة شرق أوكرانيا تقرب... والوساطة النمساوية تتعثر

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

البلدان وقعا اتفاقاً في الطاقة خلال زيارة دراغي الجزائر ترفع إمدادات الغاز إلى إيطاليا

تقضي بتزويد إيطاليا بالغاز الجزائري، إلى جانب مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال الطاقة. وذكرت مصادر إعلامية، قبل الزيارة، أن الجانبين يعترضان التوقيع على اتفاق بتزويد 9 مليارات متر مكعب إضافية على الأقل من الغاز الطبيعي الجزائري لإيطاليا، حيث يرفع قدرات «أنوب ترانس ميد» من 21 إلى 30 مليار متر مكعب سنوياً. وذكر بيان للرئاسة الجزائرية أن زيارة المسؤول الإيطالي جاءت تلبية لدعوة من الرئيس تبون في إطار تعزيز علاقات التعاون بين البلدين. والجزائر هي ثاني مزود للغاز لإيطاليا بعد روسيا، التي تشهد أزمة مع كل شركائها

انقسام حاد في كردستان العراق حول انتخابات برلمان الإقليم

بغداد: فاضل الشمسي

مصر تطلق فعاليات «القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية»

القاهرة: عبد الفتاح هرج

ماكرون ولوبن يبدأان رحلة البحث عن أصوات لجولة الحسم الرئاسي

باريس: ميشال أبو نجم



عناصر الإنقاذ تبحث عن جثث تحت أنقاض مبان دمرها القصف في بوروديانكا قرب كييف أمس (رويترز)

غروندبيرغ في صنعاء لتثبيت الهدنة وبحث فرص التسوية الشاملة



المبعوث الأممي الخاص لليمن هانس غروندبيرغ لدى وصوله إلى مطار صنعاء أمس (أ.ب.)

بدعم المجتمع الدولي. وأشار أوبنهايم في حوار مع «الشرق الأوسط» قبل أيام، إلى أن «الحوثيين يرحبون بالمشاروات تحت رعاية مجلس التعاون، وبايديهم أن يأخذوا هذه الفرصة، وستكون هناك فرص في المستقبل تحت رعاية مجلس التعاون في مكان آخر في المنطقة، وأيضاً تحت رعاية المبعوث الأممي». ودعا السفير البريطاني لدى اليمن إلى دعم جهود المبعوث الأممي الخاص الذي يملك الثقة من المجتمع الدولي ومن الأطراف، ويمثل المجتمع الدولي بالنسبة لليمن، لافتاً إلى أن هذه فرصة حقيقية ونادرة للتقدم باتجاه السلام.

فاعلة على الأرض. وأعلن المجلس الرئاسي فور إعلانه، أنه مجلس سلم لا حرب، داعياً الحوثيين إلى مشاورات سلام شاملة لإنهاء الصراع والتخفيف من معاناة الشعب اليمني، كما حذر في الوقت نفسه بأنه معني بالدفاع عن الوطن من المشروعات الخارجية الهادفة إلى تمزيق النسيج الوطني. وتعمل هذه التطورات المتسارعة في الملف اليمني، وتوقعت مصادر دبلوماسية بدء عملية سياسية شاملة برعاية أممية الصنف المقبل. وقال ريتشارد أوبنهايم السفير البريطاني لدى اليمن، إن المبعوث الأممي سيضع إطاراً مكتوباً لهذه المفاوضات العلمية، وعضوية 7 قيادات

التي يعكف المبعوث على إعدادها حالياً. وكان الحوثيون قد رفضوا استقبال هانس غروندبيرغ فور بدء مهامه رسمياً في 5 سبتمبر (أيلول) 2021 في صنعاء؛ لكنه التقى بدمهم المفاوضات في العاصمة العمانية مسقط عدة مرات. من جانبها، كشفت وزارة الخارجية العمانية أن زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء جاءت بعد لقاءات ومناقشات أجراها مع بدر البوسعيدي وزير الخارجية العماني، ومحمد عبد السلام رئيس وفد الحوثيين التفاوضي. وقالت الخارجية في تغريدة على حسابها الرسمي «تويتتر»، إن هذه المناقشات

الرياض، عبد الهادي حبتور بعد نحو 8 أشهر على تعيين السويدي هانس غروندبيرغ مبعوثاً أممياً خاصاً إلى اليمن، وصل أمس (الاثنين) إلى العاصمة اليمنية صنعاء؛ حيث من المقرر أن يلتقي قادة الميليشيات الحوثية ضمن مساعيه لإيجاد حل للأزمة، بعد أن كانت الميليشيات قد رفضت استقباله. وسوف تركز النقاشات -بحسب مكتب المبعوث الأممي- على تنفيذ وتقوية الهدنة الأممية التي أعلنت الأسبوع الماضي لمدة شهرين قابلة للتجديد، إلى جانب بحث عملية السلام الشاملة

خروج الحوثيين تهدد بنسف الهدنة... والحكومة تشدد على فك حصار تعز

وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن القوات رصدت 72 خرقة للعامة ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإيرانية يوم السبت 9 أبريل، منها 11 خرقة للهدنة في جبهات الساحل الغربي، و10 خرقة للهدنة في جبهات القتال بمحافظة مارب، و19 خرقة في جبهات القتال بمحور تعز وجبهة الفاخر بالصالح، و17 خرقة للهدنة في جبهات القتال غرب محافظة حجة، و11 خرقة في جبهات شرق وشمال الجوف، و4 خرقة في جبهتي رغوان والكرارة. وبحسب تقرير الإعلام العسكري، تنوعت الخروق بين استهداف مواقع قوات الجيش في جميع الجبهات بالمدفعية والعيارات، إضافة إلى محاولات تسلل وتحركات واستحداث مواقع وخنادق وتحليل الطائرات المسيرة الاستطلاعية. واتهم التقرير الميليشيات بأنها استمرت في الدفع بتعزيزات بشرية وعتاد إلى أغلب الجبهات، كما دفعت باليات عليها عيارات في الجبهات الجنوبية بمحافظة مارب.

الذي تعده الأمم المتحدة بهدف تخصيص جزء من عمل المنظمات الدولية العاملة في اليمن لسمار التنمية بما يحقق الاستفادة وخلق فرص عمل للعيش الكريم، والمتوقع الانتهاء منه في يونيو (حزيران) المقبل، والتنسيق القائم بين الحكومة ومنظمات الأمم المتحدة لتعظيم الاستفادة من التعهدات المخصصة لخطة الاستراتيجية الإنسانية لليمن 2022». ونسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى غريسيلى أنه «أشاد بدعم الحكومة لجهود وأنشطة الأمم المتحدة، وما تبديه من تعاون كامل في معالجة قضية خزان صافر النفطى وتفاذي الكارثة الوشيكة»، وأنه «أشار إلى حرص الأمم المتحدة ومنظماتها على تعزيز الشراكة مع الحكومة في مختلف الجوانب». على صعيد الخروق الحوثية، اتهم الإعلام العسكري للجيش اليمني الميليشيات بأنها وصلت انتهاكها للهدنة في جبهات القتال بمحافظة مارب والجوف وحجة والحديدة وتعز والصالح.

التنمية، أطلعه المسؤول الأممي «على تقييم الفرق الفنية لوضع الخزان وما خلصت إليه من نتائج بأن وضع الخزان حرج، وعلى الخطة التنفيذية المعدة للتعامل مع ذلك، وجهود حشد التمويل الدولي لها». ووفق ما أوردته وكالة «سبأ»، شدد رئيس مجلس الوزراء اليمني على ضرورة وضع حد لتلاعب ميليشيا الحوثي بملف خزان «صافر» النفطى وعدم استخدامه كورقة ابتزاز سياسية، كما شدد على سرعة الانتقال إلى تنفيذ الخطة لتجنب الكارثة الوشيكة في حال تسرب النفط من الخزان. وناقش عبد الملك مع المسؤول الأممي القضايا المتصلة بالوضع الإنساني على ضوء الهدنة الأممية القائمة، وأولوية تخفيف المعاناة الإنسانية من خلال رفع الحصار المفروض على تعز من قبل الحوثيين وفتح الطرقات وتسهيل عمل المنظمات الإغاثية وصول المساعدات إلى مستحقيها. واستعرض النقاش -بحسب المصادر- «الإطار العام للتنمية

عدن، علي ربيع

شدد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك على ضرورة فك الحصار الحوثي المفروض على تعز منذ سبع سنوات، تنفيذاً لبعود الهدنة الأممية التي بدأ سريانها في الثاني من أبريل (نيسان) الحالي، وذلك بالتزامن مع خروق الميليشيات المتصاعدة التي تهدد بنسف الهدنة، لا سيما في جبهات مارب. في هذا السياق، ذكرت المصادر الرسمية أن عبد الملك أكد خلال لقائه في الرياض، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسيلى، على الدور المحول على الأمم المتحدة للضغط باتجاه رفع الحصار المفروض على مدينة تعز من قبل الحوثيين، خاصة أن هذا الملف الإنساني لم يحظ بحقه من الاهتمام. وفي حين شدد رئيس الحكومة اليمنية على أهمية تعظيم الاستفادة من المخصصات الإنسانية وإدارتها بصورة أكثر كفاءة، في ظل شحة التعهدات، وتوجيه جزء منها لخدمة

مسؤول يمني لـالتنترقا الوسط :

مجلس القيادة سيمارس مهامه من الداخل

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف مسؤول يمني رفيع لـ«الشرق الأوسط» عن تحضيرات جارية لعودة كافة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، والبرلمان، إلى الداخل اليمني؛ حيث سيقيم المجلس الجديد بإداء اليمن الدستورية أمام البرلمان، وممارسة أعماله من الداخل. وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن التحضيرات للعودة جارية على قدم وساق، وأضاف: «هناك أكثر من 1000 من الرئيس ومجلس القيادة الرئاسي والبرلمان والهيئة الاستشارية، وأداء القسم في الداخل». من جانبه، تحدث العميد طارق صالح، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عن إجماع أكثر من 900 من الحكومة والمجلس الرئاسي للعمل في المحافظات المحررة، والإطّلاع على كتب على التطورات الميدانية. وأوضح صالح خلال ترؤسه اجتماعاً مع قيادة المكتب السياسي للمقاومة الوطنية، أن كل أبناء اليمن يراهنون على مجلس القيادة الرئاسي، مشيراً إلى أن عملية الانتقال السلس للسلطة تؤسس لمرحلة جديدة في

تاريخ اليمن، لا سيما أن تشكيل مجلس القيادة الرئاسي يضم قيادات وطنية منسجمة ومفاهمة يجمعها هدف واحد، يتمثل بإنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة المختلفة، على حد تعبيره. إلى ذلك، أكد اللواء عيروس الزبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن عدن ستكون عاصمة تجمع كل اليمنيين ومنطلقاً لتحرير واستعادة كل اليمن، لافتاً إلى أن «أماننا مرحلة مصيرية وعدو تاريخي، والجبهات العسكرية تحصيل حاصل للجبهات السياسية والإعلامية». وأشار الزبيدي أمام حشد من الإعلاميين اليمنيين المشاركين في المشاورات اليمنية- اليمنية التي عقدت في الرياض أخيراً، إلى أن «المشاورات اليمنية كانت ناجحة بصورة كبيرة، وكانت نتائج مشرفة ومخرجات رفعت رؤوس الجميع فاقت التوقعات، وستؤدي إلى خريطة طريق جديدة». وتابع: «نحن جنود في جبهة ومعركة واحدة حتى تنتهي المرحلة الانتقالية، وللديمقراطية بعدها أن تقول كلمتها». كما دعا اللواء عيروس الزبيدي إلى توحيد الخطاب

اتهامات للميليشيات بإنشاء عشرات المستودعات لاحتكار البنزين الحوثيون يرفعون أسعار الوقود رغم تدفقه عبر ميناء الحديدة

تحارب تجار النفط من خارج الجماعة متسببة بأزمة خانقة في الوقود. وقال اتحاد موردي النفط في بيان صادر عنهم إن قيادات شركة النفط وشركة «دروب» خاصة تسمى «دروب الاتحاد» تعتمد عرقلة وصول الوقود إلى المناطق التي تسيطر عليها الجماعة. وأضاف البيان «أن الجماعة تخزن كميات من المشتقات النفطية في منشآت تابعة لشركة النفط بالحديدة والصباحة بصنعاء منذ سنوات وترفض بيعها. وتطرق البيان إلى البعض من الإجراءات التي تعتمد شركة النفط وشركة «دروب» اتخاذها وتتسبب في تفاقم أزمة المشتقات، ومنها منح تراخيص الاستيراد للمقربين والشركتين، وتعمد عرقلة تراخيص الاستيراد للتجار الذين ليس لهم وسائل. وأوضح التجار أن شركة النفط الحوثية تشتري الوقود من التجار الذين ليس لهم وسيلة بالأجل لمدة سنتين، فيما خفضت أجور النقل من عدن إلى صنعاء من 72 ريالاً إلى أقل من 35 ريالاً عن اللتر الواحد وخفضت هامش الأرباح من 12 ريالاً إلى أقل من 6 ريالات عن اللتر الواحد بالنسبة للتجار غير الموالين لها.

جراء الأزمات المتعددة التي افتعلتها، قال المصدر إن الانقلابيين فضلو أولاً ضخ كميات من المحروقات إلى مخازنهم، قبل أن يتيحوا لهم البدء الفوري بنقل النفط من المحروقات التي يقول السكان في صنعاء إن سلوك الجماعة الانقلابية يؤشر على عدم وجود أي نية حرة لديها تجاه أي حلول أو مبادرات تصنع السلام وتوقف الحرب وتخفف من معاناة وأوجاع اليمنيين. ويتهم ناشطون الميليشيات بأنها تحاول استغلال الهدنة الأممية الحالية لإعادة ترتيب صفوفها وتأمين احتياجاتها من المشتقات النفطية من أجل معاودة شن الحرب ضد اليمنيين. وتأتي تلك الممارسات الانقلابية في ظل تصاعد حدة الاتهامات للميليشيات بافتعالها مرات تلو الأخرى أزمات حادة في مناطق سيطرتها تارة باحتجاز ناقلات الوقود عند مداخل العاصمة وأخرى بإغلاقها محطات وقود لكي تتمكن من بيع تلك المواد للمواطنين بأسعار السوق السوداء. وكان تجار نفط في مدن سيطرة الجماعة أكدوا في مارس (آذار) الماضي، أن شركة النفط الحوثية وشركة أخرى خاصة تابعة للانقلابيين

البيات وطرق تمكثهم من التصرف بكميات الوقود الواصلة ميناء الحديدة. وأوضح المصدر أن الاجتماع خرج بعدة قرارات أهمها البدء الفوري بنقل أطنان من المحروقات من الميناء عقب إقرارها من السفن على متن قاطرات إلى نحو 95 مخزناً حوثياً سرية استحدثتها الجماعة تباعاً في العاصمة صنعاء والحديدة وذمار وإب وعمران وصعدة وغيرها. واتفق قادة الميليشيات - بحسب المصدر - مع القائمين على شركة النفط على أن يتم عقب الانتهاء من إمداد جميع المخازن الحوثية السرية بالوقود، تزويد بعض المحطات في صنعاء وبقيّة المدن تحت سيطرتهم وبيد أغلبها موالون لهم بكميات من الوقود. وتسمى الميليشيات من وراء تلك الخطوات إلى تأمين نفسها بكميات من الوقود من أجل مواصلة الحرب من جهة، وكذا استمرار تغذيتها لسوق السوداء التي تجني من ورائها أرباحاً ضخمة، وفق ما قاله المصدر.

سفن المحروقات إلى الميناء على كميات منها وصفت بـ«الضخمة» كانت مخصصة لليمنيين للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة الخانقة. في صنعاء ومدن أخرى لا يستطيعون حتى قبل يومين الحصول على صفيحة بنزين أو ديزل سعة 20 لتراً إلا بسعر مرتفع وصل في بعض المحطات العاملة حالياً في العاصمة صنعاء بحال في 16000 ألف ريال، قبل أن تقر الميليشيات السعر الجديد. وكشفت المصادر عن مواصلة الجماعة نقل كميات كبيرة من الوقود عبر صهاريج وناقلات من ميناء الحديدة إلى عدة محافظات تحت قبضتها بهدف تعزيز وتغذية عشرات المخازن السرية التابعة لها التي استحدثتها طيلة السنوات الماضية لغرض مواصلة عملياتها العسكرية والمتاجرة بها وبيعها في السوق السوداء بأسعار باهظة. في غضون ذلك، أفصح مصدر قريب من دائرة حكم الجماعة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن اجتماع سري عقد مؤخرا بمقر شركة النفط الخاضعة تحت سيطرة الميليشيات بصنعاء وضم قيادات الجماعة بغية تحديد

صنعاء: «الشرق الأوسط» في وقت استبشر فيه اليمنيون في المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية بانفراج أزمة الوقود المفتعلة بعد سماح الحكومة الشرعية بوصول السفن تباعاً إلى ميناء الحديدة، أقدمت الميليشيات على فرض زيادة جديدة في الأسعار، حيث حددت سعر الصفيحة سعة 20 لتراً من البنزين بـ12600 ريال، بعد أن كانت قبيل افتتاح الأزمة بـ9900 ريال (الدولار 550 ريالاً في مناطق سيطرة الجماعة). القرار الحوثي - بحسب مصادر مطلعة - جاء بعد اجتماعات مكثفة لقادة الميليشيات، الذين أوعزوا لشركة النفط الخاضعة لهم بإعلان السعر الجديد الذي قوبل بسخط شديد في أوساط السكان. في هذا السياق، كشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود تلاعب حوثي في الوقت الحالي يرافقه في الأسواق السوداء بأسعار باهظة. في غضون ذلك، أفصح مصدر قريب من دائرة حكم الجماعة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن اجتماع سري عقد مؤخرا بمقر شركة النفط الخاضعة تحت سيطرة الميليشيات بصنعاء وضم قيادات الجماعة بغية تحديد

اليمن يعيش رابع أكبر أزمة نزوح في العالم بسبب الانقلاب الحوثي

المدارس بعد عدة أشهر من الإغلاق بسبب انتشار فيروس «كورونا»، تعرض 3,6 مليون طفل إضافي (بما مجموعه 5,8 مليون طفل) لتعطيل تعليمهم. كما أدى إغلاق المدارس والوضع الاقتصادي المدهور بسبب قيود «كورونا» في عام 2020 -بحسب الدراسة الأممية- إلى زيادة تعرض الأطفال والنساء للاستغلال والعنف وسوء المعاملة وعمالة الأطفال والعنف المنزلي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وزواج الأطفال؛ حيث يتم إجبار الفتيات على ذلك، فضلاً عن إجبار الفتيان على التجنيد للقتال. وأكدت المفوضية أنه منذ بداية عام 2020، نزح أكثر من 100 ألف شخص داخل محافظة مارب أو إليها، مع نزوح الغالبية العظمى للمرة الثانية أو الثالثة؛ إذ لم يكن أمامهم خيار سوى الفرار إلى مستوطنات مكتظة للغاية. وقلت إن غالبية النازحين داخلها كانوا إلى مدينة مارب (70 في المائة)، حيث يقع أكبر موقع للنازحين داخلها في البلاد، مخيم الجفينة الذي يستضيف 10 آلاف أسرة نازحة، إلى جانب المستوطنات الأصغر المنتشرة في المدينة وحولها، والمناطق المجاورة. وتستضيف محافظة مارب ما يقدر بمليون نازح داخلي، وهو أكبر عدد من النازحين داخلها في اليمن؛ حيث يقدر أن أكثر من 490 ألفاً منهم في حاجة ماسة. وبالنظر إلى استمرار القتال، تتوقع المفوضية الأممية أن يزداد عدد النازحين، بما في ذلك في مارب، مما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات القائمة بالفعل. واستناداً إلى نتائج تقييم الحماية الذي أجرته المفوضية مؤخراً، فإن معظم العائلات النازحة (90 في المائة) تعيش في فقر مدقع، على أقل من 1,40 دولاراً أميركياً في اليوم.



يمنيون نازحون يتلقون مساعدات غذائية في مخيم بمديرية حبس بمحافظة الحديدة الغربية (أ.ب.)

تم الإبلاغ عن تدمير إجمالي 2507 مدارس أو إتلافها أو استخدامها لأغراض غير تعليمية، وكان للنزاع والاضطراب المستمر للتعليم في جميع أنحاء البلاد وتجزئة أنظمة التعليم، تأخير عميق على التعلم والتنمية المعرفية والعاطفية الشاملة، لما يقرب من 10,1 مليون فتى وفتاة في

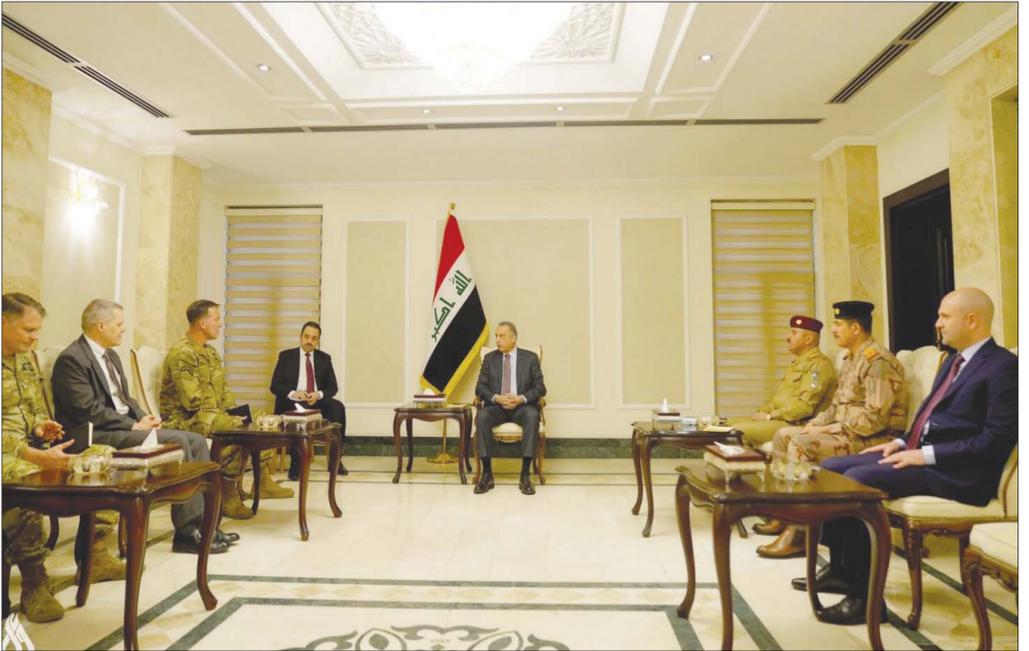
ومجموعات الأقليات الذين يواجهون تحديات في الوصول إلى التعليم. ووفق دراسة عن أوضاع التعليم في محافظة مارب أعدتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي غدت النزوح «ما جعل اليمن الآن رابع أكبر أزمة نازحين على مستوى العالم مع نزوح 4 ملايين شخص» يقرب من 8,1 مليون فتى وفتاة في سن المدرسة إلى مساعدة تكاسب التنمية قبل الصراع، وفاقمت نقاط الضعف طويلة الأمد، وأدت إلى تآكل النسيج الاجتماعي بشدة، مما تسبب في معاناة هائلة. ووفق الدراسة، فإنه في حين كان اليمن يعاني من نقاط ضعف موجودة مسبقاً، أدت الطبيعة الممتدة للأزمة إلى زيادة الفقر والضعف أكثر، وأدى الصراع والإنهيار الاقتصادي إلى تدهور كبير في نوعية وكمية وإمكانية

عدن، محمد ناصر

تسبب انقلاب الميليشيات الحوثية في جعل اليمن يعيش رابع أكبر أزمة نزوح على مستوى العالم، وفق تقارير الأمم المتحدة؛ حيث نزح أكثر من 4 ملايين شخص داخلها، يعيش أكثر من نصفهم في محافظة مارب التي تتعرض لهجوم متواصل من هذه الميليشيات منذ ما يزيد على عامين. وتشكل النساء والأطفال نحو 90 في المائة من النازحين، كما أن ثلث مدارس البلاد توقفت عن العمل؛ إما لأنها استُخدمت في أعمال عسكرية أو تضررت من الحرب؛ حيث يحتاج ما يقرب من 8,1 مليون فتى وفتاة في سن المدرسة إلى مساعدة التعليم في حالات الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، ويشمل ذلك 1,65 مليون طفل نازح داخلياً، و1,5 مليون طفل من ذوي الإعاقة

طالبه بلعب دور أكبر في محاربة التنظيم

الكاظمي لـ«التحالف الدولي»: «داعش» ينشط غرب العراق



الكاظمي مستقبلاً قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال مايكل كوربلا (وإ)

بغداد، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي الولايات المتحدة الأميركية والتحالف الدولي إلى لعب دور أكبر في محاربة تنظيم «داعش» الذي لا يزال ينشط في مناطق مختلفة غرب العراق.

كلام الكاظمي جاء خلال استقباله مساء أول من أمس (الأحد) قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال مايكل كوربلا على رأس وفد، ويحث الجانبان «التعاون الأمني والعسكري بين العراق والولايات المتحدة، ومجربتي الحرب على الإرهاب، وملاحقة فلول تنظيم داعش» المنذرة، وأخر عمليات القوات المسلحة العراقية في هذا الشأن؛ «طبقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء. وأضاف البيان أنه «جرى البحث في تعزيز التنسيق الأمني المشترك، لا سيما بعد أن انتقل دور التحالف الدولي ضد الإرهاب إلى مرحلة المساعدة في بناء القدرات العسكرية العراقية وتقديم المشورة والدعم والتمكين».

وجرى أثناء اللقاء «التطرق إلى الوضعين الأمني والعسكري على المستوى الإقليمي والتنسيق المشترك

لواء نشاط الجماعات الإرهابية، وما تمثله من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها». وأكد الكاظمي على «أهمية إدانة الزخم في الحرب على الإرهاب، ومنع خلايا «داعش» من النمو ثانية، أو تأسيس مواطئ قدم لها، وتهديد أمن العراقيين والمنطقة».

من جانبه، أكد الجنرال مايكل كوربلا تقديره لـ«المستوى القتالي للقوات الأمنية العراقية، وارتفاع مؤشرات الأداء وقدرتها على تنفيذ مهامها الميدانية الجديدة، واستثمار القدرات الجوية التي توفرها طائرات القوة الجوية العراقية الحديثة».

إلى ذلك، بحث وزير الدفاع الدنماركي مورتن بودسكوف، أمس (الأثنين)، «التزام» التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، وذلك أثناء زيارة له إلى بغداد. وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها إن «وزير الدفاع جمعة عتاد سعودون بحث مع نظيره وزير الدفاع الدنماركي مورتن بودسكوف العلاقات الثنائية وسبل التعاون المشترك في عدد المجالات العسكرية والفنية وغيرها، وأعرب

بما يحقق مصلحة البلدين». وأعرب لواء نشاط الجماعات الإرهابية، وما تمثله من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها». وأكد الكاظمي على «أهمية إدانة الزخم في الحرب على الإرهاب، ومنع خلايا «داعش» من النمو ثانية، أو تأسيس مواطئ قدم لها، وتهديد أمن العراقيين والمنطقة».

من جانبه، أكد الجنرال مايكل كوربلا تقديره لـ«المستوى القتالي للقوات الأمنية العراقية، وارتفاع مؤشرات الأداء وقدرتها على تنفيذ مهامها الميدانية الجديدة، واستثمار القدرات الجوية التي توفرها طائرات القوة الجوية العراقية الحديثة».

إلى ذلك، بحث وزير الدفاع الدنماركي مورتن بودسكوف، أمس (الأثنين)، «التزام» التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، وذلك أثناء زيارة له إلى بغداد. وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها إن «وزير الدفاع جمعة عتاد سعودون بحث مع نظيره وزير الدفاع الدنماركي مورتن بودسكوف العلاقات الثنائية وسبل التعاون المشترك في عدد المجالات العسكرية والفنية وغيرها، وأعرب

بما يحقق مصلحة البلدين». وأعرب لواء نشاط الجماعات الإرهابية، وما تمثله من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها». وأكد الكاظمي على «أهمية إدانة الزخم في الحرب على الإرهاب، ومنع خلايا «داعش» من النمو ثانية، أو تأسيس مواطئ قدم لها، وتهديد أمن العراقيين والمنطقة».

من جانبه، أكد الجنرال مايكل كوربلا تقديره لـ«المستوى القتالي للقوات الأمنية العراقية، وارتفاع مؤشرات الأداء وقدرتها على تنفيذ مهامها الميدانية الجديدة، واستثمار القدرات الجوية التي توفرها طائرات القوة الجوية العراقية الحديثة».

إلى ذلك، بحث وزير الدفاع الدنماركي مورتن بودسكوف، أمس (الأثنين)، «التزام» التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، وذلك أثناء زيارة له إلى بغداد. وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها إن «وزير الدفاع جمعة عتاد سعودون بحث مع نظيره وزير الدفاع الدنماركي مورتن بودسكوف العلاقات الثنائية وسبل التعاون المشترك في عدد المجالات العسكرية والفنية وغيرها، وأعرب

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

اختلاف حول اجراء الانتخابات البرلمانية

الانقسام السياسي الكردي من بغداد إلى إربيل

بغداد، فاضل النشمي

يبدو أن الانقسام الحاد في مواقف القوى والأحزاب الكردية بشأن تشكيل الحكومة الاتحادية في بغداد، يمثل انعكاساً طبيعياً للانقسام القائم في كردستان حول مختلف القضايا وخاصة المتعلقة بإجراء الانتخابات البرلمانية هناك.

ويستبعد معظم المراقبين إمكانية إجرائها في موعدها المحدد مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بالنظر للعقبات الجدية التي تفق في طريقها، وأهمها قانون الانتخابات المختلف عليه بين القوى السياسية وانتهاء ولاية مفوضية الانتخابات وخروج اثنين من أعضائها.

وتنقسم القوى السياسية في الإقليم، حيال قضية الانتخابات وقانونها، إلى اتجاهين أساسيين، الأول يمثلته، الحزب «الديمقراطي» الكردستاني وحلفاؤه من بقية الأحزاب الصغيرة، مثل الحزبين الشيوعي والاشتراكي إلى جانب كوتا الأقليات، ويمثل الاتجاه الثاني ما يمكن تسميتها بأحزاب المعارضة، مثل حزب «الاتحاد» الكردستاني وجماعتي «التغيير» و«الاتحاد الإسلامي»، فضلاً عن حراك «الجبل الجديد». وفي حين يصر الحزب الديمقراطي على إجراء الانتخابات طبقاً لنظام الدائرة الانتخابية الواحدة التي تشمل محافظات الإقليم الثلاثة، ترفض بقية الأحزاب المعارضة ذلك وتطالب بإلغاء هذا النظام واستبداله بنظام الدوائر المتعددة الانتخابي على غرار ما موجود في قانون الانتخابات الاتحادي الذي جرت وقفاً له الانتخابات العامة في أكتوبر الماضي.

ويتفاد برلمان إقليم كردستان من 111 مقعداً، ضمنها المقاعد المخصصة لكوتا الأقليات. ويتمتع الحزب الديمقراطي الكردستاني بأغلبية تقارب الـ60 مقعداً؛ ما يجعله قادراً على تعطيل معظم مشاريع القوانين، وخاصة المتعلقة باختيار أعضاء جدد لمفوضية الانتخابات وتعديل قانونها.

ويقول الصحافي سامان نوح، إن «القوى والأحزاب السياسية المعارضة على القانون القديم ترى أنه لا يحق تمثيلها عدلاً في البرلمان ويحق للحزب الديمقراطي أغلبية مريحة، خاصة مع ضمانه لمقاعد الأقليات والمكوات البالغة 11 مقعداً».

ويضيف نوح في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «التحدي الآخر الذي تواجهه الانتخابات هو انتهاء ولاية مفوضية الانتخابات منذ أكثر من سنتين وغياب اثنين من أعضائها، وإذا أريد إجراء الانتخابات في موعدها المحدد فلا بد من تبديلها أو تمديد فترة عملها

وبعض الأعضاء الغائبين؛ لكن ذلك مستبعد نتيجة الصراع الحاد بين القوى السياسية وذلك سينعكس على شكل إحقاق في إجراء العملية الانتخابية». ويؤكد نوح، أن «أعضاء المفوضية موزعون على القوى السياسية مثلما هو الحال في المفوضية الاتحادية، مثل حراك الجبل الجديد ومطلته هو الآخر بحصة داخل المفوضية بما يعقد الأمور كثيراً ولا يسمح بإجراء أي تقدم في هذا الاتجاه».

من هنا، والكلام لنوح، فإن «إمكانية إجراء انتخابات الإقليم بدورها البرلمانية في موعدها المحدد تبدو بعيدة جداً؛ ذلك أن تشريع قانون جديد واختيار أعضاء جدد للمفوضية يتطلب عملاً فاعلاً داخل برلمان الإقليم، وذلك أمر مستبعد بالنظر لأنه برلمان شبه معطل منذ أشهر

طويلة وبالكاد يجتمع بين فترة وأخرى».

من جانبه، وجّه رئيس حراك «الجبل الجديد» في إقليم كردستان شاسوار عبد الواحد، أمس (الأثنين)، نداءً إلى المجتمع الدولي والحكومة الاتحادية في بغداد بشأن انتخابات إقليم كردستان المرتقبة.

وقال عبد الواحد في تغريدة عبر «تويتر»: إن «العملية السياسية في الإقليم قد انتهت، البرلمان معطل ولا توجد نية لإجراء الانتخابات، وجميع المؤسسات مشغولة؛ لذلك نطلب من الحكومة الاتحادية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة التدخل في الإقليم لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه ومساعدة المواطنين هناك».

وأضاف، أنه «بخلاف ذلك، لا يوجد ضمان للعيش بسلام واستقرار في ظل وضع يتجه للانفجار ونحن كعصاة وكشعب، مجبرون على خطوات أخرى للدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق المواطنين والعيش الكريم».

من جهته، قال رئيس كتلة الاتحاد الوطني في برلمان كردستان زياد جبار في وقت سابق، إن «سجل الناخبين ليس نزيهاً، ويجب تعديله وتحديثه». وأضاف في تصريحات صحافية، أنه «من خلال تراكم خبراتنا خلال السنوات السابقة وجدنا أن نظام الدائرة الواحدة لا يحافظ على التوازن في تمثيل المناطق؛ لذلك نطالب بنظام الدوائر المتعددة».

لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتمسك بالإبقاء على قانون الانتخابات القديم الذي يجري وفق نظام الدائرة الواحدة، حذر في وقت سابق رئيسة برلمان الإقليم ريواف فائق من الإمتناع عن طرح موعد الانتخابات البرلمانية للتصويت داخل البرلمان، ولوحث في وقت سابق من «الجوء إلى استخدام الأغلبية النيابية مع حلفائهم إذا لم يتم الأمر لتحديد الموعد».

يشار إلى أن الأحزاب والقوى الكردية تنقسم في بغداد إلى ثلاث قوى رئيسية، حيث يتحالف الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني مع مقددي الصدر ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي ضمن إطار ما يسمى تحالف «الثقاة وطن» ويسعون لتشكيل الحكومة باعتبارهم الكتلة الأكبر نيابياً، في حين يتحالف حزب الاتحاد الكردستاني مع قوى «الإطار التنسيقي» الشيعية ويطلب بمنصب رئيس الجمهورية، أما حراك «الجبل الجديد» الذي يملك 9 مقاعد في البرلمان الاتحادي، واختار التحالف مع حركة «امتداد» المنبثقة عن حراك تشرين لتشكيل جبهة معارضة داخل البرلمان الاتحادي.

وقال رئيس الكتلة زانا ملا خالد «نحن لن نطلب من رئيسة البرلمان بل نحذرنا». وأضاف، أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني مع حلفائه سيلجأون إلى استخدام الأغلبية لتحديد جلسة برلمان كردستان، ومنع تعطيل البرلمان بحجة أن قوة سياسية لديها مطالب بشأن تعديل قانون الانتخابات، وهذا مخالف للقوانين السارية في إقليم كردستان».

وتذكرت رئيسة برلمان كردستان ريواف فائق في تصريحات سابقة، أنها لن تطرح موعد إجراء الانتخابات للتصويت ما لم يحصل توافق سياسي بشأن الموعد.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

الإعلام الرسمي تحدث عن زيارة مسؤول إقليمي لوضع اللمسات الأخيرة

إيران «تقترب» من استرداد 7 مليارات دولار من أصولها المجمدة

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

بين نفي وتأكيد؛ تراوحت تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، بشأن قرب إطلاق 7 مليارات دولار من أصول إيران المجمدة، وقالت

إقليمياً فيما يزور طهران لوضع اللمسات الأخيرة على آلية للحصول طهران على بعض من أصولها المجمدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، سعيد خطيب زاده، أمس، إن جزءاً من الأصول الإيرانية المجمدة بموجب العقوبات الأميركية «سيتم

إطلاقه قريباً» دون أن يقدم تفاصيل.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية، أمس، عن خطيب زاده قوله أمس: «جرى تحديد الإطار المطلوب لرفع الحجز عن جزء من الأصول الإيرانية المجمدة».

جاء تأكيد خطيب زاده بعد نحو ساعة من مؤتمر الصحافي الأسبوعي، حيث نفى أن يكون مطلعاً من قرب زيارته مسؤول إقليمي أو مسؤول إقليمي، وقال: «لا توجد أية جدوى أعاملنا زيارة مسؤول إقليمي».

وقبل أن تصدر تصريحات متناقضة من خطيب زاده،

كانت وكالة «إرنا» الرسمية قد ذكرت أن «مسؤولاً إقليمياً رفيعاً سيسافر الثلاثاء إلى طهران لوضع اللمسات الأخيرة على آلية إطلاق 7 مليارات دولار». وكانت «إرنا» قد ذكرت الأسبوع الماضي أن 7 مليارات دولار من أصول إيران المجمدة ستحول إلى حسابات إيران البنكية. وقالت: «بحسب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مع دول تربطها عقود بإيران، خُدد الإطار لرفع الحجز عن جزء ملحوظ من الأصول المجمدة للبلاد»، مشيرة إلى أن الاتفاق ينص على نقل الأصول الإيرانية إلى حساباتها البنكية في غضون أسابيع. ونوحت الوكالة بأن الإطار

«يشبه الإطار الذي أُتفق عليه مع بريطانيا»، في إشارة إلى الصفقة البريطانية - الإيرانية التي بموجبها جرى تسديد ديون إيران مقابل الإفراج عن برطانيين من أصل إيراني.

ورأت في رفع التجميد هذه الأصول «مؤشراً على انفتاح تدريجية في القيود البنكية على إيران بطريقة غير مسبوق».

بدورها، رجحت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن الأصول الإيرانية من المحتمل أن تحول إلى حساب (فرع) البنك المركزي الإيراني في عمان، بينما يصل مسؤول إقليمي كبير لوضع اللمسات

الأخيرة على آلية الإفراج عن 7 مليارات دولار». وعبر خطيب زاده، أمس، عن تشكيك إيراني في «إرادة» الولايات المتحدة التوصل إلى تفاهم لإحياء الاتفاق حول برنامجها النووي المزمع عام 2015، متحدثاً عن خلافات مستمرة بعد عام من المفاوضات بين طهران والقوى العظمى الست.

وقال خطيب زاده إن «الاتفاق النووي حي وفي فترة العناش، ولا تعرف أي مصرح ينتظر» وزاد: «لا نعرف حقاً ما إذا كنا سننصل إلى اتفاق مع أمريكا التي لم تظهر إرادة حقيقية في الإيراني أن يتكسب من الاتفاق

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

إلى اتفاق جيد، فسندهب

بالطبع إلى فيينا غداً». وتابع: «لم نتوصل بعد إلى النقطة التي يُبدى فيها الطرف الأميركي أن لديه الإرادة الصارمة للعودة إلى المفاوضات في العاصمة النمساوية «استمكت (...) ولم يبق أي نقطة للمناقشة».

وتوّه خطيب زاده بأن «هناك أكثر من قضية واحدة متبقية بين إيران وأميركا»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قوله في هذا الصدد: «العواقب التي وضعتها عمداً الإدارة السابقة هي للتقليل من المنافع الاقتصادية التي يمكن للشعب الإيراني أن يتكسب من الاتفاق

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون إصلاح القطاع الأمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقات الدفاعية العراقية - الدولية في تقدم وتحسن كبير في عهد حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من خلال التعاون الثنائي والمتعدد بين القوات المسلحة العراقية والقوات المناظرة للقوات المسلحة العراقية، في مجال مكافحة الإرهاب، والتعاون في تبادل المعلومات، والقيام بالتدريبات المشتركة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القتال بالمناطق المنبثقة ومواجهة الجماعات الإرهابية في المناطق الحضرية». وأضاف علاوي أن «التعاون ما بين العراق والتحالف الدولي

والذي قادته الولايات المتحدة الأميركية، للتحصيات التي بذلها أبناء العراق في معاركهم ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها العراق»، مؤكداً «التزام التحالف الدولي بدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، واستمرار التعاون من أجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على العراق فحسب؛ وإنما للعالم أجمع».

حول النووي». وأضاف: «لا

يبقى سوى قرارات واشنطن. لقد أرسلنا اقتراحاتنا الأخيرة. ما إن اتفقا قبل شهر. لقد تقدمنا بالمفاوضات مع إصرارنا على الخطوط الحمراء». وقال إن «الأميركيين ينتهجون القرار (2231) الملزم»، مضيفاً: «إذا كان من المقرر أن تتفاوض حول المنطقة والقضايا الأخرى، فإن نزهن المفاوضات بقضايا خارج السارية في إقليم كردستان».

وتذكرت رئيسة برلمان كردستان ريواف فائق في تصريحات سابقة، أنها لن تطرح موعد إجراء الانتخابات للتصويت ما لم يحصل توافق سياسي بشأن الموعد.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

وقال خطيب زاده: «إذا كان

الحجر؛ فكان من الممكن التوصل إلى اتفاق قبل شهر. لقد تقدمنا بالمفاوضات مع إصرارنا على الخطوط الحمراء». وقال إن «الأميركيين ينتهجون القرار (2231) الملزم»، مضيفاً: «إذا كان من المقرر أن تتفاوض حول المنطقة والقضايا الأخرى، فإن نزهن المفاوضات بقضايا خارج السارية في إقليم كردستان».

وتذكرت رئيسة برلمان كردستان ريواف فائق في تصريحات سابقة، أنها لن تطرح موعد إجراء الانتخابات للتصويت ما لم يحصل توافق سياسي بشأن الموعد.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

ويستند الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الأحزاب والقوى الصغيرة على تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الإقليم إلى أربع دوائر انتخابية قبل تحديد الموعد إضافة إلى إنشاء مفوضية جديدة.

لافروف: عملية أوكرانيا تهدف لوضع حد لنهج واشنطن في الهيمنة على العالم معركة الحسم في ماريوبول تمهد لتوسيع الهجوم شرقاً



عمال طوارئ يخلون مبنى مهدماً في مدينة ماريوبول الساحلية (رويترز)



سكان مدينة ليفيف يتلقون مساعدات غذائية (أ.ف.ب)



جنود مولان موسكو في مدينة ماريوبول (رويترز)

النطاق باسم الوزارة إيغور كوناشينسكوف أن سلاح الجو الروسي أصاب 78 هدفاً عسكرياً في أوكرانيا خلال اليوم الماضي، تضمنت مراكز قيادة ودفاعات جوية ومستودعات ذخيرة ومواقع تركزت للقوات الأوكرانية. وزاد في أوكرانيا من طراز «سوخوي - 25» في مقاطعة خاركوف، إضافة إلى 4 طائرات مسيرة في خاركوف و«درونيسك» و«نيكولايف» كما تم إسقاط مروحية من طراز «مي - 24» في مقاطعة خيرسون.

تدمير صواريخ روسية

وقال كوناشينسكوف إنه خلال الليلة الأخيرة، دمرت صواريخ روسية عالية الدقة أطلقت من الجو ورشاً لإصلاح الأسلحة والمعدات العسكرية لقوات الدفاع الجوي الأوكرانية واقعة في مقاطعة دونيتسك، بما فيها من منظومات صواريخ مضادة للطائرات. وقال إن ضربات عالية الدقة في مقاطعة دونيتسك، أسفرت عن تدمير 9 دبابات و5 مدافع ذاتية الحركة و5 أنظمة راجعات صواريخ، إضافة إلى مقتل نحو 60 عنصراً من كتائب الكوميندانتس المتطرفين. وبلغ إجمالي الأهداف التي تم تدميرها منذ بداية القتال في أوكرانيا، وفقاً للبيانات الرسمية الروسية 129 طائرة و99 مروحية و243 منظومة للدفاع الجوي من طرازات مختلفة، و441 طائرة من دون طيار، و2079 دبابة ومدعة أخرى، و239 راجعة صواريخ، و909 قطع من الميعة الميدانية ومدافع الهاون، إضافة إلى 2003 مركبات عسكرية خاصة.

آلاف القتلى
وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال أمس، إن عشرات الآلاف قتلوا على الأرجح في الهجوم الروسي على مدينة ماريوبول، مطالباً بتقديم مساعدات عسكرية لبلاده. وفي خطاب عبر الفيديو إلى نواب برلمان كوريا الجنوبية، أشار زيلينسكي إلى مقتل نحو 25 ألفاً من القوات الأوكرانية في جنوب شرق أوكرانيا، لكن رغم ذلك فإن الروس لم يوقفوا هجومهم. وبيد أن تصريحات الصحفيين الروسي والأوكراني أن إحكام السيطرة على مدينة ماريوبول سوف يشكل نقطة انطلاق لمرحلة جديدة في العمليات القتالية يتم تعزيز التوجه فيها على طول مناطق الشرق والجنوب في أوكرانيا.

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية حصيلة عملياتها في الساعات الـ24 الماضية، وأفاد دونيتسك، بما فيها من منظومات صواريخ مضادة للطائرات. وقال إن ضربات عالية الدقة في مقاطعة دونيتسك، أسفرت عن تدمير 9 دبابات و5 مدافع ذاتية الحركة و5 أنظمة راجعات صواريخ، إضافة إلى مقتل نحو 60 عنصراً من كتائب الكوميندانتس المتطرفين. وبلغ إجمالي الأهداف التي تم تدميرها منذ بداية القتال في أوكرانيا، وفقاً للبيانات الرسمية الروسية 129 طائرة و99 مروحية و243 منظومة للدفاع الجوي من طرازات مختلفة، و441 طائرة من دون طيار، و2079 دبابة ومدعة أخرى، و239 راجعة صواريخ، و909 قطع من الميعة الميدانية ومدافع الهاون، إضافة إلى 2003 مركبات عسكرية خاصة.

ماريوبول، فقد أصبح تحت سيطرتنا، فيما أكد ممثل الجيش الانفصالي إدوار باسورين أن آخر المدافعين الأوكرانيين يتركزون حالياً في مصنع «أزوفستال» و«أزوفماش» الضخمين. وتسارعت التحركات لحسم معركة ماريوبول بعد مرور أكثر من شهر على حصار المدينة الاستراتيجية الواقعة في جنوب أوكرانيا. وترافق إعلان القوات الروسية عن تقدم ملموس على عدد من المحاور في وسط المدينة، وإقتراب «ساعة الصفر» لإعلان السيطرة عليها بشكل كامل، مع إعلان الجيش الأوكراني، أمس، أنه يستعد لـ«معركة أخيرة» في ماريوبول. وقال الفوج السادس والثلاثون في البحرية الأوكرانية «اليوم (أمس) ستكون على الأرجح المعركة الأخيرة لأن نخائرتنا ننفذ... سيكون مصير بعضنا الموت وبعضنا الآخر الأسر».

وأشك في إمكانية إيجاد أي حل في هذه القضية. لكنه شد في الوقت ذاته، على أنه «من دون تفويض واضح من الأمم المتحدة لا يمكن فتح أي تحقيق بالقبضية». وأوضح أن «بعض الدول عبرت عن رأي مفاده أنه ينبغي التحقيق في هذا الحادث من حيث المبدأ، لكن ليس من الواضح من الذي ينبغي أن يفعل ذلك وكيف».

معركة ماريوبول

ميدانياً، أكد زعيم الانفصاليين المواليين لموسكو في منطقة دونيتسك دينيس بوشيلين أمس (الاثنين) أن قواته سيطرت بشكل كامل على منطقة المرفأ في مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية الواقعة في جنوب شرقي أوكرانيا والتي يحاصرها الجيش الروسي منذ أكثر من شهر. وقال بوشيلين وفق ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية: «فيما يخص مرفأ

تفقيقات الغرب

وفي إشارة إلى اتهامات كيف لبلاده بارتكاب جرائم حرب، لم يستبعد لافروف أن ينظم الجيش الأوكراني بدعم مباشر من أجهزة المخابرات الغربية «استفزازات جديدة»، لتشويه سمعة روسيا. مشيراً إلى أن موسكو سترد عليها «بحقائق» في المقام الأول. في غضون ذلك، رفضت موسكو دعوات غربية لتشكيل مجموعة دولية في إطار الأمم المتحدة للتحقيق في أحداث بلدة بوتشا. وأكدت أنها «لا تثق» بأي تحقيقات يجريها الغرب وأوكرانيا. وقال النائب الأول للممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي إنه «لا يوجد حديث حتى الآن عن تشكيل فريق تحقيق دولي في إطار الأمم المتحدة للتحقيق فيما حدث في بوتشا». وأضاف «من الناحية العملية، لم يتم النظر في هذه القضية بعد،

الغضب، وحتى الشراسة في بعض مظاهرها». وترافق حديث لافروف في هذا الشأن، مع تحذير مسؤولين في وزارة الخارجية الروسية أمس، من أن «الاتحاد الأوروبي يميل لأن يصبح منظمة عسكرية على غرار الأطلسي بدلاً من أن يكون تكتلاً اقتصادياً».

وأشار لافروف إلى أن العملية الروسية في أوكرانيا من شأنها «وضع حد لنهج واشنطن الهادف للهيمنة على العالم». وأوضح في حديث تلفزيوني أن «عمليةنا العسكرية تهدف لوضع حد لتوسع الولايات المتحدة ونهجها المتهورين نحو الهيمنة الكاملة، مع بقية الدول الغربية الخاضعة لها، في الساحة الدولية». ملاحظاً أن هذه المهمة «يجري بناؤها بالتشجيع انتهاكات للقانون الدولي، ووفق قواعد غامضة لا يكفون عن ترديدها وتطويرها على هواهم».

للقوات الروسية بارتكاب جرائم حرب.

وأشار لافروف أيضاً إلى أن الدعوات التي وجهها جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إلى التكتل مواصلة تسليح كيف تمثل «منعطفًا خطيراً للغاية» حازمة إلى الأوكرانيين، شد فيها على أن روسيا «لن توقف القتال لدفع المفاوضات» خلافاً للقرار سابق موسكو بتخفيف وتيرة العمليات القتالية لتشجيع الأوكرانيين على التقدم في محادثات السلام. وقال الوزير الروسي أمس، إنه لا يرى أي سبب لعدم مواصلة المحادثات مع أوكرانيا، لكنه أصر على أن موسكو لن توقف عملياتها العسكرية عندما يجتمع الطرفان مرة أخرى.

وأوضح أن الرئيس الروسي «امر بتعليق العمليات العسكرية خلال الجولة الأولى من المحادثات بين المفاوضين الروس والأوكرانيين في أواخر فبراير (شباط) الماضي، لكن موقف موسكو تغير منذ ذلك الحين». وأضاف «بعد أن أصبحنا مقتنعين بأن الأوكرانيين لا يخطون لإبداء حسن نية عبر دعم مسار المفاوضات، اتخذ قرار بأنه خلال الجولات المقبلة من المحادثات لن يكون هناك وقف للعمليات العسكرية، ما دام لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي».

واتهم لافروف الأسبوع الماضي كيف بتقديمه سويدة اتفاق سلام «غير مقبولة» لموسكو تخرج عن الاتفاقات التي توصل إليها الجانبان في السابق. ورفضت كيف تصريحات لافروف في ذلك الوقت ووصفتها بأنها نهج لتفويض أوكرانيا أو لتحويل الانتباه عن الاتهامات الموجهة

لموسكو، رائد جبر

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أن بلاده «لن توقف القتال» لدفع المفاوضات مع الجانب الأوكراني، وجدد طرح الشروط الروسية لإنهاء العملية العسكرية. ووجه لافروف رسائل حازمة إلى الأوكرانيين، شد فيها على أن روسيا «لن توقف القتال لدفع المفاوضات» خلافاً للقرار سابق موسكو بتخفيف وتيرة العمليات القتالية لتشجيع الأوكرانيين على التقدم في محادثات السلام. وقال الوزير الروسي أمس، إنه لا يرى أي سبب لعدم مواصلة المحادثات مع أوكرانيا، لكنه أصر على أن موسكو لن توقف عملياتها العسكرية عندما يجتمع الطرفان مرة أخرى.

وأوضح أن الرئيس الروسي «امر بتعليق العمليات العسكرية خلال الجولة الأولى من المحادثات بين المفاوضين الروس والأوكرانيين في أواخر فبراير (شباط) الماضي، لكن موقف موسكو تغير منذ ذلك الحين». وأضاف «بعد أن أصبحنا مقتنعين بأن الأوكرانيين لا يخطون لإبداء حسن نية عبر دعم مسار المفاوضات، اتخذ قرار بأنه خلال الجولات المقبلة من المحادثات لن يكون هناك وقف للعمليات العسكرية، ما دام لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي».

أوروبا تتهم روسيا بـ«تجويع في العالم»

للاضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وهو أمر لم يكن مطروحاً في السابق، لكنه بات يلقي تأييداً متزايداً غزو أوكرانيا، ولطالما عارض الاشتراكيون الديمقراطيون (يسار وسط)، بقيادة رئيسة الوزراء ماعدا لينا اندرسون الانضمام إلى الحلف، لكن النزاع المستمر منذ أكثر من ستة أسابيع أشعل نقاشاً في المملكة الإسكندنافية. ومن شأن تغيير سياسة الحزب، الذي حكم بلا انقطاع على مدى 40 عاماً بين ثلاثينات وسبعينات القرن الماضي، أن يشكل سابقة تاريخية ويمهد الطريق للانضمام السويد إلى الحلف.

بجوع في العالم بمحاصرتها الموائى، والقمح، وبتدمير مخازن القمح في أوكرانيا». وقال «كفوا عن إلقاء اللوم على العقوبات»، مضيفاً «أن الجيش الروسي هو من يتسبب بندرة المواد الغذائية». تأتي تصريحات بوريل عقب تحذير الأمم المتحدة الأسبوع الماضي من أن أسعار المواد الغذائية وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في مارس (آذار) في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، الدولة المنتجة الكبيرة للحاصلات الزراعية. وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن تعطل الصادرات على خلفية غزو أوكرانيا في 24 فبراير

بجوع في العالمنا». وأضاف أن الجيش الروسي «يرزع القنابل في الحقول الأوكرانية فيما السفن الحربية الروسية حاصرت عشرات السفن المحملة بالقمح». وتابع: «إنهم يقصون ويدمرون مخازن القمح ويمنعون تصدير هذا القمح». وحذر بوريل من أنه إضافة إلى المعارك العنيفة المحتملة على الأرض في أوكرانيا «هناك معركة أخرى: معركة الخطاب».

ورأى أنه فيما تسعى موسكو لتصوير العقوبات الغربية على أنها «مسؤولة عن ندرة السلع الغذائية» وارتفاع الأسعار، فإن روسيا «تتصيب

لندن - لوكسمبورغ، الشرق الأوسط»

حمل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الاثنين روسيا مسؤولية مفاغمة أزمة الغذاء في العالم من خلال حربها على أوكرانيا، لا سيما من خلال قصف مخازن القمح ومنع السفن من نقل الحبوب إلى الخارج. وقال بوريل في مؤتمر صحافي بعد ترؤسه اجتماعاً لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، إن الروس «يتسببون بنقص الأغذية». يقصون مدناً أوكرانية ويتسبون بجوع في العالم. هم يتسبون

لندن - لوكسمبورغ، الشرق الأوسط»

حمل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الاثنين روسيا مسؤولية مفاغمة أزمة الغذاء في العالم من خلال حربها على أوكرانيا، لا سيما من خلال قصف مخازن القمح ومنع السفن من نقل الحبوب إلى الخارج. وقال بوريل في مؤتمر صحافي بعد ترؤسه اجتماعاً لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، إن الروس «يتسببون بنقص الأغذية». يقصون مدناً أوكرانية ويتسبون بجوع في العالم. هم يتسبون

موسكو ترفض الوصف الغربي لجنودها بأنهم «ساديون»

مسؤولون أمميون يطالبون بوقف فوري للحرب في أوكرانيا

لإنقاذ حياتهم، ولكنهم أصبحوا عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستغلال. وقالت إن «النساء طرف مهم في صنع السلام وتحقيق الأمن في أوكرانيا، ومساهماتهن خلال الحرب هائلة»، لكنهن يصبحن هدفاً للمحتل كونهن ناشطات سلام وصحافيات ومنظومات. ولغقت إلى تقارير عن «تعرض النساء والفتيات للعنف الجنسي والاستغلال خلال الحرب»، أسفة لأن «التصليب من الناجيات موجودات في وضع يشكل تهديداً على حياتهن في مناطق محتلة، ومنقطعات عن المساعدة».



قذيفة «بي إم-30» لم تنفجر في لوغانسك (أ.ف.ب)

وقالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، إنه «منذ بدء الحرب الروسية غير المبررة ضد أوكرانيا، قصفت روسيا دور الإتمام ومستشفيات الولادة»، مضيفة: «أيضاً مقابر جماعية مع أطفال ميتين مكشوفين فوق بعضهم». ولأحظت أن «90 في المائة من اللاجئين من أوكرانيا من النساء والأطفال»، مؤكدة أن النساء في أوكرانيا «يتعرضن لخطر متزايد للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاعتصاب والاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي». وزادت: «تذكرنا هذه الأعمال المروعة بأنه يجب علينا دعم الجهود لمنع حدوثها في المقام الأول». معتبرة أن «النساء من اللاتي سيخرجن بأوكرانيا من هذه الكارثة الإنسانية».

والرعاية الصحية والاجتماعية في أوكرانيا. وقالت: «أرانيا عضوات البرلمان يواصلن أداء واجباتهن في المراتب بينما تسقط القنابل حول كييف». وأرانيا نائبة رئيس الوزراء تشارك في الاستجابة الإنسانية». ورد طالبت بـ«وقف الحرب الآن»، ذكرت بأن مجلس الأمن اعتمد عشرة قرارات تدعو إلى مشاركة المرأة بشكل هادف في أي قرارات أو مفاوضات حول السلام والأمن «مع ذلك، فإن المرأة غائبة إلى حد كبير عن أي جهود مفاوضات حالية». وأكدت تحدثت مدير برامج الطوارئ لدى صندوق الأمم المتحدة للطولولة (اليونيسيف) مانويل فونتين: «قائلًا إنه «بين 3.2 مليون طفل يُقدر أنهم بقوا في منازلهم، قد يكون نصفهم تقريباً معرضين لخطر عدم الحصول على ما يكفي

واشنطن، علي بردي طالب مسؤولون أمميون، أمس (الاثنين)، أعضاء مجلس الأمن بالعمل على وقف الحرب في أوكرانيا «الآن»، مشيرين إلى الأثر المدمر بشكل خاص على النساء والأطفال. بينما اتهمت روسيا الدول الغربية بأنها تحاول تقديم جنودها على أنهم «ساديون ومغتصبون». ورات الصين أن إرسال الأسلحة لن يجلب السلام إلى الجمهورية السوفياتية السابقة.

وبدعوة من الولايات المتحدة واليابان، عقد مجلس الأمن جلسة حول «الصون السلم والأمن في أوكرانيا»، برئاسة وزير الدولة البريطاني اللورد طارق أحمد. واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطة الناس لا يريدون الفرار ولكن لأن القوات الروسية أطبأت عمليات التفقيش قبل المغادرة. وأضاف أن نحو عشرة آلاف شخص ينتظرون الفحص من قبل القوات الروسية. ولا تسمح روسيا للعسكريين بالمغادرة مع المدنيين. ولم يصدر تعليق حتى الآن من موسكو التي ألقت سابقاً باللوم على أوكرانيا في إعاقة عمليات الإجراء.

وقالت إيرينا فيريشتشوك، نائبة رئيس الوزراء الأوكراني عبر «تلغرام»، إن ماريوبول كانت من بين 9 ممرات إنسانية تم الاتفاق عليها مع روسيا أمس، لإجلاء الناس من المناطق المحاصرة في شرق البلاد، لكن هذا الممر مخصص للسيارات الخاصة فقط.

يكون هذا هو أكبر عدد من القتلى يتم احتشافه حتى الآن في مكان واحد بأوكرانيا، حيث تعرضت المدن والبلدات والقرى لقصف لا هوادة فيه وشوهدت العديد من الجثث في الشوارع. ومن بينها مدنيون. وإبلغ دينيس بوشيلين، رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية التي أعلنت انفصالها من جانب واحد وتحظى بدعم روسيا، وكالة الإعلام الروسية، أمس، بأن أكثر من خمسة آلاف شخص لاقوا حتفهم في ماريوبول. وقال إن القوات الأوكرانية هي المسؤولة.

وقال بتر أندريوشينكو، وهو أحد مساعدي رئيس بلدية ماريوبول، عبر خدمة الرسائل «تلغرام»، إن أعداد الأشخاص الذين غادروا المدينة انخفضت، ليس لأن الناس لا يريدون الفرار ولكن لأن القوات الروسية أطبأت عمليات التفقيش قبل المغادرة. وأضاف أن نحو عشرة آلاف شخص ينتظرون الفحص من قبل القوات الروسية. ولا تسمح روسيا للعسكريين بالمغادرة مع المدنيين. ولم يصدر تعليق حتى الآن من موسكو التي ألقت سابقاً باللوم على أوكرانيا في إعاقة عمليات الإجراء.



أوكرانية تبكي على جثة زوجها المدني قرب كييف (أ.ف.ب)

الأرجح في هجوم روسيا على ماريوبول، وإن القوات الروسية أنبأت عمليات الإجراء من المدينة المحاصرة في جنوب شرق البلاد، التي ترزح تحت وطأة ظروف صعبة. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في خطاب بالفيديو أمام نواب برلمان كوريا الجنوبية: «ماريوبول دمرت وهناك عشرات الآلاف من القتلى، لكن رغم ذلك فإن الروس لم يوقفوا هجومهم». وأكدت «رويترز» حدوث دمار واسع النطاق في ماريوبول، لكنها لم تستطع التحقق من دقة تقديرات زيلينسكي لعدد القتلى في المدينة الواقعة بين المناطق الشرقية لأوكرانيا التي يسيطر عليها الانفصاليون المدعومون من روسيا وشبه جزيرة القرم التي ضمتهما روسيا. وإذا تم تأكيد ذلك، فسوف

لندن، الشرق الأوسط»

حتّ المفوض السامي للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الدول الأعضاء على إمداد كيف بالأسلحة التي طلبتها سريعاً، حيث تستعد أوكرانيا لمرحلة تكتيكية روسيا لحملتها في شرق البلاد، وفقاً لمصادر مطلعة بشأن مناقشات عقدت مطلع الأسبوع. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، عن المصادر أن بوريل قال لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إن الأمر يستلزم اتخاذ قرار خلال أيام وليس أسابيع، وإنه ينبغي على التكتل أن يقدم كل ما يلزم المساعدة

وتعيد القوات الروسية جميع صفوفها بعيداً عن كييف، مع نقل موسكو عملياتها الحربية إلى منطقة دونباس شرقي أوكرانيا. وواجهت روسيا سلسلة من الانتكاسات في شمال أوكرانيا، بسبب المقاومة الأوكرانية الشرسة على الأرض والاستخدام البارع للصواريخ المضادة للدبابات والطائرات التي قدمها أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو). وأشارت «بلومبرغ» إلى أن ما يحدث في شرق أوكرانيا خلال الأسابيع المقبلة سوف يكون حاسماً في نتيجة الحرب. وقال أحد المصادر إنه مع عدم إيداع موسكو سوى القليل من الإيماءات التي تدل على الجدية فيما يتعلق بمحادثات السلام الأوسع نطاقاً، فإنه ليس هناك لدى أوكرانيا سوى فرصة ضئيلة لإعداد وتلقي الأسلحة التي

أشتية يتهم سلطات الاحتلال بتأجيج التصعيد

الجيش الإسرائيلي يقتل مزيداً من الفلسطينيين... ومخيم جنين يعلن النفير

رام الله، كناح زبون

دولياً وعاصمتها القدس». وجاءت اتهامات أشتية بعد ليلة، قتل فيها إسرائيل 3 فلسطينيين في بيت لحم والخليل، قبل أن يقضي رابع متافراً بجراحه أمس في جنين. ونعى الفلسطينيون عادة سياتين (47 عاماً) ومحمد علي غنيم (21 عاماً) الذين قتلتهما إسرائيل بدم بارد في بيت لحم، ومها كاظم الزعرتي (24 عاماً) بعد قتلها من قبل جنود في الخليل زعموا أنها كانت تحاول تنفيذ عملية طعن، ومحمد زكارنة (17 عاماً) الذي قُتل في الاثنتين متأثراً بجراحه التي أصيب بها أثناء اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين عصر الأحد. وقالت الرئاسة الفلسطينية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أعطى الضوء الأخضر لعملية طعن في الضفة الغربية للقتل والتنكيل، فيما حثت القوى الوطنية والإسلامية حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد العدواني الإسرائيلي ووقف سياسة القتل. وقال: «الطوبى من المجتمع الدولي أفق سياسي لإنهاء الاحتلال ووقف العدوان على شعبنا وتوفير حماية له ووقف الكيل بمكيالين».

وأضاف، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس: «إن هذه السياسة وما يرافقها من تكثيف للاستيطان واستكمال بناء الجدار، تستخدمها الأحزاب الإسرائيلية للحفاظ على ذاتها، وأساساً لحملاتها الانتخابية من جهة والحفاظ على أكتلاتها من جهة أخرى». واعتبر أشتية أن هذا الأمر وما يرافقه من انسداد في الأفق السياسي وغضب الفلسطينيين من ازدواجية المعايير الدولية نذير جدي بأن الأمور إلى تصعيد، وعليه مطلوب من المجتمع الدولي لجم العدوان الإسرائيلي ووقف سياسة القتل. وقال: «الطوبى من المجتمع الدولي أفق سياسي لإنهاء الاحتلال ووقف العدوان على شعبنا وتوفير حماية له ووقف الكيل بمكيالين».



فلسطينيون يشيعون محمد غنيم قرب بيت لحم بعد يوم من مقتله برصاص الجيش الإسرائيلي (أ.ف.ب)

نحو 30، قال الجيش الإسرائيلي إن بينهم 13 ناشطاً يقفون خلف عمليات. وأعلن الجيش أنه بالتنسيق مع جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) اعتقل 8 فلسطينيين وصادر 4 مركبات وبندقيتين في بلدي برقة وقليل، شمال الضفة، كما اعتقل الجنود نشطاء «حماس» في موقعين في مدينة الخليل. بالإضافة إلى ذلك، اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي اثنين في بلدة العروب جنوباً واثنين من بلدي يعضا شمالاً. وأثناء ذلك، أعلن الجيش أن إسرائيليين تعرضوا لإطلاق نار عند قبر يوسف في نابلس بعد يوم من تحطيمه على يد فلسطينيين غضبين. وقال الجيش إن «يهوديين إسرائيليين يتعميان إلى طائفة براتسلاف المتديخنة أصيبا بالرصاص أثناء محاولتهما الوصول إلى قبر يوسف بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية». ولم تتضح ملباسات إطلاق النار. وقال الجيش إن الرجلين اجتزأ حجازاً غير ماحول عند مدخل نابلس. والحق شبان فلسطينيون ضرباً في القبر يوم الاثنين وحطوا أجزاء منه، وذلك للمرة الثانية على التوالي، بعد أن الحقوا به أضراراً جسيمة صباح الأحد في خطوة أغضبت إسرائيليين، ووقلتوا فلسطينيين، واعتقلوا مجموعات قالوا إنها كانت تخطط لتنفيذ عمليات، كما قتلوا فلسطينيين في بيت لحم والخليل. ووسعت إسرائيل حملتها في الضفة التي أطلقت عليها «مكافحة الإرهاب» واعتقلت العمليات، ووقلتوا فلسطينيين، واعتقلوا مجموعات قالوا إنها كانت تخطط لتنفيذ عمليات، كما قتلوا فلسطينيين في بيت لحم والخليل. ووسعت إسرائيل حملتها في الضفة التي أطلقت عليها «مكافحة الإرهاب» واعتقلت

إسرائيل إلى الهجوم بعد تنفيذ سلسلة عمليات في تل أبيب والخضيرة وبنى براك أدت إلى مقتل 14 إسرائيلياً في أقل من 3 أسابيع. واقنحتم الإسرائيليون جنين، شمال الضفة الغربية، بعد أن خرج منها 2 من منفذي

بتحمل مسؤولياته والتدخل لوقف أعمال القتل الوحشية والإعدامات الميدانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وتشهد الضفة تصعيداً كبيراً منذ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت تحول إلى الخروج عن صمته وعن سياسة الكيل بمكيالين، والمبادرة إلى إدانة جرائم جيش الاحتلال وممارسة الضغط من أجل وقفه فوراً. كما طالبت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المجتمع الدولي

انتقادات داخلية لأجهزة الأمن بسبب أداؤها في مواجهة العمليات الفلسطينية

ضابط إسرائيلي قتل يهودياً لاعتقاده بأنه فلسطيني وآخر أصيب بنيران صديقة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»



انتقادات أمنية وسياسية لحالة الهستيريا والفوضى في صفوف أجهزة الأمن الإسرائيلية (رويترز)

انتقد مسؤولون أمنيون وسياسيون إسرائيليون حالة الهستيريا والفوضى بصرفوف أجهزة الأمن في أعقاب إخفاقات مواجهة عمليات إطلاق النار في تل أبيب وبنى براك والخضيرة وبئر السبع والعمليات التي تمت خلال الرد عليها في جنين، والتي شهدت عدداً من الإصابات التي تمت بإيدي جنودهم ضد جنود ومواطنين. وتم الكشف عن إصابة ضابط إسرائيلي جراء شظية قنبلة أطلقها جندي إسرائيلي باتجاه قواته، بينما اعتقدت القوة أن الإصابة جاءت جراء رصاصة فلسطينية.

ورد الجيش الإسرائيلي بهجوم انتقاسي على الفلسطينيين، وفيما بعد انقروا أن الإصابة تمت من نيران صديقة، كما قام ضابط بتصفية شخص هاجم جندياً وحُفّ سلاحها، واعتبروه بطلاً، قبل أن يتبين أن المهاجم ليس فلسطينياً، بل مواطن إسرائيلي مريض نفسياً. كما انتقد المسؤولون حشد قوات كبيرة من الوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي وجهات الأمن العام (الشاباك)، في تل أبيب، خلال العملية التي نفذها فلسطيني، واتضح أن القوات عملت من دون تنطيم، واقتتدت للتنسيق فيما بينها، لدرجة تشكيل خطر على حياة المواطنين. وشكل مسؤول أممي رفيع شارك في العمليات بتل أبيب في

ذلك اليوم (الخميس الماضي): «حقيقة أنه أنهينا هذا الحدث من دون قتلى (إسرائيليين) بإطلاق نار نفذته قواتنا كان مسألة حظ وليس أي شيء آخر. ولم يعلم أحد ما الذي يحدث هناك واتضح أن دعوة رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، للمواطنين بحمل السلاح وموافقة قادة الجيش والشرطة على ذلك، تسببت في وضع خطر، حيث كان المواطنون والجنود يجرون حاملين السلاح نحو بيوت السكان، وجرى مسلحون بلباس مدني بين الأزقة من دون

أن يعرف احد منهم الآخر». وقال: «كان هذا إخفاً أمنياً شديداً من الناحية العملية المهنية، ومن كل النواحي الأخرى». وأشارت صحيفة «هارتس»، أمس (الاثنين)، إلى تكرار هذا الإداء من جانب قوات الأمن الإسرائيلية في أعقاب عمليات نفذها فلسطينيون، في السنوات الأخيرة، وأسفرت في عام 2015 عن مقتل مواطن إسرائيلي في القدس، بسبب هستيريا وفوضى أمنية، وتكررت في أعقاب العملية في قلب تل أبيب، نفذها شاب

قوات الاحتلال تبشر إغلاق «الثغرات الحدودية» مع الضفة الغربية

الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية التي تشاركه عملياته، هو ما وصفه بـ«الحاجة العملية»، وأضاف: «نحن نعمل على استغلال المعلومات الاستخباراتية لأغراض هجومية تنفيذ اعتقالات، سواء كانت تحبط أحداثاً (في إشارة إلى العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية) على وشك الحدوث، أو تأخيرها نتيجة التحقيقات التي تطورت نتيجة الاعتقالات المختلفة. وقد عززنا المنطقة بقوات كبيرة، سواء كان ذلك داخل إسرائيل أو في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) أو على طول خط التماس (المناطق المحاذية لجدار الفصل على طول الخط الأخضر في الضفة المحتلة)». وشدد على أن الجيش الإسرائيلي سيواصل تعزيز القوات، وأضاف: «سنشرع بمجهود هندسي لتحسين الوضع الحالي على الأرض، وكما تعلمون، اتخذنا قراراً بالأسامة لإقامة عائقين: أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب (في إشارة إلى عوائق أمنية شمال وجنوب الضفة المحتلة لتقييد حركة الفلسطينيين، ومنع دخولهم لمناطق الـ48)». وتابع: «ستبدأ عمليات البناء في أقرب وقت ممكن، وسنحاول تحسين الوضع على طول خط التماس نفسه». وحرص غانتس على التفريق بين السكان ومرتكبي العمليات الإرهابية، على حد تعبيره، والتفريق بين المناطق الجغرافية المختلفة. وقال: «نعمل أنه في منطقة جنين يوجد نشاط إرهابي كبير، وبالتالي فإن هذه المنطقة تخضع لنشاط واسع من الجيش، بما في ذلك الإضرار الاقتصادي في المنطقة».

ستتوافق مع عمليات عسكرية ميدانية لاعتقال حوالي 1000 شاب فلسطيني يعتقد أنهم يخططون لتنفيذ عمليات في المستقبل، مثل العمليات التي نفذت في الأسبوعين الأخيرين. وأعلن الجيش الإسرائيلي، من جهته، أنه باشر تعزيز قواته المنتشرة في منطقة خط التماس بالضفة الغربية المحتلة بثلاث مزارية إضافية تقدر بـ360 مليون شيقل (110 ملايين دولار) لاستكمال بناء أجزاء من الجدار. ونشرت القوات الإسرائيلية طوافم عمل لسد الوف الثغرات التي فتحتها الفلسطينيين، خلال السنوات الماضية في الجدار، لينفذوا منها للقود للعمل في إسرائيل، ويتهربوا من الطابور على الحواجز العسكرية. ويتم المرور عبر هذه الثغرات التي تمتد على طول عشرات الكيلومترات تحت عيون الجيش في الغالب، الذي يفض الطرف لمعرفته بالحااجة الماسة لهؤلاء العمال في إسرائيل، ما دفع العديد من العمال الذين يحملون تصاريح رسمية أيضاً لاستخدامها، بيد أنه عندما تبين أن منفذي العمليتين المسلحين في الخضيرة وقل أبيب قدما من شمال الضفة الغربية عبر هذه الثغرات، تعرض الجيش لانتقادات واسعة في الإعلام. وقرر «الكابنيت» سدها جميعاً، واستكمال بناء أجزاء من الجدار العازل بمسافة 40 كيلومتراً. وأشار رئيس الوزراء نفتالي بينيت، الذي ترأس جلسة «الكابنيت»، إلى أن إغلاق الثغرات هو الحل الأمثل لمنع الفلسطينيين من تهديد الأمن الإسرائيلي. وأكد أن هذه العملية

دعوات في «الكنيست» لطرده وأخرى لاعتقاله

إسرائيل تدرس محاكمة رئيس «القائمة المشتركة» لدعوته رجال الشرطة العرب إلى إلقاء السلاح

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن ناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية أن جهازه يدرس تقديم رئيس «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية الوطنية، النائب أيمن عودة، للمحاكمة، على تصريحاته الناقدة لرجال الشرطة العرب، ودعوته لهم لترك صفوف الشرطة وإلقاء سلاحهم في وجه قيادتها. وقال الناطق إن هذه التصريحات «قد تشنير إلى وجه التصريحات التي صدرت عن موظفي الدولة الذين يؤدون واجبه، وتحريض للمتطرفين للاعتداء عليهم». وفي الوقت نفسه، خرج نشطاء اليمين الإسرائيلي بالدعوة لاعتقال عودة وإقالته من «الكنيست»، وكان عودة قد زار القدس

والذي يتطلب من 90 عضواً في «الكنيست» التصويت لصالحه. وكتب كرعي رسالة إلى رئيس «الكنيست» ميكي ليفي، إلى جانب 70 توقيعاً من أعضاء «الكنيست»، يطالب بإجراء مناقشة في أقرب وقت ممكن «الغرض اتخاذ قرار بشأن طرد عودة». وقال عضو «الكنيست» كرعي: «في ضوء التصريحات المتكررة لعضو (الكنيست) أيمن عودة التي بلغت ذروتها الليلة الماضية، في شريط فيديو مليء بالتحريض والتهمرد ودعم الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، يجب أن نتركه ونطبق قانون المساءلة ضده». وأضاف: «هناك أغلبية مطلقة بأكثر من 90 عضو في (الكنيست) سيضمنون بالتأكيد إلى عملية استئصاله».

اتفاقيات معه ولن تكون. مكانه خارج كنيست إسرائيل». وكتب وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف: «تصريح أيمن عودة غير مسؤول واستفزازي وخطير. إنه لا يعبر عن الجمهور العربي. الشرطي أمير خوري الذي قتل في عملية بني براك وهو يدافع عن المواطنين هناك، هو الذي يمثل الوجه المشرق للمواطنين العرب، وهو بطل ورمز للعيش». وقال وزير الخارجية، بائير لبيد، إن «أقوال عودة مخزية». وفي اليمين المعارض، أعلن عضو «الكنيست» المنطرف شلومو كرعي، من حزب «الليكود»، أنه سيحاول تقديم «قانون العزل» من «الكنيست» ضد عضو «الكنيست» عودة،

وستواصل ذلك من أجل الأمن والسلام العام، بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الجنسية». وكتب رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، على حسابه في الشبكات الاجتماعية: «نحن نشكركم الجنود العرب في قوات الجيش والشرطة وجميع قوات الأمن، والذين يحرسوننا في هذه الأيام الصعبة». وكتبت شريكة بنيت في قيادة حزب «يميننا» وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، في منشور على «تويتر»: «أقول عودة هي تحريض مباشر ضد الدولة. يجب عزله من منصبه». ونفت شاكيد أن تكون هناك اتفاقية مع عودة حتى يسند حكومتها في ظل الأزمة الحالية. وقالت: «لا توجد

من الجريمة والإساءة لشعبنا. ممنوع أن يخطر الشباب العرب في جيش الاحتلال. مكاننا أن نكون مع الحق والعدل وشعبنا الذي يناضل ضد الاحتلال... مكاننا الطبيعي هو أن نكون جزءاً أصيلاً من الشعب العربي الفلسطيني وهذه المعركة العادلة من أجل إنهاء الاحتلال المجرم، ومن أجل أن يحل السلام على أرض السلام». وسارع ناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية للتصريح بانها تريد من النيابة العامة فحص ما إذا كانت تصريحات أيمن عودة ليست تحريضاً ومخالفة قانونية. وقال: «نحن نأسف لهذه التصريحات من شخصية منتخبة، فقواتنا تقوم بحماية جميع مواطني إسرائيل،

والتي هي مسؤولية الشرطة، ونحن ندين عودة ونشعر بالأسف الشديد على ما قاله في القدس».

مسؤول في الخارجية: التحضيرات اللوجيستية أنجزت بنسبة 90% اقتراع المغتربين اللبنانيين مهدد بسبب نقص التمويل

بيروت، يوسف دياب

البرلمان الجديد، كلام وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب الذي شكك بإمكانية تنظيم انتخابات للمغتربين، وقال في تصريح السبت الماضي: «هناك 225 ألف ناخب، ونحتاج لإرسال مندوبين إلى الخارج، دبلوماسيين كانوا أم موظفين، وعلينا دفع بطاقات السفر بالعملة الصعبة، وإقامتهم هناك بالدولار». وأضاف «هذا العملية لها تكاليفها ولا دولارات في الخزينة، ولا تعرف كيف نؤمنها، علينا قول الحقيقة، أنا لا أعرف إذا كان في إمكاننا أن ننظم انتخابات المغتربين وأنا ليس لدي حل حتى الآن».

ارتفع منسوب القلق من إغاء مشاركة المغتربين اللبنانيين في الانتخابات، خصوصاً مع تزايد المشاكل الإدارية واللوجيستية على بُعد شهر من موعد الاستحقاق المقرر في 15 مايو (أيار) المقبل، وذلك بسبب إضراب مديري الوحدات الإدارية في وزارة الخارجية، والتوقف عن دفع رواتب السفراء والقناصل المعتمدين بالخارج الذين يتقاضون رواتبهم بالعملة الصعبة، عدا عن التعتري المالي لتسديد تكاليف إدارة العملية الانتخابية في بلاد الانتشار. وما زاد من هواجس اقتراع إرادة المغتربين في اختيار ممثلهم في

فلا مانع من إبقاء الاقتراع داخل السفارات والقنصليات كالمعتاد، بما يخفف من الأعباء المالية على خزينة الدولة». وأضاف خزعل: «لا تثرى أي مانع من حصر الانتخاب في السفارات والقنصليات التي كانت معتمدة في انتخابات الـ2018»، معتبراً أن ذلك يجعل العملية مضبوطة بشكل أكبر، حيث تصح جميع الأرقام تحت مراقبة وإشراف البعثات الدبلوماسية مباشرة بدلاً عن وضع الكاميرات على رؤساء الأقاليم، لأنها تقلص خطر أي تلاعب أو محاولات تزوير، وتوفر على المغتربين المزيد على مليوني دولار أميركي، كما أفادته «أرسل كتاباً إلى وزارة الخارجية بهذا الصدد».

حيث يسعى وزير الخارجية (عبد الله بوحبيب) إلى تأمين هذا التمويل عبر الهيئات الدولية لا سيما الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وترفض قوى الاغتراب أن تكون السبب سبباً لتطير حق المغتربين بالانتخاب في مكان وجودهم، واعتبر الناشط الاجتماعي وممثل الجالية اللبنانية في شمال بريطانيا المقرب هايل خزعل، أن «التلاعب بهذا الحق تحت حجة عدم توفر التمويل خط أحمر». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كان التمويل غير كافٍ لإدارة العملية الانتخابية غير ذريعة لتطير حق المغتربين في هذه الانتخابات،

سير العملية الانتخابية، وأن الأمور قيد المعالجة». وشدد على أن وزارة الخارجية «بصدد إجراء المزيد من الاتصالات، لحل العقد التي تواجهها حالياً، وذلك قبل موعد الاستحقاق»، مشيراً إلى أن العملية الانتخابية للمغتربين ستكون تحت إشراف السفراء والقناصل في كل السفارات والمراكز المستحدثة، وذلك لإدارة الانتخابات بشكل هادئ وديمقراطي».

بوحبيب الذي يهدد لنسف حق المغتربين بالمشاركة بالاستحقاق الانتخابي، وتقاطع مع منحنى إضراب الدبلوماسيين، فإن مصداً بارزاً في وزارة الخارجية أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «إضراب السلك الدبلوماسي لن يؤثر على

المدني المثبقة عن احتجاجات 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي تعول على أصوات المغتربين في تغيير المعادلة الداخلية، وانتخاب وجوه جديدة، بديلة عن قوى وأحزاب السلطة التي أوصلت البلاد إلى الانهيار المالي والاقتصادي، وتسببت بهجرة الآلاف الشباب إلى الخارج.

وحذر نقيب المحامين السابق ملحم خلف، المرشح على «لائحة التغيير» في دائرة بيروت الثانية، من «خطة منهجية تتبعها السلطة لسلب إرادة المغتربين»، وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «مخاوف حقيقية من عزم السلطة على إلغاء أصوات الأحرار

استهل نشاطه بجولة على رؤساء الطوائف... وميقاتي شدد على وقف أي نشاط «يمس دول الخليج»

السفير السعودي: نتوسم خيراً للبنان



بخاري لدى زيارته نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى (الشرق الأوسط)

بيروت، «الشرق الأوسط»

جال سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري أمس (الاثنين)، في أول نشاط له بعد عودته إلى بيروت، على رؤساء الطوائف اللبنانية بدءاً من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، مروراً بنائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، ثم شيخ عقل الطائفة الدرزية سامي أبي المنى، وصولاً إلى المطريرك الماروني بشاره الراعي.

وكان السفير السعودي وصل إلى بيروت الجمعة الماضي غداً إعلان الخارجية السعودية في بيان أنها قررت إعادة فتح سفطال لبنان كبادرة من مناشدات القوى السياسية الوطنية المعتدلة في لبنان، وتأكيداً لما ذكره رئيس الوزراء اللبناني (نجيب) من التزام الحكومة اللبنانية باتخاذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة لتعزيز التعاون مع المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ووقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي». وأضافت: «تؤكد المملكة على أهمية عودة جمهورية لبنان إلى عهدها العربي المتمثلة بمؤسساتها وأجندتها الوطنية، وأن يعنى شعبها بالاستقرار والأمان في وطنه». واستهل بخاري أمس جولته بزيارة دريان في دار الفتوى، السعودية بمناسبة شهر رمضان هي عبارة عن 30 ألف نسخة من القرآن الكريم لتوزيعها على المساجد

المحبة التي تربط لبنان بالمملكة العربية السعودية، والتعاقد الذي يؤكد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين. وقد أكد لي سعادة السفير حرصهما الكبير على لبنان ووحدته ومساعدته، والنظر إلى ما يريده لبنان. نامل - بإذن الله - أن تكون صفحة جديدة نحو تنمية العلاقات وتطويرها بين البلدين».

وأضاف ميقاتي «لأشعر يوماً أن المملكة العربية السعودية أغلقت أبوابها أمامي وأمام أي لبناني، فنحن نعلم تماماً أن اللبنانيين الموجودين في المملكة العربية السعودية يحضرون إلى جانب لبنان، والاهتمام من قبل القيادة، وأنا - بإذن الله - ساقوم بزيارة إلى المملكة العربية السعودية قريباً جداً، وإذا أردتم معرفة التاريخ خلال شهر رمضان المبارك».

وعن الضمانات التي قدمها لبنان إلى المملكة العربية السعودية، قال «نحن نتحدث عن علاقات بين دولتين والبيان الذي أصدرته عن حرص لبنان على العلاقات والثوابت اللبنانية بما يتعلق بأفضل العلاقات مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي هي الأساس كدولة، والعلاقة بين الدولتين ستكون - بإذن الله - مبنية على هذه الأسس. إنني حرص على العلاقات وتمتينها أكثر فأكثر، وختم «أكدت في بياني الثوابت، وأنا ملتزمون بكل ما يحمي سيادة لبنان، وفي الوقت ذاته ألا يكون لبنان منفعة أو مصدر إزعاج لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا هو الأساس».

الدائم والاستقرار العام وتنبذ كل أشكال النزاعات ولغة الحروب والعنف خلفاً على التراث المشترك في العالمين العربي والإسلامي». وفق بيان مشيخة العقل.

واختتم البخاري جولته على رؤساء الطوائف بزيارة الراعي في بكري حيث جرى عرض للأوضاع العامة، وكانت مناسبة أكد فيها الراعي أن «عودة سفراء دول الخليج إلى لبنان عكست ارتياحاً لبنانياً بوجوديين في المملكة العربية السعودية يحضرون إلى جانب لبنان، الأمر الذي يحتاجه أكثر من أي وقت مضى». ومساءً، استقبل بخاري في دارته في البصرة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، الذي أعرب عن سعاده بعودته إلى لبنان» وقد سمعت هذا الغياب القسري، وقد سمعت من سعاده حرص المملكة، ملكاً وولي عهد وقيادة، على دعم لبنان وأن تكون دائماً إلى جانب لبنان. لم نتحدث عن الغيمة التي مرت في المرحلة السابقة: لأن العلاقات تضر أحياناً بمصلحة المملكة، ونحن لا نريد أن نذكرها، بل نكرنا سوية العلاقة التاريخية والمستقبلية بين المملكة ولبنان». وأضاف «تحدثت سعاده عن الشراكة الفرنسية - السعودية فيما يتعلق بدع سنة قطاعات في لبنان، وقال إن عودته في هذا الشهر المقبل هي عنوان لمزيد من التعاقد مع الشعب اللبناني، هذا هو عنوان شهر رمضان، شهر الرحمة والتعاقد ومناسبة لشهد الأواصر

في توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين»، حسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية».

مشيخة العقل
ثم زار بخاري مشيخة عقل الطائفة الدرزية حيث اجتمع مع أبي المنى وبحثا التطورات السياسية في لبنان والمنطقة، وأمل أبي المنى أن «يسعى المسؤولون في لبنان من أجل التفاهم الدائم على كل ما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، باعتبار ما يجمع لبلدنا من ثقافة وحضارة وراث تاريخي جعل من انتمائنا للعروبة خياراً ثابتاً ماضياً وحاضراً وأي اعتبارات أخرى لن تبدل من تلك الهوية مستقبلاً. وأنا ككل الشعوب التي تتوق إلى السلام

محبة وتعاون»، وقال: «نتوسم خيراً للبنان وللبنانيين». وأعلن بخاري عن إطلاق جائزة القران الكريم السنوية بعنوان «القرء» التي تقيمها السفارة السعودية لدى لبنان في شهر رمضان المبارك من كل عام برعاية دريان على أن يتم توزيع جوائز مالية للفائزين في حفل يقام أواخر الشهر في دار الفتوى.

الإسلامي الشيعي
ثم انتقل بخاري إلى مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى حيث التقى الخطيب وناقش معه المستجدات الراهنة على الساحطين المحلية والإقليمية. وتمنى الخطيب أن «تشكل عودة السفير بخاري مع أشقائه إلى لبنان بداية مسار جديد

ومراكز حفظ القرآن الكريم في لبنان ومن يريد من اللبنانيين، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية (الرسمية). وناقش بخاري أوضاع لبنان والمنطقة من دريان الذي أبدى ارتياحه للبنانيين لـ«عودة الدبلوماسية الخليجية إلى لبنان وفي مقدمها سفيرا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت» (عبد العال القاضي). وأكد أن «العودة تبشر بالخير القادم على لبنان رغم كل الظروف التي يمر بها، وبمستقبل واعد للبنانيين الذين يعيشون في أزمات صعبة للغاية». وشدد على «الأهمية المحافظة والحرص على العلاقة السعودية مع دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمها المملكة العربية السعودية».

معارض بارز يشير إلى أن زعيم «التيار الوطني» يتحالف مع من كان يصفه بـ«الباطجي»

باسيل يقدم «أوراق اعتماده» لـ«الثنائي الشيعي» لتعويم تياره في انتخابات لبنان

بيروت، محمد شقير

قال مصدر بارز في المعارضة اللبنانية إن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل اضطر إلى تقديم تنازلات لـ«الثنائي الشيعي» في مقابل تحالفه الانتخابي معه لحاجته الماسة للصوت الشيعي لتعويم وضعه في عدد من الدوائر الانتخابية ذات الثقل الشيعي تؤمن له الحواصل الانتخابية لضمان فوز مرشحيه. وسال المصدر: كيف يتحالف مع حركة «أمل» بعد أن وصف رئيسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري بـ«الباطجي»، واتهمها بالتواطؤ مع حزب «القوات اللبنانية»، في الإحداث الدامية التي حصلت في محور الطونة - عين الرمانة، وبعاقبة تشريع القوانين المطلوبة لتحقيق الإصلاحات المالية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي كشرط للعبور بلبنان إلى مرحلة التعافي المالي والاقتصادي؟

كما سال المصدر البارز في المعارضة باسيل: كيف يتحالف مع «حزب الله» بعد أن اتهمه بعدم مشاركته في مكافحة الفساد بتغطيته لحليفه الاستراتيجي حركة «أمل»؟ وهل أن تحالفه الانتخابي مع الثنائي الشيعي جاء على حساب قراره بسحب مطالبته بإعادة النظر في ورقة التفاهم التي أبرمها رئيس الجمهورية ميشال عون، وقبل أن يُنتخب رئيساً مع اللوات انتقاد لـ«حزب الله» حسن نصر الله في كنيسة مار مخايل في الشياخ الساس من فبراير (شباط) 2006 من التداول والتعامل مع مطالبته وكأنها لم تكن، فيما «صقوره» في التيار وتمادوا في توجيه الانتقادات لسلاحه؟ فهل يحق لباسيل، كما يقول المصدر نفسه، ما لا يحق لغيره في تجربة ذمته من اتهامات «صقوره» لـ«حزب الله» على خلفية نقلت سلاحه؟ وماذا يسوق لهؤلاء لتبرير قوله وهو يقدم أوراق اعتماده

لـ«الثنائي الشيعي» هل يسوقون إن «سلاح حزب الله» شكل توازناً جعلنا قارين على أن نتفاوض في موضوع الحقوق البحرية مع إسرائيل وهو نقطة قوة في عده سلاح بنوتين الفلسطينيين، ولكننا ضد سلاحه في الخارج والتدخل في الخارج؟»، خصوصاً أنه كان وراء التلويح بتعديل المرسوم 6433 قبل أن يعود عنه لاستخدامه ورقة في التفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية لضمان رفع العقوبات الأميركية الغروضة عليه.

فباسيل قرر أن يرض النظر عن المطالبة بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان لتجريب حديته عن سلاح «حزب الله» وتشريع، مع أن ما لم يقله، بحسب المصدر نفسه، هو الأهم ويتعلق بتدميره لعلاقات لبنان العربية وإحاقه بمحور الممانعة بقيادة إيران وانقلابه على قرارات مجلس الوزراء التي تنص على النأي ببلبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة لـ«الثنائي الشيعي»، لأن كلامه في هذا

وتجيبه بعدم إحاقه بالمحاور، إضافة إلى أن قوله بأن سلاح الحرب هو نقطة قوة بعدم السماح بنوتين الفلسطينيين ليس في محله، إلا إذا أراد الفخر فوق المرسوم الخاص بمنح الجنسية الذي صدر عن رئيس الجمهورية في بداية عهده واستفاد منه أشخاص يحملون الجنسية الفلسطينية من دون العودة إلى الأيمن العام للنديق في أسماء المستفيدين من المرسوم. كما أن باسيل في حديته لبرنامج «صوت الناس» التي تبته محطة (إل بي سي)، أوقع نفسه في الشئ وتفقيضة بقوله: «نحن متحالفون انتخابياً مع (حزب الله) وهناك حاجة مشتركة معه أدت إلى لوائح مشتركة إحداهما مع مرشحين من (أمل) وكل واحد يذهب في طريقه بعد الانتخابات، ولو لم ندخل في اللوائح لكادت المقاعد المسيحية التي تقدمنا لها بعدد من المرشحين انتخبنا بأصوات الثنائي الشيعي»، لأن كلامه في هذا

والخصيص يتعارض كلياً مع المعرفة التي أعدها للدفاع عن تسكبه بقانون الانتخاب الذي يباحذ بالنظام النهسي، خصوصاً لجهة عدم ذوبان الصوت المسيحي في بحر الصوت المسلم. لذلك فإن باسيل كان شكل رأس حربة في مطالبة بصرف النظر عن قانون الانتخاب الصادر عام 1960 بذريعة أن الصوت المسلم يطغى على الصوت المسيحي ما يؤدي إلى انتخاب العشرات من النواب المسيحيين بأصوات المقترعين المسلمين، وهذا يؤدي إلى الإحلال بالوزراء في البرلمان، لكنه سرعان ما اكتشف - في ضوء تراجع حضوره في الشارع المسيحي بالتنازل مع انسحاب القسم الأكبر من الحرس القديم في التيار وكانوا شاركوا بتأسيسه من «التيار الوطني» احتجاجاً على تفرد باسيل في اتخاذ القرارات من دون اتباعه للأصول الحزبية المنصوص عليها في النظام الداخلي - بأنه في حاجة إلى الصوت الشيعي لتعويم نفسه انتخابياً في ضوء تدهور علاقته بالشارع السنوي لآتقابه على التسوية الرئاسية التي توصل إليها زعيم التيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري مع عون وكانت وراء انتخابه رئيساً، ومن ثم دفعه للاعتذار عن تشكيل الحكومة. فباسيل لجأ إلى الثنائي الشيعي وقرر أن يحمي بأصواته لتأمين وصول مرشحيه إلى البرلمان للتعبوض عن خسارته لعدد من المقاعد في الدوائر ذات الثقل المسيحي، واضطر لاعتذار منه وقدم أوراق اعتماده له رغم أن علاقته بحليفه اللدود الرئيس بري ليست على ما يرام. وحده باسيل يعطي لنفسه، كما يقول المصدر في المعارضة، الحق الحصري بأن يبدل خطابيه، وأن يجمع بين التناقضات في أقواله لتأمين عودته إلى البرلمان على رأس أكبر كتلة نيابية تتيج له أن يحجز لنفسه مقعداً بين المرشحين لرئاسة الجمهورية.

لبنان: رئاستا الجمهورية والبرلمان خارج تحالف «أمل» و«التيار»

بيروت، كارولين كاهوم
في دوائر «بعيدا» و«البقاع الغربي» و«بيروت الثانية» و«عبلك الهرمل»، فيما فشل في مساعه في دائرة «صيدا - جزين»، حيث سيتواجبه «التيار» مع الثنائي الشيعي (الحزب وأمل). لكن هذا «التحالف الانتخابي» ينعكس انعكاساً واضحاً في شارع الخصمين اللدودين ومناصريهما، وهو ما يظهر جلياً في حرص باسيل، الذي سبق أن وصل به الأمر أن وصف بري بـ«الباطجي»، على تبريره عند كل فرصة أو لقاء انتخابي، مؤكداً أن التحالف مرحلي لا يتجاوز هدف الانتخابات النيابية. كما أعلن بشكل واضح وصريح أن التيار لن ينتخب رئيس «أمل»، رئيس البرلمان نبيه بري، في انتخابات رئاسة مجلس النواب

المقبلة، وذلك مقابل شبه صمت من قبل الطرف الأخرى أي مسؤولي حركة «أمل» الذين لطالما كانوا يطلقون مواقف ضد باسيل وممارساته السياسية، وتحتول بذلك إلى «معارك شرسة» بين المناصرين على وسائل التواصل الاجتماعي. وآخر مواقف باسيل التبريرية كان أول من أمس، بقوله في حديث تلفزيوني: «متحالفون انتخابياً مع (حزب الله)، وهناك حاجة مشتركة معه أدت إلى لوائح مشتركة مع مرشحين من حركة (أمل)، ولا تواصل سياسياً مع (أمل) وكل واحد يذهب في طريقه بعد الانتخابات. ولو لم ندخل في اللوائح لكادت المقاعد المسيحية التي تقدمنا لها مرشحين انتخبنا بأصوات الثنائي». وأكد من جهة أخرى أنه لم يتم البحث

مع من قبل «حزب الله» في مسالة إعادة انتخاب بري، مذكراً أنه في المرة السابقة لم يصوت له «والآن لا أجد موقياً لذلك». مع العلم أن «القطاع التواصل السياسي» بين «أمل» و«التيار» الذي يتحدث عنه باسيل، ينسحب حتى على لقاء المرشحين المنضوين في اللوائح نفسها، بحيث إن هؤلاء لم يجتمعوا، حتى لم يطلقوا اللوائح في احتفالات، كما جرت العادة، أو كما تفعل الأحزاب المتحالفة ضمن لوائح واحدة، وهو ما ترد عليه مصادر نيابية في «أمل» بالقول إنه سيتم الإعلان عن اللوائح المشتركة في الأيام القليلة المقبلة.

لكن ومع حرص المصادر على عدم الدخول في سجلات، وتأكيداً على

وفي رد على سؤال حول كيفية إقناع القاعة الشيعية بهذا التحالف، لا تنفي المصادر إن هناك علامات استفهام تطرح في الداخل، إنما خصوصاً سياسية، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «التحالف الانتخابي مع (التيار) هو لاستفادة الأخير منه بشكل أساسي، وهو حصل مسابرة لحليفنا (حزب الله)، رافضة الحديث عن أي ضعف في هذا الإطار من قبل الحزب. وعن قول باسيل إنه لم يطرح عليه موضوع انتخاب رئيس البرلمان نبيه بري، وإعلانه أنه لم ولن ينتخبه لرئاسة البرلمان، ترد المصادر بالقول: «ومن قال مثلاً إننا نزنمنا بانتخاب باسيل رئيساً للجمهورية؟ تحالفنا انتخابي محض بعيد عن أي التزام سياسي».

فإن حظوظ التيار بالفوز قليلة جداً فيما من المؤكد أنه سيحصل على مقعد في دائرة (عبلبك - الهرمل) رغم حضوره شبه المعدوم، وأصفاً هذا الفوز بالهدية من قبل الثنائي لباسيل. وبعبارة أخرى، فإن باسيل يختلف بالنسبة إلى التيار، وفق فغالي، في بعيداً، حدث ما حصل ويحصل في كل الاستحقاقات النيابية منها والنقابية وغيرها». أما في الأرقام الانتخابية، فيحسم الحزب الانتخابي كمال فغالي، أن تحالف «التيار» مع «الثنائي الشيعي» يصب في مصلحة الأول باستثناء دائرة «كسروان - جبيل»، حيث يستفيد «أمل» والحزب منه، وفيما يتعلق بالدوائر التي تجمع «التيار» مع «أمل»، يقول فغالي لـ«الشرق الأوسط»، «في البقاع الغربي، ورغم هذا التحالف،

الباب... مركز صناعي شمال سوريا يأمل بقيادة التعافي من تبعات الحرب

لو سمح لهم بالبيع في تركيا؛ مشيراً إلى رخص الأيدي العاملة ووجود حديد من مخلفات الحرب في سوريا.

وأقيمت المنطقة الصناعية التي تضم نحو 30 مصنعاً وورشة، قبل 4 سنوات، على الطريق الشمالي من الباب بدعم من تركيا.

وتسلط لافتة على الطريق الذي يقسم المنطقة، مكتوبة باللغتين العربية والتركية، الضوء على نفوذ أنقرة المستمر منذ توغّلها العسكري في 2016. وتستخدم البيرة التركية على نطاق واسع في المنطقة، والمسؤولون الأتراك في إدارة المدارس والمستشفيات.

وقال رجل الأعمال عمر واكي، مدير المدينة الصناعية في الباب، والذي أسس المشروع، إن المصانع في المنطقة تنتج مجموعة من السلع، ومن بينها قضبان الحديد المستخدمة في البناء والأحذية والملابس والخصر والمياه المعدنية والطحينة. وأضاف: «أكبر مشجع للعمل هو التكلفة القليلة واليد العاملة الرخيصة جداً».

وكان شمال سوريا، وخصوصاً حلب التي تبعد 30 كيلومتراً فقط إلى الجنوب الغربي من الباب، مركزاً للأعمال في سوريا قبل 2011، عندما تصاعدت الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد لتتحول إلى حرب أهلية، مما دفع كثيراً من الشركات والأعمال لعبور الحدود إلى تركيا.

وتباع معظم المنتجات في منطقة الباب داخل المناطق الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة، إلا أن بعضها يصل إلى أسواق أبعد عبر خطوط المواجهة أو عبر الحدود.

وعلى الرغم من تكاليف العمالة الرخيصة، تواجه الشركات في المنطقة الصناعية تحديات كبيرة.

الباب (شمال سوريا)
«الشرق الأوسط»

في منطقة صناعية بمدينة الباب التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في شمال سوريا، ينتج معمل صهر المعادن الذي يملكه أبو عمر الشهابي قضباناً حديدية يقول إنها قادرة على منافسة أي منتج داخل سوريا وخارجها، حسب تحقيق نشرته أمس وكالة «رويترز».

وتتمثل المنطقة الصناعية مركز أعمال لم يكن في الحسبان. فهي تقع على أطراف مدينة كانت خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» في السابق، وأصبحت الآن بين جدار حدودي تركي في الشمال وخط مواجهة مع القوات الحكومية السورية في الجنوب. لكن المنطقة، وهي واحدة من 5 على الغرار نفسه في المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة المدعومة من تركيا، لها أهمية كبيرة في جهود تطوير اقتصاد حلب به الدمار خلال الصراع السوري المستمر منذ 11 عاماً.

وقد يجلب النجاح الوظائف والفرص التي تشتد الحاجة إليها، بعد 6 سنوات من طرد القوات التركية والمقاتلين السوريين من المنطقة، ومنع «داعش» من المنطقة، ومنع الأكراد من ملء الفراغ، حسبما جاء في تحقيق «رويترز».

وتأمل تركيا أن يشجع الاستقرار بعضاً من 3,6 مليون لاجئ سوري تستضيفهم حالياً على العودة عبر الحدود إلى سوريا. وقال الشهابي إن الأجور المنخفضة في شمال سوريا ووفرة الخرقة المعدنية بعد سنوات الحرب، توفر مزايا كبيرة لمعمل صهر الحديد الذي يملكه. وأضاف الرجل الذي يبيع منتجاته بشكل أساسي في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وكذلك في تركيا، إن في إمكانهم منافسة تركيا نفسها

مسلمة وخلايا تنظيم «داعش» ضمن مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية» منذ مطلع عام 2022، تمت عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات.

كذلك، أفاد «المرصد» بأن أجهزة النظام السوري الأمنية اعتقلت 3 عناصر جدد من من قوات «الدفاع الوطني» من بلدة السخنة بريف حمص الشرقي، بتهمة التواصل مع خلايا «داعش»، وذلك بعد أيام من اعتقال قيادي في «الدفاع الوطني» من مدينة السخنة للسبب ذاته.

وجاء ذلك في وقت نفذت فيه المقاتلات الروسية نحو 10 ضربات جوية استهدفت خلالها تحركات خلايا تنظيم «داعش» في بادية السخنة بريف حمص الشرقي وبإدارة الرصافة في ريف الرقة. وبذلك، يرتفع إلى نحو 182 تعداد الغارات التي شنتها المقاتلات الروسية على البادية السورية منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) الحالي.



عناصر من الدفاع المدني السوري خلال تصوير فيديو في بلدة أريحا بمحافظة ادلب بهدف إرساله للمسعفين في أوكرانيا الذين يعملون في مناطق تتعرض لضربات روسية (أ.ف.ب)

كما استهدفت بالطائرات المسيّرة مواقع «سوريا الديمقراطية» في عين عيسى، وسط أنباء عن مقتل وإصابة عدد من قياداتها. كذلك أصيب القيادي البارز بـ«المجلس العسكري السرياني»، أورم

ماروكي، في بلدة تل تمر، في قصف بمسيّرة تركية الأسبوع الماضي. في غضون ذلك، وثّق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مقتل عنصرين من «قوات سوريا

الناز في شمال شرقي سوريا، الذي دخل حين التنفيذ في 22 أكتوبر 2019.

أنقرة: سعيد عبد الرازق
لندن: «الشرق الأوسط»

استأنفت القوات التركية والشرطة العسكرية الروسية تسيير الدوريات المشتركة في إطار الاتفاق الموقع بين أنقرة وموسكو في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بشأن وقف عملية «نزع السلاح» العسكرية التي استهدفت مواقع تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بشمال شرقي سوريا.

وسيّر الجانبان، أمس (الإنثنين)، دورية مشتركة جديدة في ريف عين العرب (كوباني)، تآلفت من 8 عربيات عسكرية روسية وتركية، رفقة مروحيتين روسيتين، وانطلقت من قرية غريب شرق عين العرب، وجابت كثيراً من القرى، وصولاً إلى قرية خانة في ريف تل أبيض الغربي، قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها. وتعد هذه هي الدورية الـ95 بين الجانبين التركي والروسي في المنطقة منذ اتفاق وقف إطلاق

تركيا وروسيا تستأنفان الدوريات المشتركة شمال شرقي سوريا

أسعار الخضار ترتفع... والزيت النباتي يتفوق على زيت الزيتون

«أكل الفقراء» يقترب من تكلفة طعام الميسورين في سوريا

يعانون سوء تغذية ونقص فيتامينات».

وفي تصريح للإعلام المحلي، رأى رئيس اتحاد غرف التجارة السورية أبو الهدى اللحام أن الحل الأفضل لضبط الأسعار وتوفر المواد يتمثل في «فتح باب الاستيراد لجميع السلع من المواد الاستراتيجية». وقال إنه تم الاتفاق مع الجهات الحكومية للسلم مع التأكيد على أن هذا سيسهم في تخفيض الأسعار إلى حد ما، ولكن ليس بالنسبة المطلوبة «لأن النفقات والتكاليف مرتفعة».

وقفت سيدة دمشقية تسال، وهي تقلب صناديق الخضار في أحد الأحياء الدمشقية الشعبية، عن الأسعار. رأت أمامها أن البندورة بخمسة آلاف ليرة، والخيار بأربعين ألف ليرة، والكوسا بأربعين ألف ليرة. ومع كل رقم كانت السيدة الستينية ترفع حاجبها وتجمد ملامحها لثوانٍ وكأنها تخوض عملية حسابية إلى أن انضمت قائلة للبايع: «إذا اشترت كيلو دجاج وحضرته بالفون سيكون أرخص من صحن الفول!».

و36 ألفاً، فإن وجبة البطاطا المقلية تحتاج، في المقابل، إلى بطاطا بـ10 آلاف ليرة ولتر زيت مهدرج بـ18 ألف ليرة.

وباتت الجملة الأكثر تردداً على السنة السورية اليوم هي «الله يعين الناس»، في جواب عن سؤال يطرح على مدار الساعة وهو «ماذا يأكل الفقراء في سوريا؟». والمشكلة أن الغلاء الحالي قضى تقريباً على طعام ليرة سورية، في حال توافره في الأسواق، في حين تراوح سعر لتر زيت الزيتون المحلي بين 12 و14 ألفاً حسب جودته. وبينما تتراوح أسعار اللحوم بين 24 ألفاً

دمشق: «الشرق الأوسط»
من المعادلات الجديدة التي فرضتها الأحداث العالمية على الواقع السوري، أن أصبحت تكاليف طعام الفقراء قريبة، إذا لم تكن أعلى، من تكاليف طعام الميسورين، وذلك بعد افتقاد المواد المستوردة الرخيصة وارتفاع ثمنها، كالتبوت النباتية المهترجة التي باتت أعلى ثمناً من زيت الزيتون المحلي الصحي. كما ارتفعت أسعار الخضار بسبب شح مواد الطاقة اللازمة لري المزروعات وعمليات نقل الإنتاج إلى الأسواق. والمفارقة التي لم

تستوعبها كثير من السوريين أن تكاليف الوجبات البسيطة، مثل البطاطا المقلية أو الفول المحلي بالزيت، باتت تتعاقد مع وجبات اللحوم الحمراء والدجاج، وتشير حركة الأسواق في شهر رمضان إلى زيادة الإقبال على شراء اللحوم مقابل شبه كساد في سوق الخضار.

أسماء الرابحين في حملة كاسترول

في حملة كاسترول

10,000 ريال

تصريح الغرفة التجارية رقم 7838/11 - 2021/10/11



إنه أكثر من مجرد زيت.
إنه إبداع هندسي.

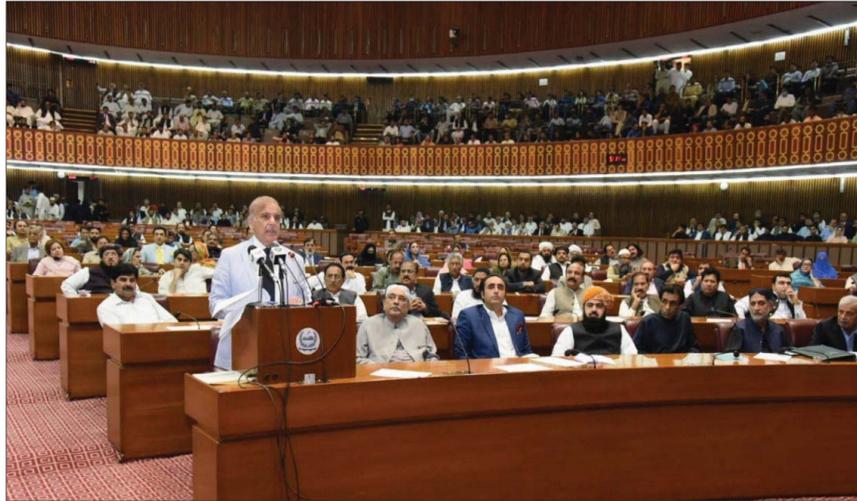


www.castrol.com/saudiArabia
Castrol Arabia /Castrol Arabia /Castrol Arabia

اسم المستهلك	جائزة المستهلك	اسم البنشر	المدينة	إسم العامل	جائزة العام
محمد حسن عبدالله	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	شركة الوطنية	الرياض	يوسف علي احمد	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
عبد الرحمن حسن المزروعى	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	نجم الشمس	جدة	امجد علي محمد	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
محمد الزواوي	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	الدوحة	الظهران	صالح حسين	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
محمد صيف علي علي	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	البلدقية	ظهران الجنوب	سيف الدين	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
عبد الرحمن عبدالرازق	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	رائية سيف ابراهيم	تبوك	وجده محسن	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
داكي الربيع يوسف	قسمة شراء اكسترا الف ريال	الامانه	الرياض	محمد ناصر	قسمة شراء بنده الف ريال
كالد العليزي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	المسار ذهني	الرياض	محسن علي	قسمة شراء بنده الف ريال
خيران عبدالله	قسمة شراء اكسترا الف ريال	قوه النضاره	الرياض	نقيب الملاوي	قسمة شراء بنده الف ريال
توفيق صالح حسن	قسمة شراء اكسترا الف ريال	سواحل نجد العليا	الرياض	محمد صالح حسين	قسمة شراء بنده الف ريال
محمد نهر	قسمة شراء اكسترا الف ريال	بنشر سماعيل	الرياض	صلاح تاريف	قسمة شراء بنده الف ريال
ابراهيم مرسي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مسار النمر	الرياض	عارف منصور	قسمة شراء بنده الف ريال
حمد صبحي محمد الشامي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز الوجاز	الرياض	عبدمنان	قسمة شراء بنده الف ريال
ماجد الكرني	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مجمع نواره	الخرج	عمد مصبح	قسمة شراء بنده الف ريال
زينه محمد سالم	قسمة شراء اكسترا الف ريال	الرافقي ٢	جدة	احمد اليامعي	قسمة شراء بنده الف ريال
عائض عوض الاميري	قسمة شراء اكسترا الف ريال	الرافقي ٢	جدة	احمد محسن اليامعي	قسمة شراء بنده الف ريال
سعيد احمد الخلعي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	الرافقي ٢	جدة	احمد محسن اليامعي	قسمة شراء بنده الف ريال
ابراهيم الزهراني	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز الخدمات السريعة	جدة	صلاح محمد عبدالله	قسمة شراء بنده الف ريال
ناصر احمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز جدة	جدة	عبدان فاسم محمد	قسمة شراء بنده الف ريال
Bilal Ahmad	قسمة شراء اكسترا الف ريال	صفوه الابرصين	جدة	Ramy	قسمة شراء بنده الف ريال
عبد الرحمن شيع	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز الاجاويد	جدة	شاذر فاسم علوي	قسمة شراء بنده الف ريال
ابراهيم علي الثقفي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	ركن الاطار	مكة	علي علوي علي	قسمة شراء بنده الف ريال
عبدالله محمد رشيد	قسمة شراء اكسترا الف ريال	ركن الاطار	مكة	علي علوي علي	قسمة شراء بنده الف ريال
عيسى صالح المنهالي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	بنشر الناصر	الطائف	محمد صالح احمد	قسمة شراء بنده الف ريال
محمد فيصل الشريف	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز البحر	مكة	باسر المصوري	قسمة شراء بنده الف ريال
سعد دياب	قسمة شراء اكسترا الف ريال	بنشر دلال	حفر الباطن	محمد حسن محمد	قسمة شراء بنده الف ريال
عمر مسعد فاسم	قسمة شراء اكسترا الف ريال	الجوهرة	الخبر	انور حمد صالح	قسمة شراء بنده الف ريال
محمد عيسى	قسمة شراء اكسترا الف ريال	نيل محمد اليامعي	الدمام	سالم محمد صالح	قسمة شراء بنده الف ريال
معاذ هفاه الخادكي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز بدر لخدمة السيارات	الدمام	مصطفى حسين احمد	قسمة شراء بنده الف ريال
خالد علي يوسف	قسمة شراء اكسترا الف ريال	الخلاص	حيمس مشيط	رشيد علوي	قسمة شراء بنده الف ريال
سعيد محمد القحطاني	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز السرعة	حيمس مشيط	كمال محمد	قسمة شراء بنده الف ريال
عبدالله زين احمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز تقوى العناية	حيمس مشيط	رضوان صالح علي	قسمة شراء بنده الف ريال
سلطان عوض علي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مجمع الشعلان	حيمس مشيط	محمد علي محمد	قسمة شراء بنده الف ريال
سعود جهاد الخطوي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	اسماء علي الزهراني	تبوك	قديه عمر	قسمة شراء بنده الف ريال
صالح حسن اليامي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	جدة الرافقي	تبوك	عبدالله حسن	قسمة شراء بنده الف ريال
سلامة العطوي	قسمة شراء اكسترا الف ريال	مركز ابو شطاط	تبوك	عبد الخالق مغبل يحيى	قسمة شراء بنده الف ريال
احمد ناصر علي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	الامانه	الرياض	محمد ناصر محمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محمد الشيباني	قسمة شراء ايكيا الف ريال	المسار ذهني	الرياض	مامون حسين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عبد الرحمن عبدالعزيز ال زان	قسمة شراء ايكيا الف ريال	بنشر سما ليلى	الرياض	صلاح عبدالرحيم	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محمد لطفي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	صالح المنظري	الرياض	Ismail Bubu	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عثمان حسن عثمان	قسمة شراء ايكيا الف ريال	الوعلان	الرياض	عبدان فيصل	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محمد لطفي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	محمد عسيري	الرياض	رشاد محمد علي	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عبد الرحمن احمد	قسمة شراء ايكيا الف ريال	محمد القحطاني	الخرج	محمود علي فاسم	قسمة شراء اكسترا الف ريال
تاه وسيم شكر	قسمة شراء ايكيا الف ريال	وسيم محمد سالم	الرياض	محيي الدين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
سعيد الحوسري	قسمة شراء ايكيا الف ريال	شركة الوطنية	الخرج	ماهر عبدالرحيم	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عبدالله محمد العومى	قسمة شراء ايكيا الف ريال	مركز البراق	الطائف	علي عبدالرب عبدالله	قسمة شراء اكسترا الف ريال
صالح الشيعبي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	دخان فريان	المدينة المنورة	سلمان عبدالرحمن	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عمار باسر	قسمة شراء ايكيا الف ريال	الجوهرة	مكة	عبدالله عمر	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محسن احمد محسن	قسمة شراء ايكيا الف ريال	لمير ٢	الطائف	صالح الحسن	قسمة شراء اكسترا الف ريال
ابراهيم عبدالسلام عبدالله	قسمة شراء ايكيا الف ريال	الأخوه	مكة	حسين محمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محمد عوض العبيد	قسمة شراء ايكيا الف ريال	بنشر الفيضلية	الطائف	صالح محسن	قسمة شراء اكسترا الف ريال
سعيد محمد عبدالمنجد	قسمة شراء ايكيا الف ريال	البحر ومكة	مكة	باسر المصوري	قسمة شراء اكسترا الف ريال
امجد الشيباني	قسمة شراء ايكيا الف ريال	محمد علي صالح	الطائف	اول وائل	قسمة شراء اكسترا الف ريال
تاريف الشريف	قسمة شراء ايكيا الف ريال	مركز حمداني	الطائف	كمال الدين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
منجي الشايب	قسمة شراء ايكيا الف ريال	نيل اليامعي	الدمام	محمد حسين محمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محمد حمد الشيوخ	قسمة شراء ايكيا الف ريال	خدمة المحرك	الطريف	حسين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
بدر الجبلي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	خدمة المحرك	القطيف	حسين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
حسين السبيعي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	N.S.M	الدمام	Nitheesh	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عبدالله عبدالسلام ال طوق	قسمة شراء ايكيا الف ريال	البلدقية	ظهران الجنوب	سيف الدين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
رياض محمد السبيعي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	وكالات خدمات السيارات	لها	عبدالله حسين	قسمة شراء اكسترا الف ريال
محمد احمد القحطاني	قسمة شراء ايكيا الف ريال	مجمع الشعلان	حيمس مشيط	محمد علي محمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال
علي عبدالله ال فرعان	قسمة شراء ايكيا الف ريال	مجمع الشعلان	حيمس مشيط	هابي	قسمة شراء اكسترا الف ريال
حمد عوض القحطاني	قسمة شراء ايكيا الف ريال	البلدقية	حيمس مشيط	كان	قسمة شراء اكسترا الف ريال
تاي حسين يحيى	قسمة شراء ايكيا الف ريال	سهم النوادي	تبوك	صالح هيثم صالح	قسمة شراء اكسترا الف ريال
عبد المنجد الشراي	قسمة شراء ايكيا الف ريال	السحبي	تبوك	ابراهيم حسن	قسمة شراء اكسترا الف ريال
هادي عامر عسيري	قسمة شراء ايكيا الف ريال	لحمة تبوك	تبوك	عبد الرحمن خالد محمد	قسمة شراء اكسترا الف ريال

هذه الاسماء التي تم سحبها للحملة الترويجية من 19 يناير حتى 19 مارس 2022

شكر السعودية على دعمها في الوقت العصيب... ووعد بالتحقيق في اتهامات «المؤامرة الخارجية» رئيس وزراء باكستان المنتخب يتعهد «إنقاذ القارب الغارق»



رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب شهباز شريف متحدثاً بعد فوزه في التصويت أمس (رويترز)

من الروابط والعلاقات الودية القائمة مع الإمارات العربية وقطر ودول الخليج الأخرى. وتعهد شريف بمعالجة أزمة اقتصادية أدت إلى وصول الروبية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق وإلى رفع المصرف المركزي، الأسبوع الماضي، أسعار الفائدة بأكبر قدر منذ عقود. وأوضح أن البلاد تتجه لتسجيل أكبر عجز في الموازنة في تاريخها، إضافة إلى عجز غير مسوق في الميزان التجاري وميزان المعاملات الجارية، معتبراً أن حكومة خان أساءت إدارة الاقتصاد، وأن حكومته الجديدة ستواجه تحدياً كبيراً لإعادة تدوير الاقتصاد. وقال: «إذا كان علينا إنقاذ القارب الغارق، فكل ما نحتاج إليه هو العمل الجاد والوحدة... نحن نبدأ حقبة جديدة من التنمية اليوم».

تعهد رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب شهباز شريف بمعالجة الأزمة الاقتصادية و«إنقاذ القارب الغارق». كما توعد بالتحقيق في اتهامات سلفه عمران خان بوجود «مؤامرة خارجية» أدت إلى إسقاطه بحجب الثقة عنه. وشكر شريف، المملكة العربية السعودية على «دعمها لباكستان في الوقت العصيب»، وذلك في كلمته الأولى عقب انتخابه رئيساً للوزراء في البرلمان، أمس. وقال وسط تصفيق النواب بعد انتخابه: «إنه انتصار للنزاهة، هزم الشر» وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعهد بفتح تحقيق في اتهامات خان تم تقديم أي دليل مهما كان صغيراً ضدها، فاستقبل فوراً.

مكافحة الفساد نحو عشرين عقاراً تعود إليه وإلى نجله حمزة واتهمتهما بتبويض أموال. وأوقف واعتقل في سبتمبر (أيلول) 2020، وبعد ستة أشهر أفرج عنه بكفالة بانتظار محاكمة ما زالت معلقة. وورث شريف البالغ 70 عاماً مع شقيقه، شركة التعدين العائلية، فيما كان رجل أعمال شاباً. قبل انتخابه لأول مرة في جمعية ولاية البنجاب عام 1988.

وُعرف كمسؤول صارم أبقى الموظفين في حالة تاهب دائمة بقيامه بزيارات مباغطة إلى المكاتب الحكومية. وغالباً ما يذكر آليات قصائد ثورية في خطابه وخلال تجمعاته العامة. لم يسبق لرئيس وزراء باكستان أن أكمل ولايته، لكن خان كان أول رئيس وزراء يخسر المنصب بتصويت لسحب الثقة، في هزيمة لم يتقبلها بروح رياضية. وبذل كل ما في وسعه للبقاء في السلطة، بعدما خسر غالبية البرلمانية، بما في ذلك حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات. لكن المحكمة العليا اعتبرت جميع خطواته غير قانونية، وأمرت المجلس بعقد جلسة جديدة والتصويت على سحب الثقة منه.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

وكان شريف، زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (وسط)، المرشح الوحيد بعدما سحب وزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الموالي لخان ترشيحه واستقال من مقعده في المجلس. وكان أعضاء حزب «حركة إنصاف» التي ينتمي إليها خان، يشغلون 155 مقعداً في المجلس المكون من 342 مقعداً قبل الاستقالات الجماعية.

ماكرون ولوبن يسعيان لتوسيع قاعدتهما... وأصوات مليونيون تشكل الرقم الصعب

زلزال الجولة الرئاسية الأولى يطيح التوازنات السياسية في فرنسا

في المائة) ودفعهم للتصويت لصالحه. يبقى أن استطلاعات الرأي تبين أن الرئيس الحالي يستطع الاعتماد على خزان من الأصوات أكبر مما يمكن أن تحشده لوبن. ووفق آخر ما صدر، فإن فوز ماكرون مرجح يوم الأحد ما بعد القادم ولكن بفارق تقلص كثيراً عن التقدم الذي حققه على لوبن في عام 2017 والبالغ 32 نقطة. ويرجح الاستطلاع الأخير أن يفوز ماكرون بنسبة تتراوح ما بين 51 في المائة و54 في المائة، فيما يستفشل لوبن في تحطيم سخط لوبن في 50 في المائة بحيازتها نسبة تتراوح ما بين 46 في المائة و49 في المائة. وبالنظر إلى تقارب النسبتين، فإن نتيجة المبارزة غير محسومة سلفاً.

كرست لها لوبن الوقت الكافي. والصعوبة بالنسبة لماكرون تعود لحاجته لاجتذاب ناخبي اليمين، وما يصح عليه يصبح على لوبن التي لم يدع للاقتراع لها سوى منافسها اليمين المتطرف أريك زيمور ودويون إينيان. وتعمل لوبن على اجتذاب أصوات اليمين الكلاسيكي، أي حزب «انصار حزب الجمهوريين» والحال أن رئيس الحزب، النائب كريستيان جاكوب، أعلن أمس في مؤتمر صحفي أنه «لا يتعين أن يذهب صوت واحد لصالح مارين لوبن»، وكانت مرشحة فاليري بيكريس أكدت ليل الأحد أنها ستصوت لصالح ماكرون الذي نجح منذ عام 2017 في اجتذاب العديد من أركانه، يضاف إلى ذلك أن العديد من قادة اليمين يشكلون عماد حكومة ماكرون الحالية، ومنهم رئيسها جان كاستيكس ووزيرا الاقتصاد والداخلية برنو لو مير وجيرالد درامانان وغيرهم. وينسج لوبن برنامجه، عقب الانتخابات الرئاسية وقبل التشريعية المرتقبة في شهر يونيو (حزيران) القادم، من خمس المقضية والتبني من مخاطر بقائه في قصر الإليزيه خمس سنوات إضافية. وتجدد الإشارة إلى أنه في عام 2017، أظهرت المناظرة التلفزيونية تفوق ماكرون في التمكن من المواضيع كافة خصوصاً الاقتصادية والمالية وإخفاق لوبن في إقناع المشاهد بجديته برنامجه الانتخابي. وكان من بين اقتراحاتها الخروج من العملة الموحدة اليورو لا بل من الاتحاد الأوروبي ومن اتفاقية شنغن... وكل ذلك غاب عن برنامجه الحالي.



صحيفة فرنسية تظهر المرشحين للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية ماكرون ولوبن (أبأ)

يوم 24 الجاري، ليس حياً به وإعجاباً بـسياسته، بل لقطع طريق الإليزيه على لوبن. وفي المقابل، فإن المرشح اليميني الأكثر شعبية ويمينية أريك زيمور الذي حل في المرتبة الرابعة بحصوله على 7,1 في المائة من الأصوات (2,442 مليون صوت) ونيكولا دويون إينيان المرشح اليميني السياتي (2,1 في المائة و726 ألف صوت) وتعا للتصويت لصالح لوبن. وعاد المرشح المستقل جان لاسال (3,2 في المائة من الأصوات) الحرة لناخبه.

يوم 24 الجاري، ليس حياً به وإعجاباً بـسياسته، بل لقطع طريق الإليزيه على لوبن. وفي المقابل، فإن المرشح اليميني الأكثر شعبية ويمينية أريك زيمور الذي حل في المرتبة الرابعة بحصوله على 7,1 في المائة من الأصوات (2,442 مليون صوت) ونيكولا دويون إينيان المرشح اليميني السياتي (2,1 في المائة و726 ألف صوت) وتعا للتصويت لصالح لوبن. وعاد المرشح المستقل جان لاسال (3,2 في المائة من الأصوات) الحرة لناخبه.

يوم 24 الجاري، ليس حياً به وإعجاباً بـسياسته، بل لقطع طريق الإليزيه على لوبن. وفي المقابل، فإن المرشح اليميني الأكثر شعبية ويمينية أريك زيمور الذي حل في المرتبة الرابعة بحصوله على 7,1 في المائة من الأصوات (2,442 مليون صوت) ونيكولا دويون إينيان المرشح اليميني السياتي (2,1 في المائة و726 ألف صوت) وتعا للتصويت لصالح لوبن. وعاد المرشح المستقل جان لاسال (3,2 في المائة من الأصوات) الحرة لناخبه.

وما برز حتى اليوم يظهر أن استراتيجية ماكرون تقوم على محاولة إحياء ما يسمى «الجبهة الجمهورية» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

أكثر لصالح لوبن (وأيضاً لصالح مليونيون). ولذا، فإن ماكرون بكر أمس في زيارة لمدينة «دينان» التي يمكن أن تضم كل الرافضين، من جميع ألوان الطيف السياسي، لتمكين لوبن من الوصول إلى قصر الإليزيه. وفي المقابل، تسعى الأخيرة لتعبئة صفوف كل الذين لم يصوتوا لصالح ماكرون (72 في المائة من المقترعين، وهي تعبر عنهم اقترحوا ضده وبالتالي فإنها لم تتأخر في دعوتهم للانضمام للجبهة التي تقودها. وأوضح أن ماكرون، كما منافسته، بحاجة لأصوات تاتيها من جميع التلاوين السياسية لاجتياز سقف الخمسين في المائة الضروري للفوز بالرئاسة. من هنا، الإشكالية الصعبة وبروز مليونيون على أنه «الرقم

برامج تجسس إسرائيلية استهدفت مسؤولين أوروبيين

غروب» الإسرائيلية للمراقبة الإلكترونية، لمساعدة وكالات التجسس الأجنبية عن بُعد، والسيطرة بصورة غير مرئية، ونكرت «ويترز» سابقاً أن شركة إسرائيلية أصغر لبيع برامج التجسس، تدعى «كوا دريم»، باعت أيضاً أداة مماثلة تقريباً لعلاء حكوميين. وقالت «إن إس أو» في بيان، إنها ليست مسؤولة عن معلومات التسلل الإلكتروني، مضيفة أن الاستهداف «لا يمكن أن يحدث بأدوات (إن إس أو)». وأضافت الشركة أنها تدعم تحقيقاً في هذا الاستهداف، ودعت إلى وضع قواعد عالمية تحكم صناعة برامج التجسس. وتواجه «إن إس أو» عدداً



شعار شركة «إن إس أو غروب» الإسرائيلية التي استخدمت برنامج «فورسد إنترني» (رويترز)

الذين لديهم خلفية عن أدوات الرقصة الإسرائيلية، وطلب أن يكونوا على اطلاع على تحذيرات إضافية من شركة «أبل». وقال الموظف في الرسالة التي اطلعت عليها «رويترز»: «بالنظر إلى طبيعة مسؤولياتك، فأنت هدف محتمل». ولم تتمكن الوكالة من تحديد من استخدم برنامج التجسس الإسرائيلي لاستهداف ريندرز وزملائه المقيمين في بروكسل، وما إذا كانت المحاولات ناجحة، وإذا كانت كذلك، فما الذي قد يكون حصل عليه المتسللون. ولم يرد ريندرز والمتحدث باسمه، ديفيد مارينسال، على رسائل متكررة، وأحجم المتحدث باسم المفوضية الأوروبية يوهانس باركه عن التعليق. كما

الذين لديهم خلفية عن أدوات الرقصة الإسرائيلية، وطلب أن يكونوا على اطلاع على تحذيرات إضافية من شركة «أبل». وقال الموظف في الرسالة التي اطلعت عليها «رويترز»: «بالنظر إلى طبيعة مسؤولياتك، فأنت هدف محتمل». ولم تتمكن الوكالة من تحديد من استخدم برنامج التجسس الإسرائيلي لاستهداف ريندرز وزملائه المقيمين في بروكسل، وما إذا كانت المحاولات ناجحة، وإذا كانت كذلك، فما الذي قد يكون حصل عليه المتسللون. ولم يرد ريندرز والمتحدث باسمه، ديفيد مارينسال، على رسائل متكررة، وأحجم المتحدث باسم المفوضية الأوروبية يوهانس باركه عن التعليق. كما

الذين لديهم خلفية عن أدوات الرقصة الإسرائيلية، وطلب أن يكونوا على اطلاع على تحذيرات إضافية من شركة «أبل». وقال الموظف في الرسالة التي اطلعت عليها «رويترز»: «بالنظر إلى طبيعة مسؤولياتك، فأنت هدف محتمل». ولم تتمكن الوكالة من تحديد من استخدم برنامج التجسس الإسرائيلي لاستهداف ريندرز وزملائه المقيمين في بروكسل، وما إذا كانت المحاولات ناجحة، وإذا كانت كذلك، فما الذي قد يكون حصل عليه المتسللون. ولم يرد ريندرز والمتحدث باسمه، ديفيد مارينسال، على رسائل متكررة، وأحجم المتحدث باسم المفوضية الأوروبية يوهانس باركه عن التعليق. كما

تشكيل هذه اللجنة. وقالت إينيت فيلتل «رويترز» إنها لم تكن على علم باستهداف مسؤولي المفوضية الأوروبية، واصفة البناء بأنه «مدو... علينا حقاً أن نصل إلى حقيقة الأمر». وشكلت اللجنة في أعقاب تقارير تفيد بأن سياسيين معارضين بارزين في بولندا تم اختراق هواتفهم ببرامج تجسس إسرائيلية، وأن منتقدين بارزين وصحافيين استقاضييين في المجر استهدفوا أيضاً. وافر مسؤولون بولنديون وأحد نواب الحزب الحاكم المجري بأن حكوميته البلديين اشترا برنامج «إن إس أو» على الرغم من أنها نفى ارتكاب أي مخالفات فيما يتعلق ببرنامج التجسس المحلي.

تشكيل هذه اللجنة. وقالت إينيت فيلتل «رويترز» إنها لم تكن على علم باستهداف مسؤولي المفوضية الأوروبية، واصفة البناء بأنه «مدو... علينا حقاً أن نصل إلى حقيقة الأمر». وشكلت اللجنة في أعقاب تقارير تفيد بأن سياسيين معارضين بارزين في بولندا تم اختراق هواتفهم ببرامج تجسس إسرائيلية، وأن منتقدين بارزين وصحافيين استقاضييين في المجر استهدفوا أيضاً. وافر مسؤولون بولنديون وأحد نواب الحزب الحاكم المجري بأن حكوميته البلديين اشترا برنامج «إن إس أو» على الرغم من أنها نفى ارتكاب أي مخالفات فيما يتعلق ببرنامج التجسس المحلي.

تشكيل هذه اللجنة. وقالت إينيت فيلتل «رويترز» إنها لم تكن على علم باستهداف مسؤولي المفوضية الأوروبية، واصفة البناء بأنه «مدو... علينا حقاً أن نصل إلى حقيقة الأمر». وشكلت اللجنة في أعقاب تقارير تفيد بأن سياسيين معارضين بارزين في بولندا تم اختراق هواتفهم ببرامج تجسس إسرائيلية، وأن منتقدين بارزين وصحافيين استقاضييين في المجر استهدفوا أيضاً. وافر مسؤولون بولنديون وأحد نواب الحزب الحاكم المجري بأن حكوميته البلديين اشترا برنامج «إن إس أو» على الرغم من أنها نفى ارتكاب أي مخالفات فيما يتعلق ببرنامج التجسس المحلي.

تشكيل هذه اللجنة. وقالت إينيت فيلتل «رويترز» إنها لم تكن على علم باستهداف مسؤولي المفوضية الأوروبية، واصفة البناء بأنه «مدو... علينا حقاً أن نصل إلى حقيقة الأمر». وشكلت اللجنة في أعقاب تقارير تفيد بأن سياسيين معارضين بارزين في بولندا تم اختراق هواتفهم ببرامج تجسس إسرائيلية، وأن منتقدين بارزين وصحافيين استقاضييين في المجر استهدفوا أيضاً. وافر مسؤولون بولنديون وأحد نواب الحزب الحاكم المجري بأن حكوميته البلديين اشترا برنامج «إن إس أو» على الرغم من أنها نفى ارتكاب أي مخالفات فيما يتعلق ببرنامج التجسس المحلي.

المليشيات الميليشيات الميليشيات

بمصالح الراعي الإيراني وأجندته وجدوله الزمني. الملامح المتشابهة لهذه اللحظة السياسية في عواصم عربية ثلاث، يجب أن تدخل في صلب أي نقاش حول رفع أو عدم رفع «الحرس الثوري» الإيراني من لوائح الإرهاب الأميركية، الذي تشترطه إيران والذي يبدو أن واشنطن تشددت حياله بعد لينة سابقة سرّبت أخبارها في الإعلام.

فموضوع السجل بين طهران وواشنطن هو هذا التفصيل المسلح داخل النظام الإيراني الذي يقود عملية اختراق منظم وهم لعدد من الميليشيات العربية، وهذه العواصم إلى جانب دمشق، وغيرها، المعنية بنتائج تصنيف «الحرس الثوري».

رغم رمزية التصنيف، أقله في الجزء الذي يعني دولنا ومجتمعنا من أنشطة الحرس، فإنه مهم في الحجة السياسية والخطاب الدبلوماسي حول الأدوار التخريبية لإيران، التي يفوق خطرها على السلم والأمن الدوليين الخطر النووي الذي يسعى الانفاق لمعالجته. فحين قالت الخارجية السعودية إن الرياض غير مسؤولة مستقبلاً عن أي نقص في إمدادات النفط بسبب هجمات الحوثي، لم يكن في بالها الخشية من هجمات نووية، بل من هجمات بطائرات حوثية مسيّرة إيرانية المصدر والتشغيل؛ هل من باب الصدفة أن العواصم الثلاث، التي تتشابه ملامح التعطيل السياسي فيها الآن وتلاقى عند البات هممة موحدة، هي نفسها العواصم التي أهدمت في إيران عبر وكلائها 3 رؤساء عرب؟ أعدم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين على يد ميليشيات إيرانية، أكثر مشهديات الانتقام قسوة ومذهبية، بدل أن تكون محاكمة صدام من خلال لعراق جديد. أعدم

رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري على يد ميليشيات إيرانية في قلب بيروت التي بناها ولم تقم لها قائمة من بعده. وأعدم الرئيس الفطري لدينا على النحو الذي على يد ميليشيا إيرانية، بعد أن بالغ في لعبة الرقص على رؤوس الأفاعي؛



نديم قطيش

وضمنت مقعد رئاسة الحكومة لحليفها نوري المالكي على حساب الفائز إيد علاوي. بجدد القول إن ميزان القوى في العراق أفضل منه نسبياً في لبنان، بسبب تنوع الحالة الشيعية تحديداً وإفراز عنوان للوطنية العراقية في الحالة التي يمثلها رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي. بيد أن سطوة الميليشيات، لا تزال هي المحمل الموضوعي لآليات النظام السياسي، الذي يعمل عبر التسوية الدائمة بين ما هو دستوري وشرعي وما هو أمر واقع وغير شرعي. تخضر الميليشيات مرة أخرى، كما في لبنان، لإعادة عقارب الساعة إلى الوراثة وتعطيل كل تحرر محتمل من رهن الميليشيات.

بالتزامن، كانت ميليشيا الحوثي، تقاطع مسارات مشابهة في اليمن. فالحدث التاريخي الذي استضافته السعودية، أكان جزئية الحوار بين أوسع شريحة من القوى اليمنية، أم جزئية إعلان الرئيس اليمني السابق، عبد ربه منصور هادي، تفويض كامل صلاحياته لمجلس القيادة الرئاسي واسع التمثيل، وإعفاء نائبه علي محسن، واجهه الحوثي بالمقاطعة. كان لسان حال إيران، عبر وكيلها، يقول برفض أي حل سياسي لا يؤول نتائج الاختطاف الأمني والعسكري للدولة والمجتمع اليمنيين.

باب التسوية الواسع الذي فتحتة الرياض، وتعاونت فيه الإمارات، لا يرفضه إلا من لا تعنيه مصالح اليمنيين لا من قريب ولا نطل من مقدمين على الفيروس، يحاول العلماء اكتشاف الحيل الجديدة التي ربما يستخدمها المتحور التالي من «سارس - كوف - 2». وعن هذا، قال ريد: «إنذا القيت نظرة على القائمة الطويلة من الحيل التي يتعين على الفيروسات أن تتجنبها من المناعة، فهناك الكثير من المجال، بعيداً عن مجرد تغيير شكل بروتين سبايك».

لقد فتح «أوميكرون» عيون العلماء على احتمالية نجاح «سارس - كوف - 2» في طرح متحورات مختلفة على نحو راديكالي تتصرف بشكل جديد تماماً بمجرد دخولها جسم الإنسان. ويبدو أن «أوميكرون» يؤثر في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، وليس السفلي. وقد غير النظام الذي يستخدمه للدخول إلى الخلايا، اليوم، هناك ضغوط

لو أن زعيماً مارونياً لبنانياً، دعا زعيم ميليشيا «حزب الله» حسن نصر الله إلى مائدة إفطار رمضان، لقيت الدعوة في سجل التسامح والتعايش اللبناني اللبناني، ولو تكادياً، أو فولكلور... لكن الدعوة الرمضانية وجهها نصر الله لمارونيين، هما رئيس التيار العوني جبران باسيل وزعيم تيار المرده سليمان فرنجية... وأما «المنيو» فهي الصراعات المسيحية - المسيحية بين حلفاء «حزب الله» التي تبدأ من الانتخابات النيابية المقبلة ولا تنتهي عند الانتخابات الرئاسية.

ليست دعوة لإفطار، إذ، بل إلى مشهية فاقعة تحدد ميزان القوى في لبنان وتؤشر إلى حيث موقع السلطة الرئيسية، وصاحب كلمة السر التي تحسم الاستحقاقات المقبلة خارج عمل المؤسسات ومواد الدستور والبيات النظام. المارونيان المتصارعان جاء ليلسعا من «سيد البلاد»، ما سمعه هو من سيده منقولاً إليه عبر زيارة خصه بها من المؤسسات واللجان لتفويضها. وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان، في ذروة التفاوض النووي بين طهران والمجتمع الدولي.

بالنسبة لنصر الله لا شيء يعلو على أهمية تحصيل «الساحة اللبنانية»، إما تهينة لاحتمال انهيار الانفاق النووي وإما الاستمرار في عائداته لو تم، وكل ما عدا ذلك، صغائر سياسيين لبنانيين يسهل تجاوزهم كما ينطوي المشهد على تحفز مواز لتجاوز مرحلة الانتفاضة الشعبية اللبنانية، وإعادة إعمار البنين السياسي الذي كان قاصماً قلبها، ناقص ما كان يعرف ب«جهة 14 (أنا)» أو الفرقة السعيد، الذي طخت الثورة قواه الرئيسية لا سيما الحالة السنّة.

لا تختلف الصورة كثيراً في بغداد، حيث الانسداد السياسي، الذي تقود إليه ميليشيات إيرانية شقيقة لميليشيا نصر الله، يرهن الحكومة العراقية وشكلها وتوازناتها وبرنامجهما بما يفيد أو يضر إيران. سبق لإيران، بالتعاون مع إدارة براك أوباما، وبدور مباشر من نائب الرئيس الأميركي بومبا، جو بايدن، أن علقت نتائج انتخابات عام 2009

وجحكمة أعمالها، وطمانة المواطن والمجتمع الدولي إلى سلامة الإجراءات الحكومية. ودعا المشاركين إلى تعزيز استقلال القضاء والنيابية العامة؛ حيث أصبحت عرضة للتهديد والتجاذبات السياسية والأمنية. خلال فترة الحرب. وكان لوجود رئيس المحكمة العليا في مشاورات فضل كبير في تشكيل التوصيات في هذا الموضوع وغيره من المواضيع التي تم التطرق لها.

خلصت المشاورات إلى أن الحلول العسكرية قد فشلت في اليمن، ولهذا دعا إلى قيام «هيئة المشاور والمصالحة» التي تأسست خلال المشاورات، إضافة إلى من ترى الهيئة مشاركته من حكماة اليمن، بالسعي لتقريب وجهات النظر، وتقليص نقاط الخلاف بين الأطراف المعنية، بما في ذلك الحوثيون، والانخراط في الحل السياسي، والجلوس على طاولة المفاوضات لمناقشة نقاط الخلاف كافة، والتخلي عن الحلول العسكرية، بدءاً بتعزيز الهدنة الحالية.

وتعزيزاً لوحدة الصف، اتفقت المشاورات على الحاجة إلى تسريع تنفيذ ما تبقى من خطوات في اتفاق الرياض، وتشكيل فريق للمتابعة لتحقيق ذلك. أما فريق الجنوب فقد تم الاتفاق على وضع إطار تفاوضي خاص لها في عملية السلام الشاملة.

وناقشت المشاورات ضعف وتداخل أعمال الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة في كثير من المحافظات، مما أدى إلى اشتباكات بينها في بعض الحالات، ورأى المشاركون وضع توصياتهم التفصيلية في هذا الشأن أمام «اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة» حال قيامها، وهي اللجنة التي صدر بتشكيلها قرار الرئيس في 7 أبريل، للعمل على تكامل القوات المسلحة في إطار سيادة القانون وإنهاء الانقسام وإنهاء

التالية.

د. عبد العزيز حمد العويش

نالت المشاورات نجاحاً كبيراً في تعزيز الثقة بين أطراف النزاع المسلحة. حظي الشأن الاقتصادي باهتمام كبير في المشاورات، وتم طرح كثير من أوراق العمل التفصيلية، واستمع المشاركون إلى إحاطات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، وتم التوافق على عدد من الآليات لتحقيق التعافي والاستقرار، وتعزيز النشاط الاقتصادي، وجحكمة الموارد المالية للدولة والإفناق الحكومي، وتعزيز دور المحكمة العليا في المشاورات وإدارة الموارد الطبيعية للبلاد، بما في ذلك موارد النفط والغاز. وكان تشكيل الفريق الاقتصادي الذي صدر به قرار الرئيس خلال المشاورات إحدى النتائج المهمة لعمل الفريق الاقتصادي.

من المواضيع التي احتلت حيزاً كبيراً من المشاورات استفحال الفساد في كثير من مفاصل الدولة. وقد سبق أن أقر اليمن «الأجندة الوطنية للإصلاح» وشكل عدداً من المؤسسات واللجان لتفويضها. فدعت المشاورات إلى متابعة استكمال تنفيذ تلك الإصلاحات وتفعيل دور المؤسسات الرقابية.

ومما اتفقت عليه مشاورات الرياض، أن مستقبل اليمن مرتبط بمستقبل مجلس التعاون، الامتداد الطبيعي والاستراتيجي لليمن، وأن اليمن يجب أن يكون طرفاً فاعلاً في الحفاظ على الأمن القومي العربي، ويتعد عن المشروعات التي تعمل على تقويضه.

وكان قرار تقديم المملكة العربية السعودية حزمة مساعدات لليمن بمبلغ مليارين و300 مليون دولار، وتقديم دولة الإمارات العربية المتحدة مليار دولار آخر، صوتاً بالثقة في مجلس القيادة الرئاسي، وقدرته على توظيف توافق الرياض لتحقيق التوافق والسلام وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

شكلت مشاورات الرياض الخطوة الأولى في خريطة طريق طموحة للانتقال باليمن إلى حالة السلام والوقافي، والدور الآن لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات الجديدة التابعة له، ومجلسي النواب والشورى، لرسم الخطوات القانونية وإنهاء الانقسام وإنهاء

نالت المشاورات نجاحاً كبيراً في تعزيز الثقة بين أطراف النزاع المسلحة. حظي الشأن الاقتصادي باهتمام كبير في المشاورات، وتم طرح كثير من أوراق العمل التفصيلية، واستمع المشاركون إلى إحاطات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، وتم التوافق على عدد من الآليات لتحقيق التعافي والاستقرار، وتعزيز النشاط الاقتصادي، وجحكمة الموارد المالية للدولة والإفناق الحكومي، وتعزيز دور المحكمة العليا في المشاورات وإدارة الموارد الطبيعية للبلاد، بما في ذلك موارد النفط والغاز. وكان تشكيل الفريق الاقتصادي الذي صدر به قرار الرئيس خلال المشاورات إحدى النتائج المهمة لعمل الفريق الاقتصادي.

من المواضيع التي احتلت حيزاً كبيراً من المشاورات استفحال الفساد في كثير من مفاصل الدولة. وقد سبق أن أقر اليمن «الأجندة الوطنية للإصلاح» وشكل عدداً من المؤسسات واللجان لتفويضها. فدعت المشاورات إلى متابعة استكمال تنفيذ تلك الإصلاحات وتفعيل دور المؤسسات الرقابية.

ومما اتفقت عليه مشاورات الرياض، أن مستقبل اليمن مرتبط بمستقبل مجلس التعاون، الامتداد الطبيعي والاستراتيجي لليمن، وأن اليمن يجب أن يكون طرفاً فاعلاً في الحفاظ على الأمن القومي العربي، ويتعد عن المشروعات التي تعمل على تقويضه.

وكان قرار تقديم المملكة العربية السعودية حزمة مساعدات لليمن بمبلغ مليارين و300 مليون دولار، وتقديم دولة الإمارات العربية المتحدة مليار دولار آخر، صوتاً بالثقة في مجلس القيادة الرئاسي، وقدرته على توظيف توافق الرياض لتحقيق التوافق والسلام وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

شكلت مشاورات الرياض الخطوة الأولى في خريطة طريق طموحة للانتقال باليمن إلى حالة السلام والوقافي، والدور الآن لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات الجديدة التابعة له، ومجلسي النواب والشورى، لرسم الخطوات القانونية وإنهاء الانقسام وإنهاء

نالت المشاورات نجاحاً كبيراً في تعزيز الثقة بين أطراف النزاع المسلحة. حظي الشأن الاقتصادي باهتمام كبير في المشاورات، وتم طرح كثير من أوراق العمل التفصيلية، واستمع المشاركون إلى إحاطات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، وتم التوافق على عدد من الآليات لتحقيق التعافي والاستقرار، وتعزيز النشاط الاقتصادي، وجحكمة الموارد المالية للدولة والإفناق الحكومي، وتعزيز دور المحكمة العليا في المشاورات وإدارة الموارد الطبيعية للبلاد، بما في ذلك موارد النفط والغاز. وكان تشكيل الفريق الاقتصادي الذي صدر به قرار الرئيس خلال المشاورات إحدى النتائج المهمة لعمل الفريق الاقتصادي.

من المواضيع التي احتلت حيزاً كبيراً من المشاورات استفحال الفساد في كثير من مفاصل الدولة. وقد سبق أن أقر اليمن «الأجندة الوطنية للإصلاح» وشكل عدداً من المؤسسات واللجان لتفويضها. فدعت المشاورات إلى متابعة استكمال تنفيذ تلك الإصلاحات وتفعيل دور المؤسسات الرقابية.

ومما اتفقت عليه مشاورات الرياض، أن مستقبل اليمن مرتبط بمستقبل مجلس التعاون، الامتداد الطبيعي والاستراتيجي لليمن، وأن اليمن يجب أن يكون طرفاً فاعلاً في الحفاظ على الأمن القومي العربي، ويتعد عن المشروعات التي تعمل على تقويضه.

وكان قرار تقديم المملكة العربية السعودية حزمة مساعدات لليمن بمبلغ مليارين و300 مليون دولار، وتقديم دولة الإمارات العربية المتحدة مليار دولار آخر، صوتاً بالثقة في مجلس القيادة الرئاسي، وقدرته على توظيف توافق الرياض لتحقيق التوافق والسلام وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

شكلت مشاورات الرياض الخطوة الأولى في خريطة طريق طموحة للانتقال باليمن إلى حالة السلام والوقافي، والدور الآن لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات الجديدة التابعة له، ومجلسي النواب والشورى، لرسم الخطوات القانونية وإنهاء الانقسام وإنهاء

ماذا أيضاً يمكن أن يلحقه «كوفيد» بنا؟

تطورية قوية على أي متحور جديد لنفسي الأقسام المضادة الناتجة عن اللقاحات أو الإصابة بمتحورات سابقة. من ناحية، أعرب ريد عن شعوره بالقلق كذلك إزاء إمكانية ظهور متحور جديد يمكن أن يعطل جهاز المناعة الفطري لدينا على النحو الذي فعله فيروس الورم المخاطي في الأرناب.

إلا أن هذا يشكل هذا السيناريو الأسوأ. وبطبيعة الحال، فإن الأرناب ليست لديها لقاحات أو ترسانة أدوية مضادة للفيروسات في تحسن مستمر. كما أن هناك الكثير من الاحتمالات الأكثر تفاقماً، بما في ذلك متحورات جديدة من «سارس - كوف - 2» أقل فتكاً، مثل فيروسات كورونا التي تسبب نزلات البرد.

الامر المهم هنا أن العلماء والسلطات المعنية بالصحة العامة يظلون يقظين تجاه ظهور أي متحورات والجيوب الجديدة للأشكال غير العادية من المرض، وأن نقبل أن الفيروس يمكن أن يظل غير مستقر وقابلاً للتحور لشهور مقبلة.

* بالانفتاح مع «بولوميرغ»

فتكاً، وقد تكيفت الأرناب عن طريق أن تصبح أكثر مقاومة من أي وقت مضى. وعلى عكس الأرناب، فإننا نحارب جائحة «سارس - كوف - 2»، في المقام الأول، بخط الدفاع الثاني لدينا، أي المناعة التكيفية. ومن أجل أن نظل متقدمين على الفيروس، نحاول العلماء اكتشاف الحيل الجديدة التي ربما يستخدمها المتحور التالي من «سارس - كوف - 2». وعن هذا، قال ريد: «إنذا القيت نظرة على القائمة الطويلة من الحيل التي يتعين على الفيروسات أن تتجنبها من المناعة، فهناك الكثير من المجال، بعيداً عن مجرد تغيير شكل بروتين سبايك».

لقد فتح «أوميكرون» عيون العلماء على احتمالية نجاح «سارس - كوف - 2» في طرح متحورات مختلفة على نحو راديكالي تتصرف بشكل جديد تماماً بمجرد دخولها جسم الإنسان. ويبدو أن «أوميكرون» يؤثر في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، وليس السفلي. وقد غير النظام الذي يستخدمه للدخول إلى الخلايا، اليوم، هناك ضغوط

مناعي ضخم وعدوى بكتيرية غير منضبطة. على عكس خط الدفاع الثاني الأكثر استهدافاً الذي يسمى كذلك من إصابة الأرناب البرية بالمتحورات الفيروسية من مسببات الأمراض الأخرى. ولهذا السبب نفقت أرناب المختبر، التي لم تطور مقاومتها، من عدوى بكتيرية بعد إصابتها بالورم المخاطي بعد التسعينات. كان الفيروس يعطل المناعة الفطرية التي تحتاج إليها لمحاربة العدوى الأخرى. وطوّرت الأرناب

التسبب في كبت مناعي ضخم وعدوى بكتيرية غير منضبطة. على عكس خط الدفاع الثاني الأكثر استهدافاً الذي يسمى كذلك من إصابة الأرناب البرية بالمتحورات الفيروسية من مسببات الأمراض الأخرى. ولهذا السبب نفقت أرناب المختبر، التي لم تطور مقاومتها، من عدوى بكتيرية بعد إصابتها بالورم المخاطي بعد التسعينات. كان الفيروس يعطل المناعة الفطرية التي تحتاج إليها لمحاربة العدوى الأخرى. وطوّرت الأرناب

مما كان عليه أسلافها عام 1950. تكمن واحدة من الاختلافات الرئيسية بين هذا البوباء والبوباء الذي تواجهه

تطور الفيروس في الوقت الذي نخسب درجات مختلفة من المناعة من خلال اللقاحات والعدوى السابقة. مع الأرناب، كان من الممكن التمييز بين التغييرات في الفيروس والتغييرات في مقاومة المضيف عن طريق إخضاع أرناب المختبر، التي لم تتح لها الفرصة لتطوير المقاومة، لأحدث متحورات الفيروس.

في تمهيد الطريق أمام هذا النوع من الكائنات الحية بالتعافي من هذه الأزمة، وإن كانت الأرناب لم تصل قط إلى أعدادها الغزيرة السابقة. جدير بالذكر هنا أن فيروس السورم المخاطي باستمرار متحورات جديدة، الأمر الذي جعل العدوى في البداية تبدو أكثر اعتدالاً. إلا أنه بعد ذلك أصبح المرض أشد فتكاً، وبدأ في القتل بطريقة مختلفة عن طريق قمع أجهزة المناعة لدى الحيوانات. في نهاية الأمر، وصلت الأرناب والفيروس إلى طريق مسدود. خلال جائحة «كوفيد - 19»، كان من الصعب تحديد

للاتعاف على جهاز المناعة. وتعد حالة الأرناب الأسترالية مفيدة على نحو خاص، فقد اجتاحت الأرناب الأوروبية، التي جلبها البشر إلى أستراليا، البلاد والتهمت الأراضي الزراعية. وفي محاولة بائسة لمعالجة المشكلة، أطلق العلماء الذين يعملون مع الحكومة الأسترالية فيروساً يسمى الورم المخاطي، الذي يستوطن في عدد من الحيوانات الأخرى وكان يُعتقد أنه من غير المحتمل أن يتمكن من الانتقال إلى البشر.

وعن هذا الأمر، قال أندرو ريد، عالم الأحياء التطوري بجامعة ولاية بنسلفانيا الذي يدرس مسببات الأمراض ومضيفيها: «كان ذلك التفشي الفيروسي الأكبر والأكثر تدميراً الذي يتعرض له أي حيوان فقاري نعرفه. كان الفيروس شديد الضراوة... قتل 99.9% من الأرناب».

ومع ذلك، حمل عدد ضئيل من الأرناب تركيبة متميزة من الجينات سمحت لها بالبقاء على قيد الحياة والنجاة من الهجوم. ونجح أحفادها، المسلحة بمقاومة أفضل،

كانت الأرناب ضحايا البوباء الأشد فتكاً في التاريخ الحديث، في الواقع، كان الأمر أشبه بحرب نووية، عندما قضى فيروس على أكثر من 99 في المائة من إجمالي 100 مليون أرناب كانت تعيش في أستراليا خلال خمسينات القرن الماضي. ومع ذلك، لم يزل «الفيروس» فما زال كل من الفيروس والأرناب على قيد الحياة حتى يومنا هذا ويؤثر كل منهما في تطور الآخر.

في الواقع، هناك الكثير الذي يقدرون العلماء تعلمه من الأرناب الأسترالية حول المستقبل طويل الأمد لفيروس «كوفيد - 19». ويعتمد هذا المستقبل على كيفية تطور الفيروس. ورغم أن علم الأحياء التطوري لا يمكنه التنبؤ بدقة بكيفية تطور الفيروس، فإنه يمكنه وضع بعض الاحتمالات، لا يمكن للفيروسات أن تتغير في قابليتها للانتقال ومستوى الحدّة فسيب، بل يمكنها كذلك تغيير طريقة دخولها إلى الخلايا، أو البدء في إصابة أجزاء مختلفة من الجسم، أو إيجاد طرق جديدة

كانت الأرناب ضحايا البوباء الأشد فتكاً في التاريخ الحديث، في الواقع، كان الأمر أشبه بحرب نووية، عندما قضى فيروس على أكثر من 99 في المائة من إجمالي 100 مليون أرناب كانت تعيش في أستراليا خلال خمسينات القرن الماضي. ومع ذلك، لم يزل «الفيروس» فما زال كل من الفيروس والأرناب على قيد الحياة حتى يومنا هذا ويؤثر كل منهما في تطور الآخر.

في الواقع، هناك الكثير الذي يقدرون العلماء تعلمه من الأرناب الأسترالية حول المستقبل طويل الأمد لفيروس «كوفيد - 19». ويعتمد هذا المستقبل على كيفية تطور الفيروس. ورغم أن علم الأحياء التطوري لا يمكنه التنبؤ بدقة بكيفية تطور الفيروس، فإنه يمكنه وضع بعض الاحتمالات، لا يمكن للفيروسات أن تتغير في قابليتها للانتقال ومستوى الحدّة فسيب، بل يمكنها كذلك تغيير طريقة دخولها إلى الخلايا، أو البدء في إصابة أجزاء مختلفة من الجسم، أو إيجاد طرق جديدة

كانت الأرناب ضحايا البوباء الأشد فتكاً في التاريخ الحديث، في الواقع، كان الأمر أشبه بحرب نووية، عندما قضى فيروس على أكثر من 99 في المائة من إجمالي 100 مليون أرناب كانت تعيش في أستراليا خلال خمسينات القرن الماضي. ومع ذلك، لم يزل «الفيروس» فما زال كل من الفيروس والأرناب على قيد الحياة حتى يومنا هذا ويؤثر كل منهما في تطور الآخر.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرباط Rabat +212 37262616 +212 37263000	دمشق Damascus +963 11227734 +963 227736	الدمشق Damascus +963 11227734 +963 227736
جدة Jeddah +966126511333 +966126576159	بيروت Beirut +961 549002 +961 549001	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	الدمشق Damascus +963 11227734 +963 227736	الدمشق Damascus +963 11227734 +963 227736
الدمشق Damascus +963 11227734 +963 227736				

srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

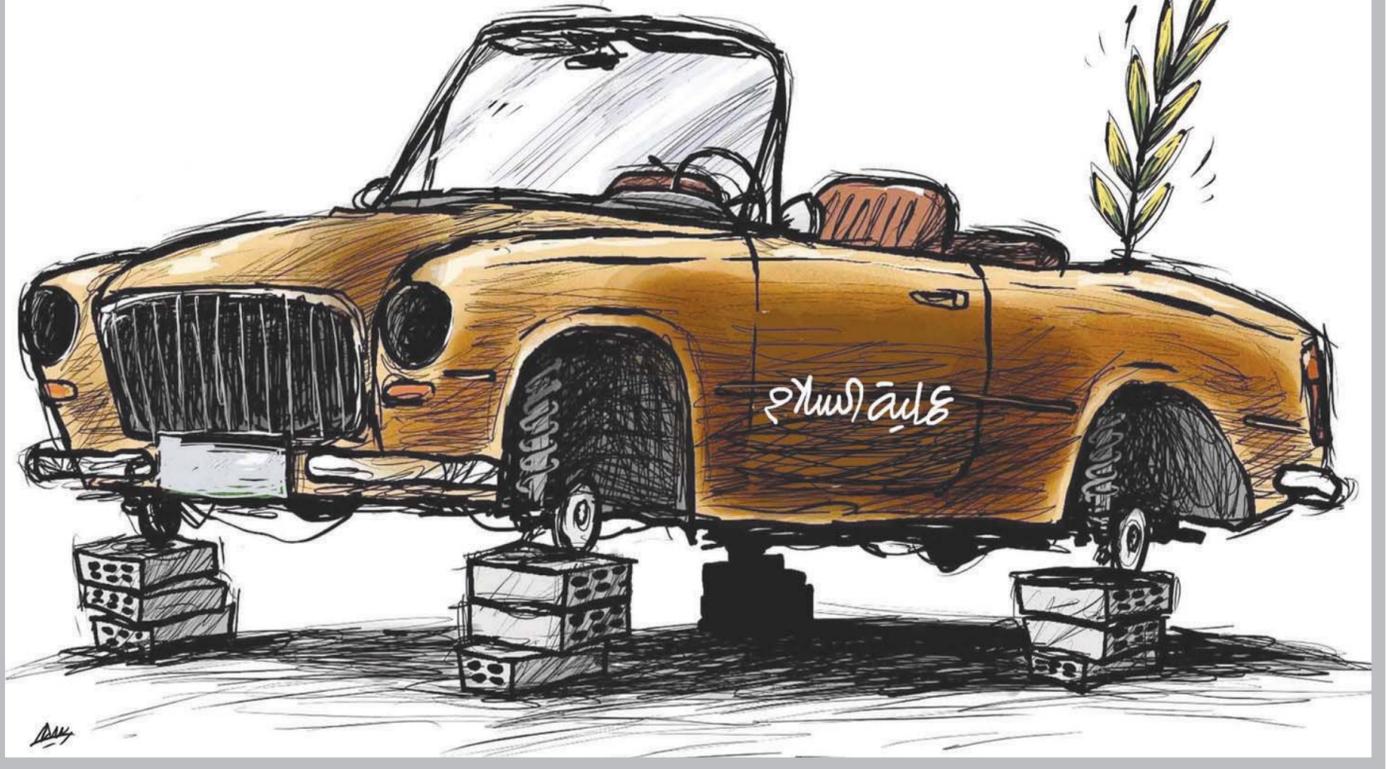
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ليس هناك اتفاق مع إيران بإمكانه مساعدة الجمهوريين

روبرت فورد *



لكن، بعد ذلك، سواجه بايند ثلاثة أعداء رئيسيين في الوقت نفسه: روسيا ضعيفة، وصين قوية، وإيران معادية تماماً ومتحالفين مع روسيا والصين، وتتقدم نحو امتلاك قدرة صاروخية نووية. وبالتالي يجب أن تقترب إدارة بايند من سياسة خارجية تشبه السياسة الخارجية للحزب الجمهوري. إلا أن هذه الخطوة قد تحمل خلفها تكلفة سياسية كبيرة. ففي مواجهة الأعداء الخارجيين الثلاثة الخطرين، ترتفع ميزانية البناتاغون كثيراً، ما يترك تمويلاً حكومياً أقل للبرامج الاجتماعية. واليوم، أصبح الناخبون الجمهوريون المؤيدون للحزب الديمقراطي غير راضين عن البيت الأبيض في عهد بايند. ونسمع أصواتاً تعبر عن إحباطها تجاه بايند بشأن سداد قروض الطلاب الجامعيين، على سبيل المثال. يذكر أن بايند كان قد وعد بإلغاء القروض، لكن التمويل الآن غير كاف. والواضح أن الديمقراطيين اليساريين لن يكونوا متحمسين تجاه الديمقراطيين تحت قيادة بايند، الأمر الذي يمنح الجمهوريين فرصة أفضل للفوز في انتخابات 2022 و2024.

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

معتاد. كما هاجمت ميليشيات موالية لإيران قواعد أميركية في سوريا والعراق الأسبوع الماضي. في الوقت ذاته، صعد الحوثيون اعتداءاتهم ضد السعودية خلال مارس. هنا، تبدو رسالة الحرس الثوري واضحة: نحن حاضرون وسنواصل. وبدلاً من تقليص أنشطتها لمساعدة فريق بايند على التوصل إلى اتفاق نووي، عمد الحرس الثوري إلى تصعيد نشاطاته. وهذا يكشف أن الحرس الثوري يرغب في عرقلة الاتفاق النهائي. من ناحيتهم، يعتقد مسؤولون أميركيون بضرورة أن من الضروري أن يغير الحرس الثوري سلوكه حتى يستحق رفعة من قائمة التنظيمات الإرهابية. إلا أن الواضح أن الحرس، من جانبه، لن يفعل ذلك أبداً، وذلك لأنه لا يرغب في إقرار اتفاق، لأن مساعي توسيع النفوذ الإيراني هي ببساطة مبرر لوجوده.

على الجانب الآخر، فإن رفض بايند تقديم أي تنازل بخصوص تصنيف الحرس الثوري الإيراني يمنحه مكاسب سياسية على المدى القصير، ويضمن له الإفلات من الانتقادات السياسية الحادة التي قد تصاحب الاتفاق النووي الإيراني.

ستفزع عن 3 رهائن أميركيين مقابل سماح الأميركيين لكوريا الجنوبية بالإفراج عن حسابات إيرانية بقيمة 7 مليارات دولار. وإذا كان هذا التقرير صحيحاً، فإنه يبدو إجراء لبناء الثقة في مفاوضات لا يثق بها أي طرف بالأخر. وقد انتفض بعض النواب في البرلمان الإيراني للدفاع عن فريق التفاوض الإيراني في مواجهة

الشعب الإيراني النووية، وستواصل زيادة دعم أبحاث التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية. وليس من الواضح ما إذا كانت تصريحاته القوية تهدف إلى إخفاء تنازل قادم أو تحذير الأميركيين. وبالمثل، أعلنت طهران، في 9 أبريل، أنها ستفرض عقوبات على المزيد من الأميركيين، بمن فيهم زميلاني

تشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم الأميركيين يرون أن سياسات بايند الخارجية فاشلة الأمر الذي يمنح الجمهوريين فرصة أفضل للفوز في انتخابات 2022

السابقان الجنرال جورج كيسي الذي قاد القوات الأميركية في العراق قبل 15 عاماً، والسفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا.

من جانب، لا اعتقد أن لدى كيسي أو شيا حساسات بنكية في طهران. لذا، فإن مثل هذه الإجراءات لا تعدو كونها رمزية فقط. جدير بالذكر في هذا الإطار أن صحيفة «انتخاب» الإيرانية أفادت في 8 أبريل، بأن إيران

للحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية. والملاحظ أن الغالبية العظمى من أعضاء الكونغرس والشعب الأميركي لا يعترفون بوجود أي اختلاف بين الحرس الثوري الإيراني و«فيلق القدس» التابع له.

وتعني تصريحات ميلي أنه إذا قبل بايند بحذف الحرس من قائمة المنظمات الإرهابية، فإن ذلك سيثقل صراعاً مع الجنرال ميلي. وجدير بالذكر هنا أن وضع بايند في إطار استطلاعات الرأي العام سيئ. ونشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم الأميركيين يرون أن سياسات بايند الخارجية فاشلة. وعليه، فإنه لا يمكنه المجازفة الآن بالدخول في نزاع كبير مع مسؤول عسكري أميركي رفيع، خصوصاً أن هذا سيخلق مشهداً مروعا على الساحة السياسية قبل ستة أشهر فقط من الانتخابات التشريعية المقبلة.

والآن، إذا كان الموقف الأميركي من الحرس الثوري الإيراني واضحاً، فهل من الممكن أن تقدم إيران تنازلاً في اللحظة الأخيرة؟ من جانبه، صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في 9 أبريل، بأن إيران لن تتخلى عن حقوق

على ما يبدو، لن تتمكن إدارة بايند من التوصل إلى اتفاق مع طهران بخصوص برنامج إيران النووي. وخرج ديفيد إغنيشيس، الكاتب المطلع في صحيفة «واشنطن بوست»، على القراء في 8 أبريل (نيسان)، ليعلن أن بايند لن يقبل شطب الحرس الثوري الإيراني من القائمة الأميركية للتنظيمات الإرهابية.

من ناحيته، أكد وزير الخارجية أنتوني بلينكن، في 6 أبريل، أن الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية». وفي الواقع، تعارض جميع العناصر الفاعلة في المشهد السياسي الأميركي تقديم أي تنازل فيما يخص الحرس الثوري. وترغب مجموعة من أعضاء الحزب الديمقراطي داخل مجلس النواب في أن يتخذ بايند موقفاً أقوى ضد إيران في إطار المفاوضات. ويحث معظمهم بايند على توسيع نطاق الاتفاق ليشمل إيران بوقف مساعيها لرعاية استقرار منطقة الشرق الأوسط، التي يقودها الحرس الثوري الإيراني.

وفي السبع من أبريل، أعلن رئيس أركان الجيش الأميركي، الجنرال مارك ميلي، أنه يرى شخصياً أنه لا ينبغي لـ«فيلق القدس» التابع

فوز الجولة الثانية التحدي الأكبر أمام ماكرون



د. محمد علي السقا

تعديل النتيجة لو صوتوا لصالح ميلونشون. وعلى ضوء ذلك، المنافسة في الجولة الثانية في 24 أبريل ستحصر بين ماكرون ولوين، وعليه في مثل هذه الظروف تتجمع الأطراف إلى دعوة الناخبين الذين صوتوا لواحد من الفائزين إلى التصويت لصالحه، حيث دعا مرشحو اليمين وحزب الخضر والحزبين الشيوعي والاشتراكي إلى التصويت للرئيس المنتهية ولايته ماكرون في الدورة الثانية، لقطع الطريق على مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن، ويمثل هؤلاء المرشحون نحو 15% بحسب بعض التقديرات، بالإضافة إلى أولئك طالب مرشح اليسار الراديكالي، الذي حصل على 22,20% بأن لا يعطى من صوتوا له صوتاً واحداً لليمين المتطرف، مكرراً ذلك ثلاث مرات: لا تعطوا صوتاً واحداً لمارين لوبن، بمعنى آخر غير مباشر صوتوا لصالح ماكرون، فيما طالب ممثل اليمين المتطرف زمور بالتصويت للوبن.

في الخلاصة، يمكن القول إن الأحزاب التقليدية القديمة منبتت بخسائر وفشل غير مسبوقة، وأظهرت خلال فترة الاستعداد لخوض الانتخابات فرنسا أن التعصب القومي والشعبوية اللذين عما عدداً من الدول الديمقراطية لا يزالان هما هما حتى الآن. لهذا دعا مناصرو ماكرون إلى الحذر واليقظة والاستمرار في التعبئة لكسب انتخابات الجولة الثانية في 24 من الشهر الحالي.

الولايات المتحدة الأميركية، والدول الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، تتابع باهتمام بالغ مسار الانتخابات الفرنسية لسببين رئيسيين؛ أولهما يعود لحاؤفهم من احتمال تفوق مرشحة اليمين المتطرف ماري لوبن على ماكرون، بسبب تصريحاتها السابقة، التي أبدت فيها ميولاً وتعاظفاً مع شخصية الرئيس الروسي بوتين، إضافة إلى أن لا أحد من كبار المرشحين من لوبن أو مرشح اليسار الراديكالي يمتلك الخبرات الدولية، مثل التي لدى الرئيس المرشح ماكرون، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة التي يمر بها الغرب في تحدياته أمام المعسكر الآخر من روسيا إلى الصين.

وبإعلان نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية لا شك في أنه محلياً ودولياً جاءت النتائج المعلقة تلمئاً مرحلياً على الأقل الداخل الفرنسي والدوائر الدولية. فقد حصد الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون، 27,60%، مسجلاً بذلك تقدماً على ما حصل عليه في انتخابات الجولة الأولى 24 لعام 2017، جاءت بعده مارين لوبن بنسبة 23,3%، ومسجلة هي بدورها تقدماً بسيطاً عن عام 2017 الذي بلغت فيه نسبة 21,3% في حين حقق جان لوك ميلونشون نسبة 22,20% بفارق بسيط عن لوبن، ليصل بذلك إلى المرتبة الثالثة؛ الأمر الذي جعل بعض المراقبين يأسفون لأن أصوات اليسار كان بإمكانها

مواقفها وتوجهاتها عنه، دفعها ذلك إلى حد قبولها التقاط صور مع نساء يرتدين النقاب، بينما هي في حقيقة الأمر لا تقل تطرفاً عن زمور، لكنها لم تركز في حملاتها الانتخابية على مهاجمة المهاجرين والمسلمين، وإنما ركزت بشكل أساسي في حملتها الانتخابية على الملفات الداخلية، مثل صعوبة الظروف المعيشية التي تواجه كثيراً من مواطني فرنسا، وكسبت في هذا المجال تعاطفاً وقبولاً لدى قطاع واسع من ذوي الدخل المحدود

أظهرت فرنسا خلال فترة الاستعداد لخوض الانتخابات أن التعصب القومي والشعبوية اللذين عمّا عدداً من الدول الديمقراطية لا يزالان هما هما حتى الآن

المتطرف ميلونشون، بالاستفادة من هذا الوضع بالتشديد في حملته الانتخابية على الحاجة إلى التصويت المجدي أو المفيد لتيار اليسار، مما جعله يتقدم في استطلاعات الرأي عن بقية مرشحي اليسار، وهو ما ظهرت صحته بالفعل عقب إعلان نتائج تصويت الجولة الأولى مساء الأحد. كما يلاحظ أيضاً أن مرشحة اليمين المتطرف ماري لوبن، استفادت من جانبها من الخطاب المتطرف لإريك زمور، وهجومه على الإسلام والمهاجرين، لتظهر أمام الرأي العام الفرنسي كأنها تبدو أكثر اعتدالاً في

في نيات التصويت إلا على نسبة 9%، بينما حصلت فاليري بيكر يس، مرشحة حزب الجمهوريين، على نسبة 8,5%، وحصل يانك جادو مرشح حزب «البيئة والخضر» على نسبة 5%، ولم يحظ بقية المرشحين 5% من مرشحي الحزب الاشتراكي، والحزب الشيوعي.

وسيالاحظ هنا الانقسام الشديد الذي ظهر بين مرشحي اليسار، والذي في نهاية الأمر سمح لمرشح اليسار في نيات التصويت إلا على نسبة 9%، بينما حصلت فاليري بيكر يس، مرشحة حزب الجمهوريين، على نسبة 8,5%، وحصل يانك جادو مرشح حزب «البيئة والخضر» على نسبة 5%، ولم يحظ بقية المرشحين 5% من مرشحي الحزب الاشتراكي، والحزب الشيوعي.

وكانت استطلاعات الرأي الأخيرة قبل فترة «الصمت الانتخابي»، التي أجريت لصالح صحيفة «لوموند»، أظهرت وجود فارق أربع نقاط بين ماكرون ولوبن: 26,5% لصالح ماكرون، و22,5% لصالح لوبن، بينما تقدمت نسبة الناخبين ممن ينفون التصويت من أجل ميلونشون من نسبة 16% إلى 17,5%، مكتسباً في غضون أربعة أيام فقط 1,5 نقطة إضافية.

أما بقية المرشحين، فلم يحصل المرشح اليميني المتطرف المعادي للمهاجرين والمسلمين إريك زمور،

في الانتخابات الرئاسية لعام 2017، فاز إيمانويل ماكرون بالرئاسة أمام مرشحة اليمين مارين لوبن. وستكون الجولة الثانية للانتخابات، بعد أسبوعين، هي تكرار لانتخابات 2017، إذ سيتواجه الرئيس المنتهية ولايته مع السيدة لوبن التي تقدمت بفارق ضئيل على مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلانسون الذي خرج من السباق.

في مساء الأحد 10 أبريل (نيسان) في الساعة الثامنة مساءً كالمعتاد، كشف الفرنسيون على الهواء مباشرة اسم المرشحين الفائزين في الانتخابات بالجولة الأولى؛ ماكرون ولوبن. أهمية الانتخابات الرئاسية في ظل الجمهورية الخامسة التي أسسها الجنرال شارل ديغول، تكمن في الصلاحيات الواسعة التي نص عليها دستور الجمهورية الخامسة؛ فصلت بشكل خاص من قبل الجنرال ديغول لملاءمة طموحاته بأن يكون الرئيس يمتلك أهم السلطات من بين بقية مكونات الدولة، ولوبورت هذا الأمر عبارة شهيرة بأن ديغول هو فرنسا وفرنسا هي ديغول.

رئيس الجمهورية هو الذي يسمي رئيس الوزراء، وله صلاحيات مشتركة معه، والرئيس هو الذي يستطيع حل البرلمان، وإجراء استفتاءات شعبي، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي الأوضاع الخطيرة يملك وفق المادة 16 سلطات استثنائية؛ التي وصفها أستاذنا الجامعي لعلم الاجتماع والدستور وريس دي

ومع كل ذلك... تفاءلوا!



حسين شبكي

تقول المقدمة الافتتاحية لرواية «قصة مدينتين» للروائي الإنجليزي الشهير تشارلز ديكنز «لقد كانت أفضل الأوقات، لقد كانت أسوأ الأوقات». هذه العبارة التي باتت خالدة وتستخدم في توصيف الكثير من الحالات المتناقضة، هي تماماً ما يمكن أن ينطبق عليه الحال اليوم في تشريح وضع العالم المتناقض. فرغم العنواين المقلقة التي تدهمنا كل يوم، والتي تتحدث عن تداعيات صحية كبيرة جاءت بها جائحة «كوفيد - 19» في آخر ثلاث سنوات ودمرت صحة الإنسان، ودمرت معها الاقتصاد العالمي، ومع الأضرار التي لا تحصى عن التدمير المتواصل للبيئة بسبب سوء وضع المناخ العالمي وثورات وحروب حتى وصل بها الأمر إلى اندلاع حرب شبه عالمية بين أوكرانيا وروسيا، تأتي بها مشاكل اقتصادية من نوع مختلف ومدمر سيؤدي إلى كساد مهول بسبب حالة تضخم لن يستطيع معها الإنسان على الصبر، مصاحبة بآزمة غذائية غير مسبوقة منذ سنوات طويلة على المستوى العالمي، فإن هناك من يقول وبالذلة والأرقام والوثائق إننا نعيش أفضل حالاتنا في تاريخ البشرية، وهذا بحد ذاته مدعاة للتفاؤل العظيم بما هو آت.

فالكاتب الأميركي ستيفن بينكر له كتاب بعنوان «أفضل الملائكة في طبيعتنا» والذي يناقش فيه أن البشرية اليوم تعيش مرحلة متقدمة جداً من تطورها على مستويات كبيرة، وخصوصاً فيما يخص انخفاض لجونها إلى العنف لحل المشاكل، ومعدلات الجريمة في أدنى مستوياتها في العالم، وكذلك اللجوء إلى العنف لحل المعضلات بين الدول وبين الأفراد انخفضت بشكل كبير رغم تسليط ضوء الإعلام على الجرائم التي تحدث؛ وذلك بسبب قوة وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن الأرقام والمعدلات تبقى في أدنى مستوياتها قياساً بما سبق من سنوات، وكذلك من الممكن أن يقال الشيء نفسه بالنسبة لجودة الحياة وطول العمر فيما يخص الحالة البشرية العامة. الإنسان اليوم باستطاعته أن يعيش أعواماً أطول ممن سبقه من أجيال مختلفة، وأصبح بالإمكان توفير العلاج والتعامل مع العديد من الأمراض المعضلة التي كانت بمثابة إعلان وفاة فوري عند تشخيصها، كذلك مكنت التقنية الحديثة من توفير العديد من وسائل الراحة والتمكين وتسهيل الحياة في مختلف بقاع العالم، سواء كان لأجل التدريب أو التمريض أو التطبيب أو العمل أو الترفيه.

ويضيف الكاتب الأميركي نقاطاً أخرى في غاية الأهمية، وهي أن معدلات التمييز والعنصرية خفت كثيراً عما كانت في السابق رغم بروز العديد من مشاكلها في الإعلام؛ لأن الأمر أصبح يواجه الآن بالقانون والنظام الصارم والعقوبات الشديدة في حال مخالفة ذلك الأمر، ويتعامل مع المسألة بمعيار قانوني وليس بمعيار مزاجي متفاوت بين شخص وآخر، وأصبحت قابلية الدول حول العالم أقل بكثير في استبعادها لتحمل هذا النوع من التمييز والعنصرية والذي كان سائداً ومقنناً ومُجازاً ومُعترفاً ومُرحباً به في ثقافات العالم المختلفة.

ورغم وجود كتاب آخر مثير للجدل بعنوان «جيوستاسيا العواطف» الذي ألفه دومينيك موابسي ويعرّف فيه، إن الثقافات المتعلقة بالخشوف والقلق والإذلال والأمل هي التي تشكل مستقبل العالم؛ لما تحركه تلك العواطف الجياشة من غرائز مكيونة لدى الدول المختلفة حول العالم، سواء كان ذلك خوفاً من فقدان الوظائف، أو خوفاً من فقدان الهوية، أو خوفاً من فقدان الأمان، أو حتى خوفاً من فقدان الدين، وهي التي ستحرك كل هؤلاء الأشخاص المصابين بهذا النوع من العواطف الجياشة على الخوف والإذلال والأمل إذا فعل حراكاً عنيفاً ضد الآخر. واعتقد أن فترة تطوير العلوم واستحداث وسائل التنمية المتطورة للتعامل مع تحديات الإنسان المختلفة، سواء كانت على الصعيد الاقتصادي أو الصحي أو الطبي أو التعليمي أو السياسي سيظل دائماً هو الأهم، وهو المسير على عقلية الإنسان بصورة عامة ما دام كان يرى نتائج علومه تتحقق وتتحول لوسائل فيها تحسين لجودة حياته وتطمئن لمستقبله سيراهن عليها وعلى استمرار ذلك المناخ الإيجابي، وهو تماماً ما انعكست عليه حال العالم اليوم وتجعل لنا حين نأمل في هذه المسألة بتعمق وموضوعية أن نقول لنا الحق في التفاؤل.

قد يكون ضرباً من الهراء أو مسألة صعبة المنال، أن ينصح بعضنا بالتفاؤل والاعتقاد يقيناً أننا نعيش أفضل أيامنا كبشر، خصوصاً في ظل العناوين القاتمة والمسببة للاكتئاب والتي تطالعنا بها نشرات الأخبار بصورة دورية على مدار الساعة في كل يوم، إلا أن الحقيقة بعد زوال دخان الأخبار تبقى أننا نعيش فعلاً أفضل أيامنا كبشر، ومن المطلوب أن نتفاءل بما هو آت حتى تتم استمرارية هذا التحول الهائل والعظيم الذي تشهد البشرية والمتحول على علوم متطورة وطب متقدم وأدوات ووسائل لم تكن تخلم بها... كل ذلك لصالح صون وحفظ كرامة الإنسان التي امرت بها الأديان كلها.

الاستثمار في الداخل: درس الأزمة الأوكرانية



يوسف الديني

دروس الملف الأوكراني وروسيا والمقاربة الغربية ما زالت في أولها، لذلك فالرهان ليس على الدخول في تحالفات حادة، بل التعامل بذكاء مع المواقف الجديدة؛ حالة الانكفاء الغربي، والرغبة في التخلي، وحالة الحضور لقوى وجيوسياسية جديدة، واستثمارها في رؤية خاصة متماسكة قائمة على السيادة والفاعلية، والاستفادة من الإمكانيات الذاتية، كما هو الحال مع «رؤية 2030»؛ الرهان الأول للسعوديين والعقلاء في المنطقة.

رهنات دول الاعتدال اليوم ليست على مشاريع خارجية، أو صعود قوى جديدة، ومنها الصعود الصيني، رغم التقاطعات مع ما تقدمه الصين من مبتكرات ونماذج باتت محل اهتمام كبريات دول العالم رغم المحامكة السياسية؛ وإنما على القدرة على الحياض في تقييم التحولات الجيواستراتيجية الجديدة، وتقديم أولويات الاستثمار في الداخل، والتقاط الفرص الواعدة في مجالات الذكاء الصناعي، وتسخير الطاقات الشبابية الهائلة التي تشكل النسبة الأعظم من السكان في التدريب، والتخلص من رهاب التخصصات التقليدية في التعليم، واجتراح مجالات جديدة على مستوى المهارات والتدريب والتخصصات الدقيقة، خصوصاً في المجالات الحيوية، لذلك كانت الرؤية في نسغها وجوهرها تتمحور حول الإنسان وتدور على اعتباره رأس مالها الأول.

مساعداً كبرى خشية استفزاز روسيا أو تصعيد الصراع. في الشرق الأوسط القصة عندنا مختلفة، لذلك ردود الأفعال أيضاً مختلفة، لا على المستوى الرسمي، بل حتى في التلقي المجتمعي والنخبوي اللازم الروسية الأوركانية، فما حدث هو بالنسبة لهم على الأقل في قراءة التخاذل الغربي، أو الشعور بعدم الجدوى للعقوبات أو الوجود، حالة أخرى مما جرى في التدخل الروسي بسوريا، وكان يقال حينها من الماخوذيين بالمقاربة الغربية للملفات والأزمات الكبرى إنهم أرادوا أن يغرق بوتين في المستنقع الشرق أوسط وفي سوريا. المسألة لم تعد معسكراً غربياً، أو شرقياً، بساراً أو يمينياً، اليوم المعادلة هي في الاستقرار والدخول في مظلة الأمان بمعناه التعديدي الواسع السياسي والاقتصادي والغذائي بعيداً عن الشعارات، وحتى مع قناة النخب والمجتمع بان الصين المارد القادم ما زالت يقفها الكثير لتقارح التفوق الغربي القيمي والتكنولوجي، لكن سعيها مشروع لابتلاع الفراغ الغربي وحالة الانسحاب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ودول الولايات المتحدة، وكان التعبير في حقبة أوباما هو الامتناع عن تقديم مشروع تضامني واضح ومحدد،



البنوك المركزية بمقدورها إنقاذ التمويل اللامركزي



ألندي موحجي *

صادرة عن البنك المركزي على «بلوكتشين» مصرح به (يخضع لمراقبة مالية مركزية تجري على «بلوكتشين» عام من دون إذن، مثل بيتكوين وإيثريوم. في الوقت نفسه، ليس من الواضح ما إذا كان أي بنك مركزي على استعداد لتوفير وصول مفتوح بالكامل إلى «دفتر الأستاذ» الخاص به، أو إذا كان ذلك يتوافق مع نوع «سرعات» المعاملات والأمان والخصوصية التي تريدها السلطات مع التعامل مع شبكة تتعامل مع أموال سيادية.

المؤكد أنه بمرور الوقت سننمو روابط التمويل اللامركزي بالتمويل التقليدي، وذلك نتيجة تعرض البنوك والوسطاء ومديري الأصول الأجيال الأصغر بالدفع والإدخال والإقراض والاقتراض والتجارة والاستثمار والتأمين في العملات المشفرة.

وقسي اعتقاد ليكس سوكولين، المسؤول لدى مؤسسة «كونسيبسيس»، المعنية بتحليل مشروعات التمويل اللامركزي والمخاطر المرتبطة بها. تكمن الفرصة الحقيقية، وكذلك التهديد الأكبر لمكانة البنك المركزي، في مكان آخر. وقال: «لدينا اقتصاد (ويب 3) الذي يخلق نشاطاً مهماً، ومن رحمة بولد نظام مالي. كيف يمكننا بناء مسار للأموال الورقية هناك؟». في الواقع، قبل أن تقدم الشركات التكنولوجية الكبرى على مبادرة في هذا الاتجاه، يتعين على البنك المركزي البدء في التفكير في بيع عملاتها الرقمية في هذا العالم الجديد الشجاع، لكن عليها أولاً معالجة التمويل اللامركزي على الخورج من «الزراعة الحيوانية» التي يجد نفسه فيها اليوم.

التقليدي؟ البنك المركزي. اليوم، تبدو العملات الرقمية للبنك المركزي في مراحل مختلفة من التجريب، ما يبدو جزئياً كإجابة عن العملات المستقرة، وترطب هذه الرموز المميزة الخاصة بقيمة بوحدة حساب رسمية (مثل الدولار)، الأمر الذي يمنح مستثمري العملات المشفرة مساراً أقل تلقياً من «بتكوين» و«إثير»، ومع ذلك، فإن الاستقرار لا يعني الأمان.

إلى الحد الذي تستثمر فيه العملات المستقرة في الأصول الخطرة، من الطبيعي أن يقوم بنك التسويات الدولية (بنك البنوك المركزية) بالتحقيق فيما إذا كانت هذه الرموز المميزة مطلوبة حقاً لسهولة التمويل اللامركزي. في الواقع، فإن السماح للأشخاص بشراء الأصول الرقمية مع العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية، من شأنه أن يقضي على التهديدات التي يتعرض لها الاستقرار المالي جراء إمكانية تعرض عملة مستقرة للإفلاس. وفي وقت قريب، عقد مؤتمر في زيوريخ تحت عنوان «هل يتطلب نظام التمويل اللامركزي العملات الرقمية الصادرة عن البنك المركزي؟»، برعاية بنك التسويات الدولية والبنك الوطني السويسري. وخلال الكلمة التي ألقاها، أجاب شار على السؤال بـ«لا»، مؤكداً أن اعتماد التمويل اللامركزي على البنوك المركزية يشكل مفارقة. وأكد أن «هذا الأمر أشبه بالسؤال: هل تحتاج اللامركزية الأمانة إلى المركزية؟» ومع ذلك، فإنه استطرد بقوله: «لكن هذا لا يعني أن السلطات

ازدواجية المعايير والاستثناءات الانتقائية

مها محمد الشريف

يبدو أن العالم في حاجة ملحة أكثر من أي حقبة تاريخية مضت إلى تفسيرات تتجاوز التأويل والضحيم في عالم أضحي أكثر تغيراً وتعقيداً وصعب اختزاله في متغيرات بسيطة، أو في ظل محاور محدودة لها تأثير ونتائج على المدى البعيد، حيث تتجلى عواقب هذه السياسة بعرقلة مسيرة الاقتصاد وضوابطها مما يسرع من وتيرة تفكك وتآكل الأنظمة السياسية، فالأزمة الأوكرانية تغير المخاوف في أوروبا والعالم بأسره، من نشوب حرب دموية، لا سيما أن تطورات الصراع تزيد وتتضخم بين الغرب وروسيا؟

بعدها بات من الصعب التراجع عن الحرب وغادرت الحلول الدبلوماسية حقائق الساسة، وأصبح العالم مضطرباً ومندهشاً، لسنا إذن إزاء إكمال الوضع الدولي بؤبؤته ومتغيراته، فالمرحلة التي يتجه لها العالم الآن تترك حق الإدراك أن بؤرة الكوارث لتي تقود إليها فترات احتدام التناقضات الكبرى مرتبطة مباشرة باستغلال التفرقات.

رغم أن العلاقات الاقتصادية الأوروبية الروسية تقول بان معظم نطق أوروبا من روسيا، وتكثير من القمح والزيت النباتي من روسيا وأوكرانيا، واعتماد التصنيع الكلي على الواردات الروسية من نطق وغاز ومعادن، لكن الحرب حسمت المصالح التي تقتضي قطع هذه العلاقات وعلى هذا النحو المدمر في التاريخ المعاصر، وتتابع الجهود للحيلولة دون هذه الحرب والمكثرت، ولم يتوقف الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني عن الاتصال بالرئيس الروسي للحض على وقف النار وسط أجواء قاتمة، فهل فقد العالم كل التوازنات نتيجة لهذه الحرب؟ بعدما انضمت أوروبا كلها إلى العقوبات القاسية المفروضة على روسيا، وأعدت ترتيب أوضاع التحالفات وسياساتها فبدت ترسل الأسلحة إلى الجيش الأوكراني الذي يواجه الهجوم الروسي.

ومع انقسام العالم بصورة واضحة، يبدو أن أي تفكير في مخرج لا بد أن يتجه إلى كل أساس اقتصادي لتبادل التجاري كما كان، ويتدخل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بغطاء من الأمم المتحدة، لإيجاد تسوية أو حل للطرفين المتنازعين بعيداً عن غموض الأهداف الاستراتيجية الأميركية، ومنع أن يتخذ هذا التدهور تلك الأبعاد الكارثية المتوقعة، فهناك زعم مفاده أن الزلزال الغربي سيوقف روسيا رغم أزماته الاقتصادية الطاحنة.

كل هذه الأفعال تفسر صراعا تاريخياً يتمثل في هذه الحرب، ويتناقض مع اقتصادات أكثر تطوراً رفعت مستوى الإنتاجية إلى المستويات السائدة في البلدان الغربية المتقدمة، ولا يتسع المجال هنا بطبيعة الحال لأي مناقشة مستفيضة لما يحدث، وإنما يهمننا في سياق هذه الإشارات إلى الإطار التاريخي الذي أعاد صورته التطورات الراهنة بخبر بان النزاع الأوكراني - الروسي، أكبر من مشكلة الحرب بين البلدين، ولم تعد الأسباب تتخفي وراء أفتحة بفيض من المصطلحات والعبارات.

لذلك؛ لا يخلو التاريخ من حقائق أساسية تكون استنتاجاً واضحاً وجلياً، عطفاً على الأحداث والأسباب، وانفلاتها إلى ثورة سياسية على المدى الطويل، تقضي تعنتاً جماهيرية معادية هو ذلك التاريخ القديم بين الغرب والاتحاد السوفياتي والحرب الباردة ودور أميركا في انهيار الاتحاد السوفياتي، فهل أميركا لا تريد أن تتعلم من أخطاء الآخرين؟ فهما كانت المواقف السياسية الغربية اليوم لا تعدو كونها إبداء الاعتراض والغضب والاستهجان وفرض العقوبات على روسيا بسبب أزمة أوكرانيا، كردود فعل متجددة، فالأمر الآخر الأكثر أهمية هو انقسام العالم، وتبادل الاتهامات - اتهام الصين الغرب بتعطيل «ازدواجية المعايير» من خلال تلبية حقوق الإنسان للأشخاص الفارين من الحرب الروسية - الأوكرانية، وتجاهل حقوق اللاجئين من دول في الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية في أن واحد.

علاوة على ذلك، فقد تم رفع ملف أوكرانيا بعد المطالبات بتحويل ما يحدث ببعض مدنها لمحكمة الجنايات الدولية وما يحدث من انتفاضة لمجلس حقوق الإنسان ضد الروس، فكل ما هناك من أحداث يستندق بعضها بعضاً، والكثير مما يتوجب قوله، والسجل التاريخي حافل بأحداث مأساوية لا تقل مأساوية عن أزمات أوكرانيا في العالم هناك العديد من المحازر والقتل في العالم ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي يتالف من 47 دولة مسؤولة عن تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمائيتها في أنحاء العالم كافة من دون تمييز.

فماهي الحقائق التي نبحت عنها هي إحدى نقاط التحول الكبير في التاريخ، وأوروبا أخذت موقعها في الصراع الدولي على قمة العالم، وخاصة في الأزمة الأوكرانية، وفي أعقاب تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لوقف عضويتها في مجلس الأمن المتحد لقوق الإنسان اعتباراً من 7 أبريل (نيسان) 2022، فالنتعاطي الغربي مع الأزمة يثير ضجة إعلامية مزدوجة المعايير يجري التحصن خلفها لإخفاء زلات الحاضر وهفوات الماضي.

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

موافقة على مشروع الربط الكهربائي والنقل البحري السعودي - العراقي

الرياض، بندر مسلم

في خطوة تدفع لتعميق العلاقات السعودية العراقية المشتركة، أعلن مجلس الشورى السعودي، أمس (الاثنين)، موافقته على مذكرة تفاهم توطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي، بعد أن قدمت اللجنة المختصة بتقريرها الأخير بشأن المشروع الذي كان وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، وقّع عليه مع المهندس عادل كريم وزير الكهرباء العراقي المكلف مطلع العام الجاري.

وتهدف مذكرة التفاهم التي أبرمت بين السعودية والعراق، في يناير (كانون الثاني) الماضي، إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ والأعطال في شبكة أي منهما، مما يقلل فترات انقطاع الكهرباء واستغلال فرص التبادل التجاري للطاقة الكهربائية بما يحقق التشغيل الاقتصادي الأمثل لمحطات التوليد للدولتين وتعزيز موثوقية واستقرار الشبكتين، وإمكان استيراد الطاقة الكهربائية وتصديرها بين الجانبين والدول العربية الأخرى.

وشدد الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، إبان توقيع المذكرة، على توطيد أسس الشراكة الاستراتيجية مع العراق، موضحاً



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين وزير الطاقة السعودي ووزير الكهرباء العراقي المكلف مطلع العام الجاري (الشرق الأوسط)

شاملة ومفصلة قامت بها الجهات المعنية في البلدين، وتوصلت إلى أن هناك فرصاً واعدة في مشروع الربط الكهربائي السعودي العراقي لدعم موثوقية الشبكات الكهربائية وتحقيق وفورات اقتصادية وتعزيز تحقيق المزيج الأمثل من الطاقة لإنتاج الكهرباء ودعم استيعاب الشبكات الكهربائية لدخول الطاقة المتجددة، وتحقيق

الاستثمارات المثلى في مشروعات توليد الكهرباء. عند توقيع المذكرة، سيشكل أعمال الربط الكهربائي بين المملكة العراقية خطوة لتعزيز فرص إنشاء سوق إقليمية لتجارة الكهرباء ولدعم مشاركة البلدين في مشروعات توليد الكهرباء. وستتمتع المملكة العراقية بفرص استثمارية كبيرة في مجال الطاقة الكهربائية، كما ستمتد فرص الاستثمار في قطاع الكهرباء إلى دول المنطقة.

بغداد تدعو لتأسيس شركة جديدة للنفط في أربيل

بغداد، «الشرق الأوسط»

كافة إيرادات بيع وتصدير النفط الخام، يملك لوزارة المالية ويستخدم لتأمين مدفوعات المصالح الإقليمية في حال تأخير إرسالها من وزارة المالية الاتحادية. وأكد وزير النفط العراقي «حرص الوزارة على تطوير صناعة النفط والغاز في كافة أنحاء العراق، وفق السياسات ومعايير فنية ومهنية عالمية، والعمل على تعظيم الإيرادات المالية وبما يدعم الاقتصاد الوطني»، داعياً إلى «العمل المشترك لحل جميع الإشكاليات والتقليل وريدم الفجوة التي خلفتها مشاكل السنوات الماضية، والانطلاق إلى مرحلة جديدة من التعاون وبما يخدم الصالح العام».

من جانبه، قال رئيس وفد إقليم كردستان، خالد شواني، إقليم كردستان، استمست بالصرحة، حيث تم الاتفاق على وضع آليات يمكن أن تشكل خطة عمل مستقلة لمعالجة إشكالية النفط بكل مفاصلها بشكل جذري»، موضحاً أن «قانون النفط والغاز هو الحل الأمثل لإزالة كافة المشاكل، وهذا الاجتماع يمثل بداية جيدة للتعاون بين وزارة النفط وحكومة الإقليم».

دعا وزير النفط في الحكومة العراقية الاتحادية، إحصان عبد الجبار، أمس الاثنين، إلى إنشاء شركة نفط جديدة في أربيل تُشغل إدارة مجمل النشاط النفطي بموجب صلاحيات ومعايير وأصول يتم إعدادها وتقديرها من قبل شركة النفط الوطنية ووزارة النفط الاتحادية. وقال عبد الجبار، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وفد إقليم كردستان العراق خالد شواني، عقب اختتام الجولة الأولى من النقاشات بين وزارة النفط ووفد الإقليم: «إن المبادئ الأساسية للاجتماع تضمنت إرسال العقود والاتفاقيات كافة التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع الدول والشركات النفطية، لغرض مراجعتها وتعديلها وتحسينها، فضلاً عن تحويل جهة تعاقدها من وزارة الثروات الطبيعية إلى شركة نفطية تؤسس لهذا الغرض بموجب قرار من الحكومة العراقية يكون مقرها في أربيل»، وذلك بحسب بيان لوزارة النفط العراقية.

ودعا عبد الجبار إلى «فتح حساب ضمان مصرفي في أحد المصارف العالمية لغرض إيداع

مشروع نظام السياحة المعاد إلى المجلس لدراسته وفق المادة 17 من نظامه، بعد أن قدمت لجنة الثقافة والرياضة والسياحة تقريرها بشأن ما ورد في المشروع، إضافة إلى الموافقة على نظام بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة عقب تقديم لجنة التجارة والاستثمار مرئياتها الأخيرة على ذلك. إلى ذلك، صوت مجلس الشورى بالموافقة على مشروع تعديل المادة 23 من النظام الجزائي لجرائم التزوير، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/11، لتكون بالنص الآتي: كل منشأة خاصة تعمل في المملكة ثبت علاقتها بارتكاب مديرتها أو أحد منسوبيها جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا النظام لمصلحة أو باسمها، تعاقب بغرامة لا تزيد على عشرة ملايين ريال (2,6 مليون دولار)، وبالحرمان من التعاقد من عامين إلى 5 أعوام مع أي جهة عامة، وذلك دون الإخلال بأي عقوبة نص عليها هذا النظام في حق الشخص ذي الصفة الطبيعية مرتكب الجريمة.

ووافق المجلس في مستهل الجلسة على مشروع اتفاق في مجال توظيف العمالة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية من جانب آخر، أقر «الشورى» شؤون الباكستانيين المغتربين وتنمية الموارد البشرية في جمهورية باكستان الإسلامية.

المجلس قراره باتفاقية تعاون مع الجمهورية العراقية، كذلك، في مجال النقل البحري، بينما تمت الموافقة على مشروع مذكرة تفاهم بين حكومتى السعودية وعمان في مجال الأمن الغذائي والمائي. خلال جلسته العادية الحادية والثلاثين من أعمال العام الثاني للدورة الثامنة، الموافقة على

الاستثمارات المثلى في مشروعات توليد الكهرباء. عند توقيع المذكرة، سيشكل أعمال الربط الكهربائي بين المملكة العراقية خطوة لتعزيز فرص إنشاء سوق إقليمية لتجارة الكهرباء ولدعم مشاركة البلدين في مشروعات توليد الكهرباء. وستتمتع المملكة العراقية بفرص استثمارية كبيرة في مجال الطاقة الكهربائية، كما ستمتد فرص الاستثمار في قطاع الكهرباء إلى دول المنطقة.

«أوبك» تحذر من صدمة في أسواق النفط جراء العقوبات على روسيا

النفط دون 100 دولار

تلدن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط 4 في المائة، خلال تعاملات أمس الاثنين، لتسجل 98 دولاراً للبرميل، بعد أن أعلنت دول عن خطط لسحب كميات قياسية من الخام والمنتجات النفطية من مخزونهاها الاستراتيجية ومع استمرار عمليات الإغلاق في الصين. وهبط خام برنت 4 دولارات و3,92 في المائة إلى 98,48 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:43 بتوقيت غرينيتش، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 4,13 دولاراً و4,3 في المائة إلى 94,30 دولار.

وحافظ بنك أوف أميركا على توقعاته لمتوسط سعر خام برنت عند 102 دولار للبرميل في 2022 - 2023 لكنه خفض توقعه لارتفاع السعر في الصيف إلى 120 دولاراً للبرميل، كما خفض بنك الاستثمار



نتيجة لإغلاق شغهايا وخطط سحب كميات قياسية من المخزونات هبطت أسعار النفط (رويترز)

وأوبك أمس هو أحدث خطوة في حواد براد بين الجانبين في عام 2005 ولم تشمل عقوبات الاتحاد الأوروبي حتى الآن النفط الروسي. لكن بعد أن وافق التكتل المكون من 27 دولة قبل أيام على فرض عقوبات على قطاع الفحم الروسي، في أول إجراء يستهدف إمدادات الطاقة، قال بعض كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي إن النفط قد يكون التالي إلى ذلك، أبلغت منظمة أوبك، والاتحاد الأوروبي، أمس (الاثنين)، أن العقوبات الحالية والمستقبلية على روسيا قد تخلق واحدة من أسوأ صدمات المعروض النفطي على الإطلاق، وأنه سيكون من المتعذر استدلال الكميات المفقودة المحتملة في إمدادات النفط الروسي. ودلى الأمين العام لـ«أوبك» محمد باركيندو بتلك التعليقات خلال اجتماع أمس مع مسؤولين بالاتحاد الأوروبي، وفقاً لـ«رويترز».

في بعض المناطق اعتباراً من أمس الاثنين. وقال جيوفري هالي كبير محللي السوق في أواندا: «تزايدت المخاوف الآن من أنه إذا انتشرت موجة أوميكرون في الصين إلى مدن أخرى، فإن سياستها الخاصة بعدم وجود (كوفيد) ستشهد عمليات إغلاق جماعية ممتدة تؤثر سلباً على كل من الإنتاج الصناعي والاستهلاك المحلي». ويجري مسؤولو الاتحاد الأوروبي محادثات في فيينا مع ممثلين عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ووسط دعوات للمنظمة كي تزيد الإنتاج وفي الوقت الذي يدرس فيه الاتحاد عقوبات محتملة على النفط الروسي، وسترفع أوبك بلس، التي تتالف من أوبك ومنتجين آخرين منهم روسيا، الإنتاج بنحو 432 ألف برميل يومياً في مايو (أيار). واجتماع الاتحاد الأوروبي

وقال محللون من جيه بي مورغان إن السحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي يعادل 1,3 مليون برميل يومياً على مدى الأشهر الستة المقبلة، وهو كاف لتعويض النقص البالغ مليون برميل يومياً من النفط الروسي. في الأثناء، قال وزراء خارجية إيرلندا وليتوانيا وهولندا إن المفاوضات الأوروبية، النزاع المقترحة لفرض حظر من الاتحاد على النفط الروسي، رغم عدم وجود اتفاق على ذلك حتى الآن. وترافق السوق عن كثب التطورات في الصين، حيث أبتت السلطات على شنغهاي، وهي المدينة التي يبلغ عدد سكانها 26 مليون نسمة، مقلقة بموجب سياسة «عدم السماح» مع (كوفيد - 19) والصين هي أكبر مستورد للنفط في العالم. وتم الإعلان عن أن شنغهاي ستبدأ تخفيف القيود

السويسري يو بي إس توقعاته لسعر برنت في يونيو (حزيران) بمقدار عشرة دولارات إلى 115 دولاراً للبرميل. وقال جيوفاني ستانوتوفو المحلل لدى يو بي إس، وفق «رويترز»: «السحب من الاحتياطي الحكومية الاستراتيجية من شأنه أن يخفف بعض الشح في السوق على مدى الأشهر المقبلة ويقلل احتياج أسعار النفط للارتفاع لتحفيز تقليص الطلب على المدى القريب». وستقر الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية عن 60 مليون برميل خلال الأشهر الستة المقبلة، إلى جانب كمية مماثلة من الولايات المتحدة في إطار سحب 180 مليون برميل الذي أعلنت عنه في مارس (آذار). ويهدف هذا التحرك إلى تعويض النقص في الخام الروسي بعد تعرض موسكو لعقوبات شديدة في أعقاب غزوها لأوكرانيا.

روسيا تهدد بإجراءات قانونية وتؤكد قدرتها على سداد ديونها

موسكو، «الشرق الأوسط»

المتحدة ودولاً أخرى يعملون لإجبار روسيا على التخلف عن السداد.

قال الكرملين يوم الاثنين إن روسيا لديها الموارد اللازمة لسداد ديونها، وبالتالي لا يوجد سبب موضوعي للتخلف عن السداد. وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين: «لا توجد أسباب موضوعية للتخلف عن السداد. روسيا لديها كل ما تحتاجه للوفاء بجميع التزاماتها». ومن جانبه، قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، إن روسيا ستوقف بيع السندات لبقية العام وستتخذ إجراءات قانونية إذا ما تسببت العقوبات المفروضة عليها في تخلفها عن سداد التزامات ديونها.

جاء هذا في تصريح لصحيفة «إفستيا» الروسية، بعد أيام من خرق الحكومة لشروط سندات يذخر خدمات الدين للمستثمرين بالروبل بدلاً من الدولار. وخفضت مؤسسة «إس أند بي» العالمية للتصنيف الائتماني التصنيف الروسي إلى «متخلف عن سداد بعض الالتزامات». وتواجه روسيا خطر التخلف منذ أسابيع، بعد ما تم فرضه عليها من عقوبات بسبب غزوها لأوكرانيا. وتقول الحكومة في موسكو إن لديها الأموال اللازمة للوفاء بالتزامات ديونها، إلا أن العقوبات هي التي تمنعها من استغلالها. وأكد سيلوانوف أن الولايات

على التخلف عن السداد. هناك لجوء للتقاضي؛ لأننا نتخذ جميع الخطوات اللازمة لضمان حصول المستثمرين على أموالهم... العملية لن تكون سهلة. سيتعين علينا إثبات صحة موقفنا، رغم كافة الصعوبات». وعلى هامش التطورات في ملف العقوبات، قررت مجموعة «سوسيتيه جنرال» المصرفية الفرنسية وقف أعمالها في روسيا، في ظل استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت المجموعة يوم الاثنين: «توقف (سوسيتيه جنرال) أنشطتها المصرفية والتأمينية في روسيا، وتعلن عن توقيع اتفاق بيع وشراء لبيع جميع حصتها في (روسينك) والفروع التأمينية للبنك لشركة (إنتروس كابيتال)، حاملة الأسمم السابقة لـ(روسينك)». ومن المتوقع أن يتم استكمال الاتفاق خلال الأسابيع المقبلة، على الرغم من أنه يجب أن يحظى بموافقة الجهات التنظيمية. وسوف تؤثر هذه الخطوة على قاعدة رأس المال المجموع، ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى خفض بقيمة ملياري يورو (2,1 مليار دولار) في قيمة الوحدات الروسية. ويشير إلى أن المؤسسات الغربية تسرع في مغادرة السوق الروسية أو تقليص أنشطتها هناك، بسبب العقوبات المفروضة على موسكو في ظل استمرار الغزو لأوكرانيا.

خمس السكان إلى الفقر... و«أفاق أكثر قتامة» في الطريق توقعات كارثية لاقتصادات أوكرانيا وجوارها



البنك الدولي يبدي توقعات كارثية للاقتصاد الأوكراني مع استمرار الاجتياح الروسي (أ.ب)

دولار للفرد في اليوم، فإن نسبة الشعب الأوكراني الذين يعيشون في فقر من المتوقع أن ترتفع من 1,8 في المائة قبل الحرب، إلى 19,8 في المائة وأضافت بيبردي أن أوكرانيا تحتاج إلى مساعدة فورية لتحقيق الاستقرار اقتصادها ومساعدة شعبها. ويرجع واضعو التقرير أن تكون مولدافيا واحدة من أكثر البلدان تضرراً من النزاع، ليس فقط بسبب قربها الجغرافي من منطقة الحرب، ولكن أيضاً بسبب نقاط الضعف الكامنة فيها كإقتصاد صغير، وارتباطها الوثيق ببلدي النزاع أوكرانيا وروسيا. وتبقى التوقعات الأكثر قتامة تلك المرتبطة بأوكرانيا؛ حيث تقلصت عائدات الضرائب الحكومية، وأغلقت الشركات أو أصبحت تعمل جزئياً فقط، وتعطلت التجارة بشدة. وقد صارت صادرات الحبوب مستحيلة (في مناطق واسعة من البلاد، بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية)، وفق آنا بيبردي. ومن دواعي القلق الأخرى التي يشير إليها تقرير البنك الدولي، هي زيادة الفقر في أوكرانيا، فمن المتوقع أن ترتفع نسبة السكان الذين يعيشون على 5,50 دولار يومياً من 1,8 في المائة عام 2021 إلى 19,8 في المائة هذا العام، وفق إحصاءات البنك الدولي. وعند وضع كل توقعاته، افترض البنك أن الحرب ستستمر «لبضعة أشهر أخرى».

«نتائج تحليلنا قاتمة للغاية... والغزو الروسي يوجه ضربة قوية لاقتصاد أوكرانيا، وقد تسبب في ضرر هائل للبنية التحتية». كما أشارت إلى أن «هذه ثاني صدمة كبرى تضرب الاقتصاد الإقليمي خلال عامين، وتأتي في وقت حرج للغاية، إذ لا يزال عديد من الاقتصادات يواجه صعوبات من أجل التعافي من الوباء». ويقدّر تقرير البنك الدولي أن أكثر

من الركود الناجم عن وباء «كوفيد» عام 2020 (سبب من 1,9 في المائة). ومن المتوقع أن تشهد أوروبا الشرقية وحدها انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 30,7 في المائة، مقابل توقعات ما قبل الغزو بنمو نسبته 1,4 في المائة.

وقالت نائبة رئيس البنك الدولي والمسؤولة عن هذه المنطقة، آنا بيبردي، خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف:



وليد خدوري

الغاز الروسي لأوروبا: البدائل والتحديات

تواجه أوروبا، التي تستورد 40 في المائة من الغاز الذي تستهلكه من شركة «غازبروم» الروسية، معضلة كبيرة؛ إذ تناقش الأقطار الأوروبية منذ شهر إمكانية مقاطعة الغاز الروسي، لتخفيف معادتها للغزو الروسي لأوكرانيا، أو لرفضها الدفع بالروبل ثمنًا للغاز كما قرر الرئيس بوتين. وتدرس أوروبا في نفس الوقت «مبادرة بايدن» التي تهدف إلى تغيير جذري وواسع النطاق لمصادر الطاقة الأوروبية. قرار المقاطعة أو عدمه له انعكاسات بدءًا من خسارة روسيا نحو مليار دولار يوميًا من الربح الغازي لصادراتها الأوروبية؛ وفتح سوق جديدة ضخمة للشركات الأميركية بدلًا من هيمنة «غازبروم»؛ وهل من الممكن إحلال نظام طاقة جديد دون الإخلال بالاقتصاد الأوروبي، بل حتى العالمي كما هو حاصل الآن؟

اقترح الرئيس جو بايدن خطة متكاملة على المراحل القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى لكيفية تعويض مقاطعة أوروبا الإمدادات الغازية الروسية، في حال اتخاذ قرار بالمقاطعة. نشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» اللندنية الخطوط العريضة لمبادرة بايدن، وتشتمل الخطة مراحل ثلاث:

المدى القصير: تصدير 15 مليار متر مكعب سنويًا من الغاز المسال الأمريكي على المدى القصير لتعويض النقص المباشر للإمدادات الروسية. المدى المتوسط: تعمل أوروبا على إنشاء سوق غاز أوروبية واسعة بحلول عام 2030 تعتمد بشكل كبير على إمدادات الغاز المسال الأمريكية. ثانياً المدى البعيد: تعمل الولايات المتحدة على مساعدة أوروبا «بالإسراع» في التحول نحو الطاقات النظيفة» لكي «تقلص اعتمادها على الغاز في المدى البعيد».

ما التحديات التي تواجه أوروبا؟ أولاً كيف سيتم تعويض الفرق ما بين الإمدادات الروسية الحالية واستبدالها بواسطة الأميركية خلال المرحلة القصيرة المدى؟ إذ تستورد أوروبا من روسيا سنويًا نحو 155 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي معظمها بواسطة شبكات الأنابيب. هذا، بينما تعرض الولايات المتحدة تزويد أوروبا 15 مليار متر مكعب سنويًا فقط على المدى القصير. فكيف سيتم تعويض نقص حوالي 140 مليار متر مكعب من الإمدادات سنويًا خلال الفترة القصيرة المدى؟ هذا حتى لو افترضنا أنه من الممكن استيراد الغاز من كل من قطر، والجزائر، والنرويج، ونيجيريا، وأستراليا ومصر وغيرها من الدول، فالفاوق في الإمدادات ضخم جدا لا يمكن لهذه الدول المصدرة تعويضها بسهولة ولا لأوروبا التعويض عن النقص.

بعيدا عن الأرقام، هناك صعوبات لوجيستية تواجه خطة بايدن. فموانئ استيراد الغاز المسال هي في الأقطار الأوروبية الجنوبية، في حين أن إمدادات الغاز الطبيعي الروسية تمتد عبر شبكات الأنابيب إلى دول أوروبا الشمالية والشرقية والوسطى، بالذات ألمانيا. أما في المدى المتوسط، فمن غير الواضح بالضبط ما هي حصة السوق التي تطالب بها الولايات المتحدة؟ وهل بإمكان الولايات المتحدة زيادة صادراتها للغاز المسال بشكل ضخم جدا؟ فهل لديها البنية التحتية اللازمة من الناقلات لتصدير المتخصصة؟ وهل لدى الشركات الناقلات المتخصصة؟ وحتى لو افترضنا إمكانية تشييد الموانئ والناقلات في الوقت المناسب لسد النقص اللازم لتصدير الكميات الضخمة الإضافية، فمادًا عن التزامات الشركات الأميركية لعقودها مع الدول المستوردة الحالية؟ ستواجه إدارة الرئيس بايدن صعوبة في الموافقة على زيادة ضخمة من إنتاج الغاز (ومعظم الإنتاج الإضافي سيكون من الغاز الصخري)، من ثم: ماذا عن الالتزام بتقليص الانبعاثات الكربونية الناتجة عن زيادة الإنتاج البترولي والتزامات الولايات المتحدة باتفاقية باريس للمناخ؟

تناقش السلطات الأوروبية هذه الأسئلة وغيرها قبل الموافقة على المقاطعة. وبالفعل لم يبت في الموضوع بعد شهر من الحرب. فمن الصعب جدا على دول صناعية كبرى مثل ألمانيا تعتمد على حوالي 55 في المائة من طاقتها على الغاز اللولج بسرعة في عالم دون أجوبة واضحة وواقعية حول إمداداتها الطاقوية المستقبلية.

إن الوسيلة الأكبر حقا لتأمين الإمدادات الإضافية، هي تأمين الحوافز المالية لمصدري الغاز الجاهزين لتزويد أوروبا. هذا يعني القبول بمعدلات سعرية أعلى و منافسة لأسعار الغاز الحالية. لكن هذا سيعني منافسة أسعار الغاز في الأسواق الآسيوية. لكن ستشكل المنافسة السريعة على الغاز مشكلة كبيرة لأوروبا: رفع فاتورة الكهرباء والتكلفة للمواطن الأوروبي خلال السنوات المقبلة. زيادة تكلفة الإنتاج الصناعية والزراعية الأوروبية مما سيقلل كاهل المستهلك الأوروبي ويزيد من سعر الصادرات ويقلل من إمكاناتها التنافسية.

عنوانت صحيفة «ول ستريت جورنال» النيويوركية مقالها الرئيسي «حرب أوكرانيا رفعت من كلف الطاقة الشمسية والرياح». وذكرت الصحيفة، أن كلف تشييد الطاقين الشمسية والرياح بدأت ترتفع قبل حرب أوكرانيا، ولكن الحرب أضفت على التكاليف. يأتي الارتفاع في أسعار الكواشف والطاقين في نفس الوقت الذي تدعو فيه إدارة بايدن للإسراع في التحول للطاقات المستدامة لكي يتوقف الاعتماد على الإمدادات البترولية الروسية. لكن تفيد «ول ستريت جورنال» بحسب مسؤولي شركات لتشبيد الطاقين «بأنه من شبه المستحيل الإسراع أكثر مما هو جار حاليا على المدى القصير».

وتضيف الصحيفة أن سبب الانتشار السريع خلال العقدين الماضيين للطاقتين المستدامتين يعود إلى الانخفاض المستمر لتكاليف الطاقين عندئذ، مما جعلها منافسين للطاقت التقليدية مثل الغاز والوقود النووية، هذا بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد للحكومات لتقليص الانبعاثات الكربونية لمكافحة التغير المناخي. شكلت طاقة الرياح والطاقة الشمسية في 2021 بترتيب 6,4 و 4 في المائة من الطاقة التي تم تزويدها عالميا لتوليد الكهرباء، مقارنة بنحو 8,3 و 1,4 في المائة من الطاقة لتزويد الكهرباء عالميا خلال السنوات الخمس الماضية. وتضيف التوقعات أن تكلفة الطاقة الشمسية انخفضت إلى 45 دولارا لكل ميغاواط/ساعة، مقارنة بنحو 381 دولارا في عام 2010 وانخفضت تكلفة توليد الطاقة من منشآت الرياح الأرضية إلى 48 دولارا لكل ميغاواط/ساعة، مقارنة بحوالي 89 دولارا في 2010. تشير الزيادات في كلف وإمكانية الإسراع في تشييد الطاقات المستدامة السؤال حول الجانب الثالث في «مبادرة بايدن».

محمد بن راشد: نهدف لوصول القطاع إلى 20% من الناتج المحلي

الإمارات لمضاعفة مساهمة الاقتصاد الرقمي خلال عشر سنوات

أبو ظبي، الشرق الأوسط



الشيخ محمد بن راشد خلال ترؤسه مجلس الوزراء الإماراتي (وام)

الوطنية لكبار المواطنين، بالإضافة إلى تقارير أعمال عدد من المجالس واللجان خلال العام 2021، منها تقرير أعمال اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية، وتقرير أعمال مجلس جودة الحياة الرقمية، وتقرير أعمال مجلس علماء الإمارات. وفي العلاقات الدولية، صادق المجلس ووافق على اتفاقية نظام ربط أنظمة المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واتفاقية بين البلاد والبرازيل، والدماركة، واتفاقية أخرى بين مع الولايات المتحدة الأميركية. كما وافق المجلس على انضمام الإمارات إلى الشراكة الدولية للهيدروجين وخلايا الوقود، والاقتصاد، حيث تسعى الإمارات لدمج الهيدروجين في العديد من القطاعات ذات الأولوية، ووافق المجلس على إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام اتفاقية «فاكتا» بين حكومة الإمارات وحكومة الولايات المتحدة الأميركية لتحسين الامتثال الضريبي الدولي وتطبيق قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية.

ضمن مشروعي الاستراتيجية المالية وقانون ربط الميزانية العامة. كما اعتمد المجلس إصدار اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون في شأن التعليم الخاص موافقته المسبقة عند تعديل أي منها، وتقوم الجهات الاتحادية بتقدير مواردها المالية، وتقوم الوزارة بدراستها وإقرارها في شأن المالية العامة يلزم الجهات الاتحادية بالتنسيق مع وزارة المالية لتحقيق الأهداف المحددة في الاستراتيجية المالية متوسطة المدى المعتمدة من مجلس الوزراء، والحصول على موافقته المسبقة عند تعديل أي منها، وتقوم الجهات الاتحادية بتقدير مواردها المالية، وتقوم الوزارة بدراستها وإقرارها

هدفنا أن يكون مساهمة هذا القطاع 20 في المائة من مجمل اقتصادنا الوطني غير النفطى خلال السنوات المقبلة، وشكلنا مجلسا للاقتصاد الرقمي برئاسة وزير الذكاء الاصطناعي عمر العلماء». من جهة أخرى، وفي الشؤون التشريعية، اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي إصدار قانون اتحادي

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الرقمي، والتي تهدف لمضاعفة نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي من 9,7 في المائة إلى 19,4 في المائة خلال السنوات العشر المقبلة، كما تهدف إلى أن تصبح الإمارات مركز الاقتصاد الرقمي الأكثر ازدهارا في المنطقة وعلى مستوى العالم. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، تضم الاستراتيجية أكثر من 30 مبادرة ومشروعاً وبرنامجاً تؤثر على 6 قطاعات أساسية، و5 مجالات نمو جديدة، وسيتم من خلالها توحيد تعريف الاقتصاد الرقمي على مستوى البلاد، ووضع آلية موحدة لقياسه، وتحديد وقياس المؤشرات بشكل دوري، كما سيتم من خلال الاستراتيجية تحديد الأولويات الاستراتيجية للاقتصاد الرقمي في الدولة بهدف أن تعمل جميع القطاعات الاقتصادية الأخرى على تعزيز ودعم أولويات الاقتصاد الرقمي. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «أقرنا استراتيجية الإمارات للاقتصاد الرقمي،

سوناك طالب المجتمع بالضرائب وزوجته تحمل امتيازاً

نمو بريطاني أقل من المتوقع... وتجدد الانتقادات لوزير المال



يتعرض وزير المال البريطاني لرحج بالغ على خلفية مطالبة المواطنين بدفع الضرائب فيما زوجته تحوز امتيازاً (أ.ب)

اخلاقياً (...). وكونهما (مورتي وسوناك) غترا ترتيباتهما المالية الآن سيظهر جيداً أنهما يعترفان بأن هذا يشكل مشكلة، لكن لم يكونا يفعلان ذلك لو لم يصبح الأمر علنياً».

وكشفت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية، الأحد، نقلاً عن مصدر حكومي، أن الحكومة ستفتح تحقياً لمعرفة أصل تسرب الوضع الضريبي لمورتي. والوضع انتقد لعدم الشفافية بعد أن أقر سوناك بأنه كان يحمل بطاقة إقامة دائمة في الولايات المتحدة «غرين كار» صالحة حتى العام الماضي.

وذكرت صحيفة «إندبيندنت» أن سوناك مخرج على أنه يستفيد من صناديق استثمار مسجلة في الجزر العذراء وجزر كايمان البريطانية، كي يساعد في إدارة الشؤون الضريبية والتجارية لزوجته.

وقال وزير الدولة للأمن العام كيت مالتهاوس لشبكة «سكاى نيوز»، الأحد، إن بطاقة الإقامة الدائمة الأميركية «أضفت مزيداً من التعقيد ومزيداً من الالتزامات المالية»، وأكد أن «رشي سوناك كان إضافة مثمينة لهذا البلد في السنوات الأخيرة، ووضع برامج دعم رائعة أثناء الجائحة».

فيه الوزير من الناس دفع مزيد من الضرائب... تتوقع العامة طبعاً أن تتأثر عائلة الوزير بالطريقة نفسها التي يتأثر بها الآخرون». وتقدمت أختها مورتي، زوجة سوناك الهندية الثرية، بوضع «غير المقيمة» في المملكة المتحدة إذا كان هذا قانونياً، إنما إذا كان

جائحة كورونا، وهو الأمر الذي من المرجح أن يزداد سوءاً مع الحرب في أوكرانيا. وقال سورين فيرو، رئيس قسم الاقتصادات في غرف التجارة البريطانية: «كان ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,1 في المائة، انخفاضاً من 0,8 في المائة في يناير (كانون الثاني)».

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الاقتصاد البريطاني في فبراير كان أكبر بنسبة 1,5 في المائة مما كان عليه قبل عامين، قبل أن تعصف بالبلاد جائحة «كوفيد-19». وانكماش الاقتصاد البريطاني بأكثر من 9 في المائة في 2020، وهو أكبر انخفاض سنوي له منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة، لكنه تعافى تعافياً حاداً في 2021 ولم يتعرض سوى لانكماش بسيط جراء التحور «الميكرون» من فيروس كورونا في ديسمبر (كانون الأول).

وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرج» لالانباء، فقد تراجع قطاع التصنيع بشكل غير متوقع، بضغط من شح الإمدادات الذي عطل إنتاج السيارات، ويعس شح الإمدادات المضطرب في سلاسل التوريد العالمية بعد

الأميركية حتى العام الماضي إلى المساس بسمعة ريشي سوناك الذي كان لا يزال محبوباً من قبل المحافظين.

وقالت الناشئة عن حزب العمال أيفيت كوبر لشبكة «بي بي سي» الأحد: «في وقت يطلب

لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات رسمية، يوم الاثنين، أن نمو الاقتصاد البريطاني يتباطأ أكثر من المتوقع في فبراير (شباط) الماضي، حيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,1 في المائة، انخفاضاً من 0,8 في المائة في يناير (كانون الثاني).

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الاقتصاد البريطاني في فبراير كان أكبر بنسبة 1,5 في المائة مما كان عليه قبل عامين، قبل أن تعصف بالبلاد جائحة «كوفيد-19». وانكماش الاقتصاد البريطاني بأكثر من 9 في المائة في 2020، وهو أكبر انخفاض سنوي له منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة، لكنه تعافى تعافياً حاداً في 2021 ولم يتعرض سوى لانكماش بسيط جراء التحور «الميكرون» من فيروس كورونا في ديسمبر (كانون الأول).

وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرج» لالانباء، فقد تراجع قطاع التصنيع بشكل غير متوقع، بضغط من شح الإمدادات الذي عطل إنتاج السيارات، ويعس شح الإمدادات المضطرب في سلاسل التوريد العالمية بعد

الأميركية حتى العام الماضي إلى المساس بسمعة ريشي سوناك الذي كان لا يزال محبوباً من قبل المحافظين.

وقالت الناشئة عن حزب العمال أيفيت كوبر لشبكة «بي بي سي» الأحد: «في وقت يطلب

مصر تدعو إلى رؤية أفريقية موحدة

في قضايا التمويل وتغير المناخ

القاهرة، الشرق الأوسط

دعا محمد معيط وزير المالية المصري، نظراءه الأفارقة، إلى ضرورة التوصل إلى رؤية أفريقية موحدة في قضايا التمويل وتغير المناخ من خلال عقد عدد من الاجتماعات التحضيرية المشتركة في الفترة المقبلة، في إطار الاستعداد لاستضافة مصر لقمة المناخ (COP 27)، على نحو يسهم في تحقيق أهداف الدول الأفريقية، خصوصاً في ظل ما تعانيه من تبعات بيئية واقتصادية بسبب ظاهرة التغيرات المناخية.

أكد الوزير، خلال لقائه الدكتور فيرا سونجوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، حرصه على تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، على نحو يساهم في إنجاح استضافة مؤتمر تغير المناخ، لافتاً إلى أنه تمت مناقشة عدد من المبادرات المقرر طرحها في قمة المناخ (COP 27) لتحقيق طموحات الدول الأفريقية في مجال توفير مصادر التمويل اللازم لظاهرة التغير المناخي.

استعرض الوزير، وفق بيان صحفي صدر عن الوزارة، أسس التأثيرات السلبية لجائحة

«كورونا» والأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصادات الأفريقية، ومنها: ارتفاع أسعار النفط والسمك الغذائية، على رأسها القمح، مؤكداً أهمية التوصل إلى البات لوقاية الدول والاقتصادات الأفريقية من مثل هذه التحديات العالمية، منها بحث إنشاء «مبادئ تحوط مشتركة».

بحث الجانبان المشروع المقدم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لإنشاء مرفق للمسئولة والاستدامة؛ بما يسهم في تخفيف أعباء الاقتراض للدول الأفريقية من أسواق المال الدولية، وناقشا الاستعدادات الأفريقية لإجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدولي، وتم التأكيد على أهمية التنسيق الأفريقي للدفاع عن مصالح القارة في هذه المحافل. ووجهت الدكتورة فيرا سونجوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، الدعوة للوزير للمشاركة في اجتماعات وزراء المالية الأفارقة بداكار خلال مايو (أيار) المقبل، باعتبار ذلك خطوة نحو الإعداد للاجتماعات التي ستستضيفها مصر خلال الفترة المقبلة لتوحيد الرؤى الأفريقية على صعيد قضايا التمويل وتغير المناخ.

تفانق مع أزمة الحرب الروسية في أوكرانيا

تركيا: عجز الحساب الجاري يتخطى 5 مليارات دولار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

العام الحالي يصل إلى 38,25 مليار دولار. كما أظهرت بيانات البنك المركزي التركي أن العجز التراكمي لمدة 12 شهراً يبلغ حالياً 21,85 مليار دولار.

وأكد نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، ولي أغيبايا، أن إرقام التضخم في تركيا أسوأ 14 مرة من منطقة اليورو، بناءً على تحليل لخمس دول أوروبية. وقال أغيبايا، عبر «تويتر»، إن تركيا لديها تضخم سنوي في المواد الغذائية بنسبة 70,33 في المائة، بينما يبلغ متوسط إردوغان، الذي يرى، خلافاً للنتائج الاقتصادية الراسخة أن الفائدة هي السبب في زيادة التضخم، ما فاقم من أزمة الليرة التركية المترنحة منذ عام 2018، لتفقد 44 في المائة من قيمتها العام الماضي. بينما عجزت الحكومة عن خفض التضخم المتسارع، الذي قفز إلى مستوى 61,14 في المائة في مارس (آذار) الماضي. مع توقعات الحد الأدنى للأجور في ألمانيا 1621 يورو، وفرنسا 1603 يورو واليونان 774 يورو. وتقع تركيا في قائمة 3 دول أوروبية من الأقل من حيث الحد الأدنى للأجور، ويوجد بها أعلى نسبة من العمال الذين يحصلون على الحد الأدنى.

ويشتري الحد الأدنى للأجور في تركيا 146 لئراً من زيت الطعام، بينما يستطيع العامل بالحد الأدنى للأجور في بلجيكا شراء 1004 لترات.

أفقره: سعيد عبد الرازق سجل الحساب الجاري في تركيا عجزاً بلغ 5,15 مليار دولار في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة أكثر من الضعف على الشهر ذاته من العام الماضي، حيث أدى ارتفاع تكلفة وأظهرت بيانات البنك المركزي التركي، صدرت أمس (الاثنين)، أن العجز في أول شهرين من العام بلغ 12,14 مليار دولار. وكان العجز وصل إلى 2,42 مليار دولار في فبراير العام الماضي.

وإذا تم استثناء الذهب والطاقة، يظهر الحساب الجاري فائضاً قدره 2,17 مليار دولار في فبراير، مقارنة بفائض بلغ 624 مليون دولار في الشهر ذاته من العام الماضي. كما بلغ العجز التجاري في الحساب الجاري 6 مليارات دولار، بزيادة 3,9 مليار دولار على فبراير العام الماضي. وبلغ عجز الحساب الجاري في تركيا، العام الماضي، 14,9 مليار دولار، ويعد القضاء عليه هو أحد الأهداف الرئيسية في إطار البرنامج الاقتصادي الجديد لحكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي يعطي الأولوية للنمو والتصدير والتوظيف.

وتسبب الإحتياج الروسي لأوكرانيا في رفع أسعار النفط والغاز الطبيعي والحبوب، ما زاد من صعوبة سد العجز، والذي قد يفاقم من التراجع المتوقع لعائدات السياحة بسبب قلة الوافدين من البلدان، اللذين يعدان من أهم المصادر الرئيسية للسياحة في تركيا. وتوقع أحدث استطلاع لـ«رويترز» عجزاً في الحساب الجاري لتركيا بنهاية

قدرات عالية لصور وفيديوهات «سيلفي» بتصميم متغير اللون... وضغط التطبيقات في الذاكرة لرفع مستويات الأداء

مزاي مبهرة لهواتف الفئة المتوسطة المتقدمة بأسعار معتدلة



ترفع تقنية «رام توربو» في هاتف «أونر 8» الجديد قدرات ذاكرة العمل بضغط التطبيقات في الخلفية

جدرة، خلدون غسان سعيد

على عين الهدف

أثناء الحركة

والوضع الليلي

والوضع الليلي

بزاوية واسعة

للغاية والتصوير

القريب جداً،

و«بورتريه»

بوضع «بوكيه»

والعادي والموجع،

والفلاتر والصوره

الحية وملصقات

الواقع المعزز

والنصير الزمني

والعرض المزوج

للفديو، والتعرض

المزدوج ومسح

الستندات والصور البانورامية، ومانع

اهتزاز الكاميرا والتصوير الاحترافي

بالإعدادات اليدوية.

مزاي لا للالعاب. ويمكن للاعبين

الاستفادة من مزاي الهاتف، مثل معدل

تحديث الشاشة السريع الذي يبلغ 90

هرتز والشاشة الكبيرة التي تدعم تقنية

الجال العالي الديناميكي HDR10+

للعرض طيف كوير كبير جداً لتقديم

ضوء أكثر سطوعاً وظلال داكنة جداً.

وتبلغ سعة الذاكرة 12 غيغابايت

ويتم توسعتها به غيغابايت إضافية

باستخدام جزء من السعة التخزينية

الدمجة لتصبح 16 غيغابايت، وهي

سعة كبيرة ترفع من سرعة استجابة

الالعاب وقدراتها على التفاعل السريع

مع الجريبات. كما يقدم الهاتف ميزة

التبريد السائل عالي الأداء لخفض

الانبعاثات الحرارية وتقديم سرعة

معالجة عالية، إلى جانب دعم نمط

الالعاب لتركيز قدرات الهاتف على

اللعب.

مواصفات تقنية. وبالنسبة

للمواصفات التقنية للهاتف،

فيستخدم معالج «ميدياتيك

دايمينسنتي 920 5 جى»

5G 920 MediaTek Dimensity

ثمانى النوى (نواتان

بسرعة 2,5

غيغاهرتز، و6

نوى بسرعة

2 غيغاهرتز،

بذقة 6 نانومتر،

و12 غيغابايت

من الذاكرة، و256

غيغابايت من السعة

التخزينية المدمجة،

وشاشة بقطر 6,44

بوصة وتعرض الصورة

بذقة 2400x1080 بكسل

وبكثافة 409 بكسلات في

أداء رائع بحجم أصغر

أفضل لابتوبات «أثنان في واحد» لعام 2022

يضم هذا اللابتوب المميز مجموعة واسعة من مزايا الخصوصية، بالإضافة إلى شاشة لمسية ساطعة (13,5 بوصة) بدقة عرض 1920x1280، ونسبة باعية 3:2 تساوي نحو مقاس ورقة «A4»، مع 20 في المائة إضافية في مساحة الرؤية العمودية مقارنة بالشاشات ذات النسبة الباعية 16:9؛



واشنطن، «الشرق الأوسط» *
تقدم لابتوبات «أثنان في واحد» لمستخدميها تنوعاً لا مثيل له في الوظائف... فمثلاً يوفر «سورفايس برو 8» لمستخدميه أجواء عمل في منتهى المرونة؛ لأنه يتيح لهم الطباعة أثناء التنقل، وفصل الشاشة عندما يريدون. يشهد هذا النوع من الأجهزة نمواً متزايداً في الآونة الأخيرة؛ لأن الناس باتوا يقدرون المرونة في أداء أعمالهم أكثر من قبل.

تساعدكم لابتوب «سورفايس برو 8» من «مايكروسوفت» أيضاً العمل على الشاشة

عند تحويلها إلى جهاز لوحي خصوصاً مع استخدام القلم الألي.

لابتوبات مميزة

● أفضل «لابتوب اثنين في واحد» من «لنوفو» 14 و15,6 بوصة، «يوغا 9 إي» من «لينوفو» (9i Lenovo Yoga) عند شرائكم جهاز «يوغا 9 إي» من «لينوفو»، بشاشة 14 أو 15,6 بوصة، فستحصلون على أفضل المزاي التي قد تأتي في لابتوب «أثنان في واحد»: أبرزها: شاشة «4 كي (HDR)»، ومكبرات صوتية ستعجبون حقاً في استخدامها، ومفخذ «فاندربولت 4» للطاقة (في طراز ال14 بوصة)، وسعة كبيرة لنقل البيانات، ودعم خارجي للعرض، ومعالجة سريعة للرسومات، ووحدة معالجة رسومات منفصلة عن المعالج الرئيسي في طراز ال15,6 بوصة، بالإضافة إلى قلم ألي يحفظ في اللابتوب نفسه، يأتي هذا اللابتوب بتصميم مثن مصنوع من معدن خفيف يسهل استخدامه في وضع الجهاز اللوحي.

● أفضل لابتوب «أثنان في واحد» قابل للفصل: «سورفايس برو 8» من «مايكروسوفت» (8 Microsoft Surface Pro) يستمر «سورفايس برو» في تلبية جميع الحاجات الضرورية إذا كنتم تبحثون عن جهاز «ويندوز» لوحي يعمل أيضاً «لابتوب ويندوز».

● أفضل لابتوب «أثنان في واحد» معالج أصغر حجمه بشاشة بحسبة باعية 3:2 «سيكتر إكس 360 14» من «إتش بي» (360 HP Spectre 14). صممت شركة «إتش بي» هذا اللابتوب بالشراكة مع «إنتل» لضمه إلى منصتها «إيفيو». خلال الاختبارات، أظهر اللابتوب أداءً صاروخياً وخدمة بطارية تستمر لأكثر من 14 ساعة.

والساعة (7,39 مقارنة بـ 8,8 مليمتر)، والوزن (179 مقارنة بـ 195 غراماً) ومستشعر البصمة (خلف الشاشة مقارنة بمستشعر جانبي)، ويتعادل الهاتفان في دقة الشاشة (1080x2400 بكسل) وتردد العرض (90 هرتز)، بينما يتفوق «تشاومي ريدمي نوت 11 تي كبرج» في قطر الشاشة (6,6 مقارنة بـ 6,44 بوصة) وشحنة البطارية (5,000 مقارنة بـ 4,200 ملي أمبير - ساعة) فقط.

«أونر إكس 8» التقنية التي تميز هاتف «أونر إكس 8» هي «رام توربو» RAM Turbo لرفع قدرات ذاكرة العمل من خلال ضغط التطبيقات التي تعمل في الخلفية، لمستخدمي الهاتف تشغيل المزيد من التطبيقات في الوقت نفسه دون خفض مستويات الأداء. ولا توقف «رام توربو» التطبيقات التي تعمل في الخلفية عندما يتم التنقل بين العديد منها، ويمكن تشغيل نحو 20 تطبيقاً في آن واحد دون معاودة تشغيل النظام للتطبيق ومعاودة عرض محتواه لدى العودة إليه، مقارنة بـ 12م تطبيقاً في العديد من الهواتف الأخرى. وتقدم هذه التقنية تجربة لعب أفضل وأكثر سلاسة؛ مما ينتج منه معدل رسومات أعلى مع خفض استهلاك الطاقة.

ويبلغ قطر الشاشة 6,7 بوصة وهي تدعم عرض الصورة بدقة 2388x1080 بكسل وبكثافة 391 بكسل في البوصة وبمعدل تحديث يبلغ 90 هرتز، وحوافها رفيعة لزيادة مساحة العرض. وتبلغ دقة الكاميرات الخلفية القريبة وفي ظروف الإضاءة المنخفضة، بينما تبلغ دقة الكاميرا الأمامية 16 ميجابكسل. ويدعم الهاتف تقنيات «واي فاي 6» و «a و n و b و g و h و i و j و k و l و m و n و o و p و q و r و s و t و u و v و w و x و y و z» و «بلوتوث 5,2»، و «اللاسلكية»، ويقدم مستشعر بصمة جانبي ومنفذاً قياسياً للساعات الراسية.

ويستخدم الهاتف معالج «ساندراغون 680» ثماني النوى (4 نوى بسرعة 2,4 غيغاهرتز و 4 أخرى بسرعة 1,9 غيغاهرتز) بذقة التصنيع 6 نانومتر، ويدعم استخدام شريحتي الذاكرة للعمل ويقدم 128 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة. ويقدم الهاتف بطارية بشحنة 4000 ملي أمبير - ساعة، ويدعم الشحن السريع بقدرة 22,5 وات التي تسمح بشحنه لمدة 10 دقائق ولعب لنحو 100 دقيقة. الهاتف متوافر باللون الفضي أو الأسود أو الأزرق، وتبلغ سماكته 7,45 مليمتر ويبلغ وزنه 177 غراماً ويبلغ سعره 949 ريالاً سعودياً (نحو 253 دولاراً).

ويقدم الهاتف كاميرتين أماميتين بذقة 50 و8 ميجابكسل لالتقاط الصور بزوايا عريضة وعريضة جداً، إضافة إلى استخدام ضوء «فلاش» ثنائي الألوان (الدافئة والباردة) والقدرة على تسجيل عروض الفيديو بدقة الفائقة 4K. وبالنسبة للكاميرات الخلفية، فتبلغ دقتها 64 و8 و2 ميجابكسل لالتقاط الصور العريضة والعريضة جداً والقريبة، وتقديم ضوء «فلاش» ثنائي الألوان والقدرة على تسجيل عروض الفيديو بدقة الفائقة 4K. ويدعم الهاتف شبكات «واي فاي 6» و «a و n و b و g و h و i و j و k و l و m و n و o و p و q و r و s و t و u و v و w و x و y و z» و «بلوتوث 5,2»، و «اللاسلكية» مع دعم لتقنية الاتصال عبر المجال القريب NFC، وتبلغ شحنة بطاريته 4200 ملي أمبير - ساعة، وهو يدعم الشحن السريع بقدرة 44 وات، ويمكن شحن بطاريته لغاية 68 في المائة في 30 دقيقة فقط. ويدعم الهاتف استخدام شريحتي الاتصال لشبكات الجيل



مزاي تصويرية متقدمة في تصميم أنيق في هاتف «فيفو» الجديد

شبكة موحدة من الأجهزة والتطبيقات لكل سكان المجتمعات السكنية

التقنية الذكية معيار «شقة المستقبل»

انطلقت فيها التقنية من نظام العائلة الواحدة إلى العوائل المتعددة تنظر إلى هذه العوائل على أنها مجموعة من منازل العائلة الواحدة المبنية بعضها إلى جانب بعض، وهنا تبرز منافع الحل الإداري الموسع.

تتحكم ذكي يرى غروينزسكي أنّ التقنية عامل جذب رئيسي للسكان الجدد، لافتاً إلى أنّ «السكان في الشقق العادية يجّهزون شبكات الواي فاي قبل تركيب أسرّتهم. ولكن الفرق في الشقق الذكية هو أنّ السكان يدخلون ويجدون الشبكة موجودة سلفاً بمجرد النظر إلى هواتفهم». يحصل السكان، بالإضافة إلى الأقفال، على جهاز تحكم بالبرارة وأضواء متصلة بالتطبيق، وأجهزة

بالأقفال والتجهيزات المركزية والأجهزة يتم عبر التطبيق. كما تتيح الأوامر الصوتية مثل «وصلت إلى المنزل» فتح الباب الرئيسي، وتشغيل الأضواء ونظام التدفئة أو التبريد. شكلت أقفال الأبواب واحداً من أبرز التحديات التشغيلية في أثناء تجهيز الشقق بالتقنية الذكية، حيثما كشف جوناثان ريفيرا، الشريك المؤسس لشركة «آي كيو»، وقال ريفيرا: «كيف تضعون قفلاً ذكياً على باب دوار؟ لن يرغب الناس بنظام يضطربهم في كل مرة يغادر أحدهم إلى إرسال التقنيين لإعادة تشغيل كل شيء من البداية». وأشار ريفيرا إلى أنّ الجواب كان في اعتماد شبكة واحدة للإدارة والسكان.

من جهته، عدّ مارك غروينزسكي، نائب رئيس قسم التقنية في «كوم سكوب»، أنّ المشكلات التي تشوب تشغيل هذا النوع من التقنية لعديد كبير من العائلات مرتبطة بالطريقة التي يتعامل فيها عادةً المطوّرون مع الشقق السكنية.

ويضيف أنّ «الطريقة التي

مبانيهم بتقنيات ذكية متصلة، تحتوي الوحدات السكنية في مجمع «اوسيس أت موس بارك» في جنوب شرقى أورانلدو، على أجهزة ذكية يمكن التحكم بها عبر تطبيق واحد خاص بالسكان، بالإضافة إلى اتصال دائم بالواي فاي... «أهلاً بكم في شقة المستقبل» هي العبارة التي تقولها آنا هوانغ، نائبة رئيس قسم المبيعات وعلاقات الزبائن في «آي كيو» التي طوّرت برنامج الإدارة الإلكتروني للتقنية المستخدمة في «اواسيس».

يلحظ السكان الجدد في المجمع، الذي افتتح عام 2020، الفرق من لحظة توقيع عقد الإيجار. إذ كشفت هوانغ أنّ «أي مقيم جديد يستقر رها، تتيح هذه الأجهزة استخداماً متخفّض، باختصار، ولو بزوايا عريضة وصعبة مع استمرار تدفق الفيديوهات في أثناء الحركة والحفاظ على مركز جاذبية منخفض. باختصار، تضمن لكم محورايتي «سكوب» و«سكوب برو» الحصول على أفلام احترافية أشبه بأفلام هوليوود. قد لا تحتاجون إلى المحورايتي في كل لقطة، ولكن عند تصوير مقطع

أورانلدو (فلوريدا) تريفور هريزر» تنتشر التقنية الذكية بسرعة كبيرة إلى درجة أنّ أكثر من نصف المنازل الأميركية باتت تملك جهازاً ذكياً واحداً على الأقل مثل «ايكو» من «اسازون» أو «هوم دوت» من «غوغل». في هذا السياق، كشف تقرير نشره موقع «ستريتس» عن شراكة تقنية جديدة تسعى لتوسيع هذا القطاع ليشمل المزيد من المجتمعات السكنية.

تقنيات منزلية وقد أعلنت «سامسونغ» أخيراً عن شراكة تهدف إلى دمج أجهزتها مع مجموعة «سامرات تينجر» مع شبكة «كوم سكوب» التقنية، ما سيتيح لأصحاب العقارات تزويد

المزيد من الأجهزة الذكية ودمجها في شبكة المجمع. وبينما يستمتع السكان بهذه التقنية المتطورة، يساعد النظام أيضاً الشركة المسؤولة عن إدارة المجمع. فقد رأى غروينزسكي أنّ «الأمر لا يتوقف عند الإقفال والأضواء»، إذ يستطيع مديرو العقار مثلاً تركيب منظمات حرارة في الشقق غير المشغولة لخفض الطاقة.

يشير مات ميريكادو، عامل صيانة في «اواسيس»، إلى أنّ الشبكة سهّلت عمله كثيراً لأنها ترسل الإشعارات والتنبهات عندما يحصل شيء يتطلب الاهتمام. إنّها تسهم فعلاً في الصيانة الوقائية التي تقوم بها.

* «أورانلدو سينتيل»، خدمات «تريبون ميديا»

محورانية مطوّرة لإنتاج فيديوهات مثالية



الوأن مختلفة لإظهار مستوى الطاقة في البطارية، واتصال البلوتوث، والأوضاع المتوفرة. للحفاظ على احترافية فيديوهاتكم، تقدم المحورايتي خصائص عدة أبرزها «بان فولو»، و«بان أند ثيلت فولو»، و«بان» و«لوك مود»، وتضمّن كل واحدة منها إعدادات مختلفة لسرعة الدوران، والمدة الفاصلة بين اللقطات

والزوايا التي تختارونها للتصوير. لمن لا يعرفون ما هي المحورايتي (gimbal)، فإنها أداة محمولة مدعومة بأجهزة استشعار ومحرك، تُستخدم في أثناء تصوير الفيديو، ومهنتها تثبيت الكاميرا وضمان بتصوير مستحوى التواصل الاجتماعي وصانعي المحتوى. تحتوي المحورايتي على بطارية تعمل لثلاث عشرة ساعة قبل الحاجة إلى إعادة شحنها مرة أخرى بواسطة اتصال C - USB.

وتضمّن أيضاً شاشة تعمل باللمس بمقاس 1,3 بوصة، تعرض لكم رموزاً عدة تتيح النظر عليها للوصول إلى أوضاع التواصل الاجتماعي. تعرض الشاشة أيضاً

والزوايا التي تختارونها للتصوير. لمن لا يعرفون ما هي المحورايتي (gimbal)، فإنها أداة محمولة مدعومة بأجهزة استشعار ومحرك، تُستخدم في أثناء تصوير الفيديو، ومهنتها تثبيت الكاميرا وضمان بتصوير مستحوى التواصل الاجتماعي وصانعي المحتوى. تحتوي المحورايتي على بطارية تعمل لثلاث عشرة ساعة قبل الحاجة إلى إعادة شحنها مرة أخرى بواسطة اتصال C - USB.

وتضمّن أيضاً شاشة تعمل باللمس بمقاس 1,3 بوصة، تعرض لكم رموزاً عدة تتيح النظر عليها للوصول إلى أوضاع التواصل الاجتماعي. تعرض الشاشة أيضاً

الصور، ومدة التعرض. وتقدم لكم الأداة أيضاً نطاقاً دوراً بزواوية 340 درجة، ودوراناً أفقياً غير محدود للكاميرا بزواوية 360 درجة. تُثبت الكاميرات على «سكوب» بسهولة بواسطة قاعدة دائرية سريعة الانفصال، بينما يضمّن القسم السفلي من مقبض الوحدة سنناً لولبية (0,25، 20) بوصة لوصول المحورايتي بمنصة ثالثة الأرجل أو إكسسوارات أخرى. تستطيع المحورايتي الدوران أفقياً وعمودياً بالإضافة إلى أداء وظائف أخرى تختلف، حسب نوع الكاميرا المستخدمة.

تقدم شركة «فيفو» لائحة مفصلة بالكاميرات التي تتوافق مع

المحورايتي وباستخدامات المحدّدة والمزايا المتوفرة، وتشهد هذه اللائحة تحكّم عن بُعد لزيادة تنوع الزوايا والمشاهد ضمّم هيكل هذا الطراز من سبائك الألمنيوم وصنع الراتنج، ويضمّن قاعدة دائرية لضمان تثبيت سريع للكاميرا. تضمّن «سكوب برو» الكثير من المزايا أبرزها نطاق دوار للإمامة 340 درجة، ودوران 340 درجة (مع بعض المحودية)، ودوران مع ثبات الكاميرا بزواوية 360 درجة (محدود).

يتمتلك شراء المحورايتين «سكوب برو» (429 دولاراً) و«سكوب برو» (659 دولاراً) عبر موقع الشركة الإلكتروني.

* خدمات «تريبون ميديا»

إصابة الشهري تريك الحسابات... وخيارات رينارد «محدودة»

أزمة مهاجمين تقلق مدرب المنتخب السعودي قبل «موندリアル قطر»

شارك فيها كلاعب بديل، قبل أن يوجد في تصفيات كأس العالم 2022 بمباراة وحيدة أمام اليمن، شارك فيها كلاعب بديل، ثم ودية باراغواي التي شارك فيها كبديل أيضاً. أما عبد الله المقرن مهاجم فريق الأهلي المنتقل له حديثاً في فترة الانتقالات الشتوية من فريق الرائد، فلم يسبق له تمثيل المنتخب السعودي الأول، إلا أن تميز اللاعب مع فريقه الرائد ثم تقديمه مستويات مقبولة مع الأهلي قد تجعله من الأسماء المرشحة للوجود في قائمة رينارد. وانتقل المقرن من فريق الوشم إلى صفوف فريق الرائد ونجح معه في تقديم مستويات مميزة خلال السنوات الماضية، وتمكن من المشاركة بصورة مستمرة قبل تالقه وانتقاله لصفوف فريق الأهلي.

والحال ذاته، بدأ عليه المهاجم الشاب مالك عبد المنعم، حيث لم يتحصل على فرصة لتمثيل المنتخب السعودي في فترات سابقة، إذ تمكن المهاجم الشاب (24 عاماً) من فرض نفسه في خارطة فريق الفحاء، وياتي يقدم نفسه بصورة مثالية، حتى قامت الإدارة بشراء عقده من فريق التعاون، بعدما انتقل إليه بنظام الإعارة.

ويبدأ عبد المنعم مشواره الرياضي في صفوف الزلفي ثم إلى الخلود قبل أن ينتقل إلى الهلال لتضمينه في الفئات السنية، قبل أن ينتقل منه إلى الجبلين ثم الخلود وبعدها التعاون ثم الفحاء الذي أعاده للواجهة مجدداً.

يجدر بالذكر أن المنتخب السعودي سيبدأ رحلة استعداداته لموندリアル قطر 2022 بثلاث معسكرات، لم يتم إعلانها حتى الآن، ويحضر المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة بجوار منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.



إصابة صالح الشهري مع فريقه الهلال في دوري أبطال آسيا أربكت حسابات الأخضر (تصوير: يزيد السمراي)

وشهدت مواجهة السعودية وبوليفيا الودية في 2018 الحضور الأول لهارون كمارا بعدما شارك كلاعب أساسي في المواجهة التي أقيمت في العاصمة الرياض، قبل أن يحضر كلاعب بديل في مواجهتي العراق ثم اليمن، قبل أن يسجل حضوره كلاعب أساسي مجدداً في مباراة الأردن الودية. وكان حضور هارون كمارا الأول مع الفرنسي إيرفي رينارد في مواجهة مالي الودية التي

قائمة رينارد بعد نهاية هذا الموسم. ولا يبدو كمارا غريباً على خارطة الأخضر السعودي، فقد سبق له الانضمام والوجود في قائمة الأرجنتيني بيتزي 2018 ثم الفرنسي رينارد 2019، إلا أن حضوره ظل خجولاً ولم ينجح في وضع بصمته من خلال مشاركاته التي بلغت سبع مباريات، منها خمس حضر فيها كلاعب بديل ومواجهتان بدأ المباراة كلاعب أساسي قبل استبداله.

والفحاء وهدفين لعبه الله المقرن مهاجم الأهلي. وتبدو الخيارات محدودة جداً أمام الفرنسي إيرفي رينارد، الذي يُتوقع أن تتجه أنظاره حيال 3 أسماء هم الأبرز في الساحة بجوار الشهري والبريكان والحمدان، حيث يحضر هارون كمارا مهاجم فريق الاتحاد وعبء الله المقرن مهاجم فريق الأهلي ومالك عبد المنعم مهاجم فريق الفحاء، كأبرز الخيارات المتوقعة أن تحضر ضمن

وتسجيل حضورها بين المهاجمين المحترفين الأجانب. وستكون حاجة للنظر إلى جدول قائمة هدافي الدوري السعودي الذي يغيب عن مقدمته اللاعب السعودي، الأبرز في الساحة بجوار كابرز الهادفين المحليين برصيد ستة أهداف بجوار سالم الدوسري، لاعب خط الوسط، في الوقت الذي يملك فيه هارون كمارا خمسة أهداف مع فريقه الاتحاد، مقابل أربعة أهداف لملك عبد المنعم مهاجم

السعودي للمحترفين، ورغم ذلك تمكنت بعض الأسماء من فرض نفسها في خارطة الدوري السعودي.

رينارد ستكون الخيارات أمامه محدودة للبحث عن بديل في خط الهجوم (الشرق الأوسط)

الذي أبدى قبل فترة رغبته في حصوله على دقائق لعب أكثر مع فريقه الهلال.

ورغم عدم وجود استحقاقات قريبة للمنتخب السعودي الأول فإن رحلة استعداداته وتحضيراته المؤهلة لموندリアル قطر 2022 رغم تميز صالح الشهري في فترة زمنية وتالو البريكان لغترات متقطعة، إلا أن الإصابة القوية التي تعرض لها صالح الشهري، مهاجم فريق الهلال، ستعثر أوراق المدرب رينارد في الفترة المقبلة.

الشهري ودع ملعب مباراة فريقه أمام الشارقة الإماراتي بعد دقائق قليلة من بداية اللقاء وتسجيله هدف فريقه الأول، متأثراً بإصابته القوية التي تعرض لها، حيث شارك كلاعب أساسي خلفاً للنجيري أودين إيغالو الغائب عن اللقاء بعد العارض الصحي الذي أبعدته عن التدريبات الأخيرة لفريقه.

الرياض، فهد العيسى

لم يكن هجوم المنتخب السعودي يعيش في حالة مثالية في الفترة الماضية، بل يعد من أقل المراكز أداء في رحلة الأخضر السعودي المؤهلة لموندリアル قطر 2022 رغم تميز صالح الشهري في فترة زمنية وتالو البريكان لغترات متقطعة، إلا أن الإصابة القوية التي تعرض لها صالح الشهري، مهاجم فريق الهلال، ستعثر أوراق المدرب رينارد في الفترة المقبلة.

ويعد إعلان الهلال لحاجة مهاجمه صالح الشهري لعملية جراحية بعد إصابته بقطع في وتر القدم، ستعثر على الفرنسي إيرفي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، البحث عن أسماء بديلة وتجهيزها تاهياً لأي فترة غياب سيبتعد معها اللاعب عن ممارسة كرة القدم، حيث لم تتحدد حتى الآن.

الشهري يعد هو المهاجم الأول في قائمة المنتخب السعودي، ويحضر فراس البريكان مهاجماً بديلاً، وشارك في عدد من المباريات كمهاجم أساسي، فيما يظل المهاجم الشاب عبد الله الحمدان ثالث الأسماء في خيارات الفرنسي رينارد،

الشريك الرسمي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي اجتاز عمليات التقييم قارب السباق الكهربائي «ريس بيرد» يبدأ تجاربه على نهر بو الإيطالي

الشريك والرئيس التنفيذي لشركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة: «نشعر بسعادة كبيرة أنا وكامل الفريق الذي عمل على مشروع القارب طوال الأشهر الماضية، ونحن نشاهد القارب (ريس بيرد) يسير على الماء للمرة الأولى». وأضاف باسو: «لقد بذلنا جهوداً كبيرة للوصول إلى هذه اللحظة، والتي لم تكن لتتحقق لولا مساعدة ودعم شركائنا بشركتي فيكتور مارين، وسي بيرد تكنولوجيز. كما نشيد أيضاً بالدور الهام الذي لعبته شركتا كيريل وميكوروي ريسنج في تطوير البطارية والهيكل الخارجي للقارب».



قارب «ريس بيرد» يتأهب لخوض منافسات قوية في نهر بو الإيطالي (الشرق الأوسط)

هذه اللحظة، تجاوز القارب (ريس بيرد) توقعاتنا فيما يتعلق بالأداء، وخفة الحركة، والقدرة على الإعطاف. فمستويات الأداء الحالية هي بالضبط ما كنا نتطلع لتحقيقه، وهذا يسهم في تطوير هذه السباقات المثيرة بالقرب من الساحل. وسنواصل في الأسابيع المقبلة إجراء المزيد من الاختبارات وجمع البيانات اللازمة، وأنني أتشوق لعرضه قريباً على الجمهور للمرة الأولى على الإطلاق. كما أن مرحلة الاختبارات الحالية تؤسس لعصر جديد تتحول فيه صناعة التنقل البحري نحو الاعتماد على الكهرباء كمورد للطاقة، مع التركيز على تسريع التقنيات المستقبلية للمساهمة في حماية بيئتنا المائية».

من جانبها، قالت صوفي هورني، مديرة القارب «ريس بيرد» ومؤسسة شركة سي بيرد تكنولوجيز: «انتظر هذه اللحظة منذ قرابة الثلاث سنوات وأشعر بارتياح كبير مع وصولنا أخيراً لهذه المرحلة، كما أنني أشعر بفخر كبير بما حققناه من منجزات بالاشراكة مع فيكتور مارين. وسيتقن تدريبات إنزال القارب في الماء حاضرة في ذهني لأمر طويل».

قارب «ريس بيرد» يتأهب لخوض منافسات قوية في نهر بو الإيطالي (الشرق الأوسط) مارين أند سي بيرد تكنولوجيز. وسيتم تشغيل «ريس بيرد» بواسطة بطارية كيريل بقوة قدرها 150 كيلو واط، ويتضمن محركاً خارجياً من إنتاج شركة ميكوروي ريسنج يتيح للقارب الانطلاق بأسرع زمن ممكن. وفي السباق ذاته، قام منظمو سلسلة السباقات البحرية الكهربائية (إيه 1) بالاستفادة من فرصة إجراء التجارب بحرية مختلف مكونات السباق؛ وبادروا بتجربة العوامات المستقلة، وملفات تعريف المعطافات، كما تم اختبار موضع الكاميرات الموجودة على متن القارب لاستخدامها في البث العالمي. وتأسست سلسلة السباقات البحرية الكهربائية E1 على يد البحارندرو أجاج ورودي باسو بهدف تطوير بطولة بحرية جديدة ومثيرة، تعتمد التقنيات الكهربائية المستقبلية لحماية المدن، والمناطق الساحلية من التلوث.

ومن المقرر أن ينطلق أول موسم السباقات البحرية الكهربائية (إيه 1) خلال ربيع عام 2023، حيث يتطلع عشاق الرياضة إلى العرض الجماهيري

البحرية الكهربائية المحدودة (إيه 1 سيريس) قد انطلق على نهر بو بالقرب من مدينة سان نزارو شمالي إيطاليا، وتأتي هذه الخطوة بعد أن أكمل القارب سلسلة من التجارب وعمليات تقييم الأداء بقيادة بطل العالم في سباقات القوارب السريعة البحرية لوكا فيراري. وكان القارب «ريس بيرد» قد خضع لعدد من الاختبارات والفحوصات الفنية بهدف التأكد من أدائه العام، ومثابته، وموثوقية مكوناته الكهربائية المختلفة. ومن المقرر مواصلة الاختبارات لعدة أسابيع قادمة والتي تتضمن اختبارات الخط المستقيم، والجولات المؤهلة، ومحاكاة السباقات مع التركيز على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالقدرة على التحكم، إضافة إلى التعرف على مواضع أخرى بالقارب في مختلف ظروف السباقات.

وتؤسس شراكة صندوق الاستثمارات العامة مع «إيه 1 سيريس» بطولة العالم الأولى من نوعها لسباق القوارب الكهربائية، وتوفر أساساً متيناً يفتح الأفق أمام ابتكار رياضة جديدة، والتي تأتي في إطار استراتيجية الصندوق الهادفة لتمكين الابتكار عالمياً عبر الاستثمار في التقنيات الجديدة والطاقة النظيفة إلى جانب فتح أفق جديدة للصناعات المستقبلية وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية وكانت مرحلة التجارب الأولية لقارب السباق الكهربائي الذي صممته شركة السباقات

شغهاي بورت سيغيب عن دوري الأبطال بسبب قيود صحية

انسحابات تضرب بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم



انسحاب شغهاي يلقى بظلاله على قوة دوري أبطال آسيا (الشرق الأوسط)

كوالالمبور، الشرق الأوسط، التجمع في تايلاند بدءاً من السبت. لكن الاتحاد الآسيوي للعبة قال إن شغهاي؛ بطل الصين عام 2018، انسحب متحدثاً عن «قيود سفر». نتيجة إجراءات الإغلاق الأخيرة التي فرضت في شغهاي، والفريق، الذي يضم البرازيلي أوسكار لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي سابقاً، لن يستبدل في المجموعة العاشرة؛ بحيث ستلغى مبارياته، بحسب الاتحاد الكاري.

انسحاب نادي شغهاي بورتي الصيني من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم، نتيجة القيود الصحية القاسية المفروضة من السلطات على المدينة لمواجهة موجة جديدة من فيروس «كورونا». وتعين على النادي، الذي بلغ نصف نهائي المسابقة في 2017 عندما كان يعرف باسم «شغهاي سيغ»، بحسب خوض دور المجموعات بنظام

وكتشي من هونغ كونغ، وفيسيل كوي الياباني الذي يضم الإسباني المخضرم أندريس إنييستا. وأغلقت شغهاي على سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة تدريجياً منذ نهاية مارس (آذار) الماضي مع ارتفاع الإصابات بمتحور «أوميكرون»، في ظل محاولات الصين القضاء على فيروس «كورونا».

سان نازارو (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة (إيه 1 سيريس) الشريك الرسمي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي الإطلاق الرسمي الأول لقارب السباق الكهربائي المتكامل، وذلك بعد أن أكمل بنجاح سلسلة الاختبارات واجتاز عمليات التقييم.

وتأتي الشراكة مع «إيه 1 سيريس» في إطار استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة الهادفة لتمكين الابتكار عالمياً إلى جانب فتح أفق جديدة للصناعات المستقبلية وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية.

ويتمشى استثمار صندوق الاستثمارات العامة في شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة (إيه سيريس) مع استراتيجية التي تركز على 13 قطاعاً استراتيجياً، منها قطاع الترفيه والسياحة والرياضة والمرافق الخدمية والطاقة المتجددة.

وستساهم شراكة صندوق الاستثمارات العامة مع «إيه 1 سيريس» في جهود تطوير التكنولوجيا المستخدمة، الأمر الذي سيغرز مكانة المملكة في صناعات المستقبل وتؤسس شراكة صندوق الاستثمارات العامة مع «إيه 1 سيريس» بطولة العالم الأولى من نوعها لسباق القوارب الكهربائية، وتوفر أساساً متيناً يفتح الأفق أمام ابتكار رياضة جديدة، والتي تأتي في إطار استراتيجية الصندوق الهادفة لتمكين الابتكار عالمياً عبر الاستثمار في التقنيات الجديدة والطاقة النظيفة إلى جانب فتح أفق جديدة للصناعات المستقبلية وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية وكانت مرحلة التجارب الأولية لقارب السباق الكهربائي الذي صممته شركة السباقات

الفريق الإنجليزي مهدد بفقدان لقبه والألماني مطالب بالثأر في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

تشيلسي في مهمة صعبة أمام الريال... والبايرن يخشى مفاجآت فياريال

بل أن تفوز»، علما بأن فريقه سجل 17 هدفاً في آخر خمس مباريات في أرضه و20 هدفاً في آخر أربع مباريات أوروبية. وقبل مواجهة الذهاب، لعب بايرن مرتين مع فياريال حيث خرج فائزاً 2 - 0 و3 - 1 في دور المجموعات لدوري الأبطال 2011 - 2012.

من جهته، أكمل فياريال الذي يخوض ربع النهائي لأول مرة منذ 2009 وبلغ نصف نهائي 2006 ثلاث مباريات دون فوز في اللبغا بتعادله مع ضيفه أتلتيك بلباو 1 - 1 السبت، ليتعد بفارق ثماني نقاط عن ريال سوسيداد السادس.

ويعول فياريال الذي أقصى يوفنتوس الإيطالي العريق من الدور السابق، على تجربة مدربه أوتاي إيبري القاري، إذ أحرز لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» ثلاث مرات مع إشبيلية الإسباني والسنسخة الماضية مع فياريال منأخا إياه أول لقب كبير.

وقال داني بارينخو قائد الفريق بعد مباراة الذهاب: «هزماً أحد أفضل الأندية في العالم»، وأضاف زميله الأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو: «قدماً أداء هائل، وبصراحة كان يجب أن نخرج بنتيجة أكبر».

وتختلف إمكانات وقدرات وتاريخ الناديين، فعلى سبيل المثال عندما كان بايرن يحرز ثالث القاب القارية في 1976، كان فياريال في الدرجة الرابعة في إسبانيا، وعندما توج بايرن مرة خامسة في 2013 كان فياريال قد عاد إلى الدرجة الأولى. ويمكن لعدد سكان فياريال البالغ 50 ألف نسمة أن يجتمع في ملعب «إرينا» مع يقا 25 ألف مقعد فارغ.

وفي النادي الإسباني معظم تاريخه في الدرجة الثالثة إلى أن اشتراه الملياردير فرناندو رويغ في 1998 فطور الاستاد، وملعب الضارين والفريق، وجلب لاعبين من طراز الأريجنيني خوان رومان ريكلمي، والأوروغوياني ديفغو كازورلا، وماركوس سينا وسانت كارولان، ليصبح فريقاً مهماً في الليغا المحلية، لكن ليس حجم العملاقين ريال مدريد وبرشلونة. لكن إيبري أشار: «مواجهة البايرن مع الفائز بين ليفربول الإنجليزي وبنفيكا البرتغالي وقال: «في هذا الوقت من الموسم، لا يجب أن نتألق



إيمري مدرب فياريال يحفز لاعبيه قبل خوض المباراة الفاصلة أمام البايرن (أ.ف.ب)



هايفيرتز نجم تشيلسي (يمين) في مواجهة كانتني ومدافع آخر خلال التدريب (رويترز)

هذا الموسم. وأقر ناغلسمان الذي يتجه لقيادة بايرن للقب عاشر توالياً في الدوري المحلي، أن جميع لاعبيه ليسوا في قورمة مميزة، وعبر عن ذلك باستبدال جناحيه سيرج غنابيري ولوروا ساني السبت، وحتى نجم وسطه بوزوا كيميش «لم يكن في يومه». ويدرك المدرب الشاب حاجة الفريق لتحقيق الفوز وضرب موعد مع الفائز بين ليفربول الإنجليزي وبنفيكا البرتغالي وقال: «في هذا الوقت من الموسم، لا يجب أن نتألق

ملعب «لا سيرايمكا» معقل فياريال دون أن تهتز شبكاه بأكثر من هدف، وأقر مدربه الشاب يولييان ناغلسمان الذي يخشى خروج فريقه مرة ثانية متتالية من ربع النهائي: «نحن تحت الضغط». وبعد خسارته في إسبانيا، عانى البايرن أيضاً أمام أوغسبورغ في الـ «يوندسلينغا» قبل أن ينقذه هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي مسجلاً هدف الفوز في وقت متأخر بركلة جزاء.

وطالب ناغلسمان لاعبيه

سنة أشهر كما سدد أيضاً ثلاث مرات في إطار المرمى. وقال توخيل: «استغل فيرنر الفرصة... كان بوسعه تسجيل المزيد من الأهداف. هذا هو الأداء الذي ننتظره دائماً من المهاجمين وهم يحتاجون أيضاً لهذا الأمر. عندما تلعب في ناد كبير مثل تشيلسي عليك أن تكون على مستوى التوقعات وأن تتقبل الضغوط وتتساعد نفسك».

في المقابل استعد الفريق الملكي الإسباني، المتوج باللقب 13 مرة آخرها في 2018، لموقعة دوري الأبطال بفوز على خيتافي 2 - 0 في مباراة مع ريال مدريد في 1 - 1 كما صفر محلياً ليحافظ على فارق 12 نقطة مع برشلونة أقرب منافسيه بالدوري الإسباني. وأراح الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال لاعبي وسطه المخضرمين الكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني كروس لأجل مواجهة تشيلسي.

قال أنشيلوتي الذي يعول على هدافه الفرنسي كريم بنزيمة صاحب ثلاثة الفوز الراقعة في مرمر تشيلسي ذهاباً، وقبلها أخرى أضاحت بباريس سان جيرمان الفرنسي: «هذا النوع من المباريات صعب، لأنك بعد دوري الأبطال وتفتقد لشيء ما على الصعيد البدني والذهني، لكن الفريق رد جيداً».

سقوطه المحلي القاسي في أرضه أمام برنتفورد المتواضع (1 - 4) الذي تغلب عليه للمرة الأولى منذ 1939، وعمل المدرب على شحذ همم الفريق وتحقق هدفه بانتصار عريض على ساوثهامبتون. واهتزت معنويات فريق غرب لندن المنشغل بعقوبات مفروضة عليه من الحكومة البريطانية لقرب مالهه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش بالرئيس فلاديمير بوتين وعرض النادي للبيع، لكن في ساوثهامبتون كان رد الفعل قاسياً بتقدمه بريادية في الشوط الأول في الطريق إلى الفوز 6 - 0 صفر وتعزيز مركزه الثالث المؤهل إلى دوري الأبطال، بعد تألق نادر هذا الموسم للمهاجم الألماني تيمو فيرنر.

وعما إذا كانت هذه السداسية ستعده الحياة لفريقه في مدريد، قال توخيل: «كان ضرورياً أن نغلق الأمور. حققنا سلسلة طويلة جيدة، ثم كانت فترة التوقف الدولي، وعشنا خمسة أيام لم تكن مرتاحين فيها. كانت اللحظة كي أقول الحقيقة للمجموعة، رأيت الصريح. كانت الرسالة واضحة وتلقاها الجميع كما يجب».

ويمكن لتشيلسي الاستفادة من إلغاء قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج أرضه، ما قد يمنحه بطاقة التأهل إلى نصف النهائي، بحال فوز 2 - 0 صفر على الفريق الأبيض في مقر داره. لكن الفريق سيفتقد جهود ثلاثة من ركائزه هم كالكوم هودسون - أودوي وبن تشيلويل وروميلو لوكاكو بينما سيعد المدافع سيراز أزيليكويتا بعد تعافيه من (كوفيد - 19).

وسيكون توخيل سعيداً باستعادة مواطنه المهاجم تيمو فيرنر حاسة التهديف بتسجيل ثنائية في مرمر ساوثهامبتون في خطوة بالاتجاه الصحيح وليكون تعويضاً لغياب لوكاكو. وثنائية فيرنر هي أول أهدافه في الدوري الإنجليزي منذ

لندن: «الشرق الأوسط»

برغم فوزه الكبير محلياً على ساوثهامبتون بخصف دزينة، يدرك تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب صعوبة مهمته في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لتعويض خسارته الكبيرة على أرضه ذهاباً 3 - 1 أمام ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني وحامل الرقم القياسي في المسابقة، فيما يحتاج بايرن ميونيخ بطل ألمانيا لصدمة معنوية من أجل قلب خسارته بهدف أمام فياريال الإسباني حامل لقب الدوري الأوروبي.

ودعا الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي فريقه إلى اللعب بكل قوة والتمسك بالأمل لتعديل تأخره أمام ريال مدريد رغم اعترافه بأن فرصة تحطى منافسه الإسباني ليست كبيرة.

وقال توخيل عشية مباراة الإياب: «من غير المرجح أن نغلب الأمور ضد متصدر الدوري الإسباني، لكن الأمر يستحق المحاولة. سنبدل قصارى جهننا. ستكون ليلة كبيرة. ستكون واحدة من أكبر التحديات في برناديو، خاصة إذا كنت تلعب من أجل نتيجة واحدة». وأشار توخيل إلى أن تشيلسي عانى بدنياً في مباراة الذهاب، وأن قرار الدوري الإنجليزي الممتاز بإجراء ثلاثة تبديلات كحد أقصى في المباراة الواحدة مقارنة بخمسة في الدوري الإسباني أضر بفريقه. وأوضح: «نواجه عائقاً كبيراً من ناحية اللياقة البدنية، حيث يلعب ريال مدريد الموسم بأكمله بخمسة بدلاء، بينما ننافس تشيلسي في المسابقة الأكثر كفاحاً من الناحية البدنية».

وجمع توخيل لاعبيه الخمسين الماضي في لقاء أزمة، وذلك بعد الخسارة الموحجة في ملعب

وسيكون توخيل سعيداً باستعادة مواطنه المهاجم تيمو فيرنر حاسة التهديف بتسجيل ثنائية في مرمر ساوثهامبتون في خطوة بالاتجاه الصحيح وليكون تعويضاً لغياب لوكاكو. وثنائية فيرنر هي أول أهدافه في الدوري الإنجليزي منذ

وجمع توخيل لاعبيه

الخمسين الماضي في لقاء أزمة،

وذلك بعد

الخسارة

الموحجة

في ملعب



بنزيمة هداف ريال مدريد (أ.ف.ب)

جمهور الريال ينتظر بنزيمة بطل جولة الذهاب لتكرار التألق إياباً

أخرى التقدير الذي يستحقه وحل في النسخة الأخيرة رابعاً خلف ميسي والبولندي روبرت ليفاندوفسكي والإيطالي جورجيجينو. لكن بنزيمة «لا يبكي» على ضياع حلمه مرة أخرى بإحراز الكرة الذهبية وفق ما أفاد أنشيلوتي في نوفمبر (تشرين الثاني)، ويواصل تركيزه على قيادة ريال لاستعادة لقب الدوري الإسباني من جاره أتلتيكو والفوز بلقبه الرابع عشر في دوري الأبطال.

على الفرنسي كيليان مبابي وزميله الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار وقاد بها ريال لإقصاء سان جيرمان من ثمن نهائي دوري الأبطال، ضرب بنزيمة مجدداً الأسبوع الماضي في «ستامفورد بريدج» بتسجيله ثلاثية أخرى جعلت تشيلسي مهدداً بشكل كبير بالتألق عن اللقب. وقال فوز بالثلاثاء عن اللقب: «في السباق على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» سنويًا، لم يبل بنزيمة مرة

مع الوضع بهدوء». هدوء أنشيلوتي ولاعبيه سيكون عاملاً أساسياً في مباراة (اليوم) حيث سيسعى بنزيمة مرة أخرى إلى التأكد بأنه الرقم 9 الأكثر فتكاً حالياً في العالم. بنزيمة ليس أفضل هداف في العالم وحسب، بل هو أفضل لاعب بالمحمل نظراً إلى ما يقدمه هذا الموسم على الصعيدين المحلي والقاري. وبعد ثلاثيته التي قلب عبرها الطاولة

المذلة في 20 مارس (آذار) أمام الغريم التقليدي برشلونة صفر - 4 في معقله، توقع البعض أن ينهار ريال مدريد، لكن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أظهر أنه قادر على تجاوز نكبة من هذا النوع بتحقيقه بعد ذلك ثلاثة انتصارات متتالية. ويعود الفضل بذلك إلى بنزيمة بالذات، إذ سجل ثنائية الفوز على سلتا فيغو 2 - 1 في المرحلة التالية قبل أن يضرب بثلاثية رائعة في مرمر تشيلسي على ملعب «ستامفورد

الملك في 20 مارس (آذار) أمام الغريم التقليدي برشلونة صفر - 4 في معقله، توقع البعض أن ينهار ريال مدريد، لكن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أظهر أنه قادر على تجاوز نكبة من هذا النوع بتحقيقه بعد ذلك ثلاثة انتصارات متتالية. ويعود الفضل بذلك إلى بنزيمة بالذات، إذ سجل ثنائية الفوز على سلتا فيغو 2 - 1 في المرحلة التالية قبل أن يضرب بثلاثية رائعة في مرمر تشيلسي على ملعب «ستامفورد

الملك في 20 مارس (آذار) أمام الغريم التقليدي برشلونة صفر - 4 في معقله، توقع البعض أن ينهار ريال مدريد، لكن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أظهر أنه قادر على تجاوز نكبة من هذا النوع بتحقيقه بعد ذلك ثلاثة انتصارات متتالية. ويعود الفضل بذلك إلى بنزيمة بالذات، إذ سجل ثنائية الفوز على سلتا فيغو 2 - 1 في المرحلة التالية قبل أن يضرب بثلاثية رائعة في مرمر تشيلسي على ملعب «ستامفورد

الملك في 20 مارس (آذار) أمام الغريم التقليدي برشلونة صفر - 4 في معقله، توقع البعض أن ينهار ريال مدريد، لكن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أظهر أنه قادر على تجاوز نكبة من هذا النوع بتحقيقه بعد ذلك ثلاثة انتصارات متتالية. ويعود الفضل بذلك إلى بنزيمة بالذات، إذ سجل ثنائية الفوز على سلتا فيغو 2 - 1 في المرحلة التالية قبل أن يضرب بثلاثية رائعة في مرمر تشيلسي على ملعب «ستامفورد

التعادل المثير في استاد الاتحاد جمع كل عناصر المتعة للمشاهد طوال 90 دقيقة

قمة سيتي وليفربول أثبتت سر اعتبار الدوري الإنجليزي الأقوى في العالم

«اعتقد أنها كانت مباراة ممتعة دوليين من الصفوة، وهو ما يدفع الجماهير حول العالم لعشق الدوري الإنجليزي. ولم يرغب أي فريق في التعادل، وكلت النتيجة عرضاً مذهلاً دفع حتى أكثر المحللين تحفظاً للتغني بروعه. وقال روي كين لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق والمحلل بمحطة «سكاي سبورتنس»: «ما أبهرني رغبة كل اللاعبين من أعلى مستوى في مواصلة القتال من أجل الفوز حتى النهاية».

وأضاف: «لم يسيطر فريق لفترات طويلة وكانت المواجهة شديدة التكافؤ من الجانبين. أظهر ليفربول شخصيته في الشوط الثاني لكن سيتي حظي بفرص خطيرة، وهذا تنبيه كبير لنا جميعاً بما تعنيه اللعبة». وربما لا يشتهر استاد الاتحاد بأجوائه الحماسية، لكنه كان مشتعلاً في معظم فترات المباراة، وأدى مشجعو الفريقين الدور المطلوب مع إدراك أن النتيجة قد تنقلب في أي لحظة. واستمتع غوارديولا، الذي كان متقد الحماس مثل نظيره خارج الخطوط، بهذه الأجواء، وقال:

الهجوم، وأضيف إليها أفكار مدرين جانب وإمكانات لاعبين دوليين من الصفوة، وهو ما يدفع الجماهير حول العالم لعشق الدوري الإنجليزي. ولم يرغب أي فريق في التعادل، وكلت النتيجة عرضاً مذهلاً دفع حتى أكثر المحللين تحفظاً للتغني بروعه. وقال روي كين لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق والمحلل بمحطة «سكاي سبورتنس»: «ما أبهرني رغبة كل اللاعبين من أعلى مستوى في مواصلة القتال من أجل الفوز حتى النهاية».

وأضاف: «لم يسيطر فريق لفترات طويلة وكانت المواجهة شديدة التكافؤ من الجانبين. أظهر ليفربول شخصيته في الشوط الثاني لكن سيتي حظي بفرص خطيرة، وهذا تنبيه كبير لنا جميعاً بما تعنيه اللعبة». وربما لا يشتهر استاد الاتحاد بأجوائه الحماسية، لكنه كان مشتعلاً في معظم فترات المباراة، وأدى مشجعو الفريقين الدور المطلوب مع إدراك أن النتيجة قد تنقلب في أي لحظة. واستمتع غوارديولا، الذي كان متقد الحماس مثل نظيره خارج الخطوط، بهذه الأجواء، وقال:



سباق على الكرة بين صلاح مهاجم ليفربول ولابورت مدافع سيتي في مباراة القمة الإنجليزية (أ.ف.ب)

الفرعيتين، وهي صفات تقليدية لكرة القدم الإنجليزية كان من الممكن أن تختفي بسهولة في عصر هيمنة اللاعبين والمدربين

على الدوري في آخر أربعة مواسم. وساعد في ذلك العمل الدؤوب والروح القتالية والإصرار من

الدفاع أو يكتفي بدور المطارد، بل كان يبحث دائماً عن المساحات بين خطوط سيتي. ولم تكن الأدوار نمطية لفريقي سيطرا

ولمسته الحاسمة ليضع فريقه في المقدمة بالدقيقة الخامسة، وبعد الاستراحة من مهاجم الضيوف المصري محمد صلاح كرة رائعة إلى زميله السنغالي ساديو ماني ليضمن تقاسم النقاط.

ومن بين اللاعبين المحليين أظهر فيل فودن لاعب سيتي براعته في التحكم بالكرة ومهاراته في المراوغة، بينما صنع مدافع ليفربول تيرنت الكسندر - أرنولد هدفاً لديوغو جوتا ليدرر التعادل 1 - 1 في الدقيقة 13 بتحرك مذهل ووعي قبل أن يضع البرازيلي غارييل خيسوس أصحاب الضيافة في المقدمة مجدداً.

ومن الناحية الخططية شهدت المباراة تناقضاً بين التزام غوارديولا المعروف بالاستحواذ عبر التمديدات القصيرة واللعب المباشر وأسلوب الضغط لكلوب. لكن المباراة لم تمض بهذا السيناريو تماماً، حيث بدأ سيتي اللقاء بضغط عال بطاقة كبيرة، وهو الأسلوب الذي يشتهر به منافسه، وشن هجمات شرسة وجد ليفربول صعوبة في التعامل معها.

ورغم ذلك، تمسك الفريق الزائر بواجباته ولم يبالغ في

لندن: «الشرق الأوسط»

إشارة وندية وجودة منذ الدقيقة الأولى وحتى الأخيرة، من التعادل 2 - 2 بين المتصدر مانشستر سيتي ليفربول صاحب المركز الثاني سبب اعتبار الدوري الإنجليزي الممتاز أقوى مسابقة لكرة القدم في العالم. وتعني النتيجة أن الصراع على اللقب يبقى مفتوحاً، إذ يتصدر فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الترتيب بفارق نقطة واحدة عن فريق نظيره الألماني يورغن كلوب، وسيراهن قليلون على أن السباق لن يستمر حتى الرمي الأخير مع تبقى سبع مباريات.

لكن حتى من دون الإشارة المضافة من صراع القمة تضمنت المباراة في استاد الاتحاد كل عناصر المتعة للمشاهد خلال 90 دقيقة. وتنجذب الجماهير حول العالم إلى الدوري الإنجليزي لوفرة النجوم الدوليين سواء من اللاعبين أو المدربين خارج الخطوط، وجمعت هذه المباراة أفضل العناصر على الإطلاق. وأظهر البلجيكي كيفن دي بروين نجم سيتي، أكثر لاعب وسط متكامل في العالم، قوته

تصاحبها لوحات تشكيلية تصور أهوالها وبشاعتها

قصائد أوكرانية: من أين تأتي الحرب يا أمي؟



جندي أوكراني أمام مستودع يحترق في ضواحي كييف بعد قصف روسي (أ.ب)

القاهرة، حمدي عابدين

يتضمن كتاب «قصائد النار» 13 قصيدة، كتبها عدد من الشعراء والشاعرات الشباب، تحت وقع القصف وأصوات الصواريخ وقنابل الطائرات الروسية وصغرات الإنذار التي أنتزعتهم وأطفالهم من حياتهم الهادئة، وألقت بهم في المخابئ وعلى أرض صدمات القطارات التي تضج بالهاريين من الموت، بحثاً عن مكان آمن بعيداً عن مدمهم التي صارت مرتعاً لحرب طاحنة، لا أحد يعرف متى تنتهي.

القصائد ترجمها عن اللغتين الأوكرانية والروسية المترجم المصري سمير مندي، وصدرت حديثاً عن دار «ميريت» للنشر، بالقاهرة. ويخيم هاجس الخوف والرعبد على سطورها اللاهثة التي تنداح بعفوية، كأنها مرثية للروح والجسد، ولوطن صار نهياً للخراب من كل صوب وحذب.

واللافت أن القصائد لا تعبا إلا بما تعانیه وتعيشه، ولا تعني إلا ما تقوله، وما تريد أن تعبر عنه من مشاعر إنسانية صادمة خرجت دفعة واحدة بلغة وجماليات عفوية بسيطة في مواجهة لحظة مشوهة، تنسج خيوط الدمار في كل شارع ومدينة، وتطفئ أي بقعة ضوء تصرخ في وجه اللامبالاة والقفوضي، وعدم الاكتراث بمصير بلد تسلب منه الحياة وتغتصب أمام عيون العالم.

شعراء عباتهم الحرب بالكارهية والسخط، ووضعت أرواحهم في حالة من التفتت، تنعصرهم الحيرة بين حاضرهم المفعج وماضيهم القومي الذي يتعرض لاختراعات قاسية منذ زمن ليس بالقصير، فجاءت أشعارهم متمزجة بالمرارة والسخرية والصدمة.

في هذه الاختراعات، تطالعنا قصائد لكل من: أوكسانا هادجي، ودارينا هلاون، وبوريس ميخائيليتسنا، وفاسيل ساخنو، وهالينا كركول، وكولا كولنيتش، وإيهور متروف، وأولغا براهينا، وآخرين. ويفتتح الشاعر بوريس خيرسونسكي، قصيدته «الديابات بدلاً من الزهور»، بسخرية مره من

تسلط روسيا على بلاده، ويصفه بأنه تسلط ذكر على أنثى يراها عامرة، ويتوعدهم بالأغتصاب والتركييع. ثم يضع ذلك في صورة أكبر، يتسلط فيها الإنسان على أخيه الإنسان ويسعى لقتله ومحو آثاره من الوجود. ويقدم خيرسونسكي صورة مفعجة لظفاعة العدوان على بلد من جاراته روسيا التي ترتبط معه بعلاقات أخوة تاريخية.

يقول: «تارة تقوم بغارة جوية وتارة أخرى تضرب بصاروخ

أوه... ليس لديك ملاك حارس ولدينا طائرات

نحن نسحقكم بأرشيفاتنا السرية، بشاشاتنا التلفزيونية».

ومن الشعور بالهدر والخيانة الذي صورته خيرسونسكي، تغلغلنا

القصائد التي شعور آخر تكسوه الحيرة، تضعنا

فيها الشاعرة كاترينا ميخائيليتسنا التي تجد نفسها في ورطة أمام أسئلة

ابنها المتلاحقة حول الحرب، وبأي ذنب استحققتا بلاده.

ففي قصيدته «الابن- حصة التعبير» وببساطة وعفوية

يفتح الطفل بأسئلته الأهم المتقيح في عقل وقلب أمه. فتبدو الأسئلة وكأنها



غلاف الكتاب

ضربات متتالية في موضع الألم، مغلفة بتعبيرات تصفها الأم بانها أبعد ما تكون عن لغة طفل صغير: «يسال: يا أمي من أين تأتي الحرب، ثم دون توقف: هل الحرب كارثة طبيعية؟

أم أننا نستحقها بسبب شيء ما؟».

أما الشاعرة أوكسانا هادجي، فتبدو في قصيدتها

«بجسدي أعطيك يا بلدي» عاجزة عن تبرير الحرب على

بلدها. فما تدريه وتعلمه وتشعر به فقط هو حبها

لبلدها وجزعها عليه. تقول بعبارات تكسوها المرارة

والحزن: «علموني كيف أفخر بالقتلة... أن أكذب عيني... أن أكره بلدي... بلدي الرقيق

إلى درجة أنني أريد أن أعطي بجسدي كل ميني... بجسدي أريد أن أعطي كل لوحة من لوحات (بريماتشنيكو)... أعطي كل من اضطر لترك منزله... علموني... لو استطعتم».

بهذه الجمال التي تمتلئ بشحنات من اللوم التي تصبها الشاعرة على رأس من تركوا بلادها للدمار، تتحدث هادجي -وهي فنانة تشكيلية أيضاً- بحزن وحرقة، مشيرة إلى متحف «بريماتشنيكو» الذي استهدفته القنابل

الروسية، ودمرت كثيراً من مقتنياته، ونهبت بقيته.

تنبكي هادجي على ضياع تراث بلادها الإنساني تحت المبانئ، تستدعيه لتحنو عليه، وتتمنى لو

تغطيه جسدها وتقدمه من الصواريخ والقنابل.

يقول المترجم سمير مندي لـ«الشرق الأوسط»: «إن معظم الشعراء أصحاب القصائد

بعد أن كتبوها في الأيام الأولى من الغزو انخرطوا في

المقاومة، حملوا السلاح بين يوم وليلة بدلاً عن القلم، وأصبحوا جنوداً في معركة

أخرى وميدان آخر غير ميدان الكتابة والشعر».

القصائد فريدة من نوعها بسبب الأحداث الراهنة التي تخلمت تحت نيرها. وهي

أول ترجمة إلى العربية لشعر أوكراني راهن، يكتبه

شعراء يعيشون بيننا، لم يتجاوز بعضهم سن الشباب، وتشكل من هذه الناحية فرصة للتعرف على الشعر الأوكراني الراهن، وعلى أهم

بها مندي راهن، ليعوض عن استلغتهم».

بهذه الجمال التي تمتلئ بشحنات من اللوم التي تصبها الشاعرة على رأس من تركوا بلادها للدمار، تتحدث هادجي -وهي فنانة تشكيلية أيضاً- بحزن وحرقة، مشيرة إلى متحف «بريماتشنيكو» الذي استهدفته القنابل

الروسية، ودمرت كثيراً من مقتنياته، ونهبت بقيته.

تنبكي هادجي على ضياع تراث بلادها الإنساني تحت المبانئ، تستدعيه لتحنو عليه، وتتمنى لو

تغطيه جسدها وتقدمه من الصواريخ والقنابل.

يقول المترجم سمير مندي لـ«الشرق الأوسط»: «إن معظم الشعراء أصحاب القصائد

بعد أن كتبوها في الأيام الأولى من الغزو انخرطوا في

المقاومة، حملوا السلاح بين يوم وليلة بدلاً عن القلم، وأصبحوا جنوداً في معركة

أخرى وميدان آخر غير ميدان الكتابة والشعر».

القصائد فريدة من نوعها بسبب الأحداث الراهنة التي تخلمت تحت نيرها. وهي

أول ترجمة إلى العربية لشعر أوكراني راهن، يكتبه

حوار ثقافي

مراكش، عبد الكبير الميناوي

بوصل رواية «أسير البرتغاليين» إلى القائمة القصيرة لجائزة «بوكر»، يكون الروائي المغربي محسن الوكيل قد أكد أن الحضور المتواصل للروائيين المغاربة في مشهد التنويع الثقافي العربي ليس وليد الصدفة أو فلتة إبداعية، بل نتيجة لدينامية إيجابية صارت تميز المشهد الإبداعي المغربي، في السنوات الأخيرة.

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».



محسن الوكيل



غلاف «أسير البرتغاليين»

الساذج والروائي الحساس» عن تجربته مع كتابة الرواية، الأديبي الأكثر انتشاراً معينة بتكريس الوعي وبناء عالم أفضل. ولعلها الأجدد والأكثر الخوض في هذه العلاقة الشائكة من جهة والممتعة من جهة أخرى.

تحدث بعض الروائيين عن المصادر التي اعتمدها في بناء عوالمهم السردية ذات الخلفية التاريخية. لا بد أن هناك مراجع اعتمدها بالنسبة لـ«أسير البرتغاليين»؟

لا يمكن للروائي أن يكتب نص سردياً بطابع تاريخي دون أن يرجع إلى مراجع تاريخية. لا بد لنا، فضلاً عن معرفة الأحداث والوقائع، أن نعرف نمط السلوك والأهنية السائدة للإنسان آنذاك. للأسف معظم المراجع التاريخية تتحدث بسرد سيرة الحكام

والوقائع الكبرى على حساب حياة الشعوب، لكن بعضها يفتح أبواباً نطل عبرها على ما بيننا، ساكني بذكر مرجع آثار اهتمامي أكثر من غيره. إنه كتاب «الأسيرة السعيدة» للكاتب «مؤلف مجهول» البرتغالي؟

كلا، لم أزر البرتغال إلى حد اليوم، لكن آثارهم الباقية في أرضنا كانت كافية، ولعلها الأهم، بالنسبة للرواية، فمفعلم الأحداث جرت على أرض مغربية في مدن وحصون كان البعض منها برتغالياً.

ربما تستحق «أسير البرتغاليين» أن ترجم إلى البرتغالية ليستعيد بها البرتغاليون جانباً من علاقتهم مع المغرب، في قرون سابقة؟

لكي يحقق الأثر للترجمة في ملاقات ثقافات جديدة. «أسير البرتغاليين» ينظرها لزم من سجل احتكاكاً كبيراً بين ثقافة المغرب بأبعادها المختلفة وثقافة البرتغال

المختلفة وثقافة البرتغال المختلفة المتنوعة تكون في حاجة للترجمة إلى أكثر من لغة، على رأسها البرتغالية. سيكون جميلاً أن يقرأ البرتغاليون من ماضيهم المحفور في أرضنا.

تكتب الرواية والقصة. أيقا الأقرب إلى نفسك... هل أنت أيضا أكثر أم روائي أكثر أم ما معاً؟

نعم، أكتب في اجناس أدبية مختلفة، كما ذكرت سابقاً، أعشق القصة والرواية على السواء. أجد نفسي أكثر في الرواية، ذلك أنني أكتب أحياناً القصة داخل الرواية.

الرواية مفتحة أكثر، لا تعترف بحدود، لعل هذا ما يجعل منها الشكل الأدبي الأقرب إليّ، لكنني في الأخير قصص وروائي بالدرجة نفسها؟

رواية تمنيت لو أنك أنت من لغابرييل غارسيا ماركيز.

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن «بوكر»، وعن منجزه الإبداعي، قبل التركيز على روايته الأخيرة، حيث سيصدر على أن للتراث في السرد جاذبيته التي لا تقاوم؛ وأنه لا يوجد حاضر إلا على ما مضى، كما لا يبني مستقبل إلا على حاضر، ومن هنا تكون «العودة إلى الماضي حاسمة في فهمنا لما يجري اليوم ولما يمكن أن يحدث مستقبلاً».

حظيت باهتمام كبير ولا تزال تترجم للعديد من لغات العالم

قصيدة «شجر الليمون» للشاعر الإيطالي أوجينيو مونتالي

ترجمة وتقديم: نوي عبد الله

وكان ذلك الديوان نوعاً من التعبير الصامت عن رفضه لصور موسوليني وحزبه الفاشي إلى الحكم باللاجئ إلى العزلة والانسداد كلياً إلى الطبيعة.

كان للشاعر إس إيالوت الذي يشاطر مونتالي عشقه لدانتي، تأثير مهم على شعره خلال الثلاثينات من القرن الماضي. وتجلي ذلك في ديوانه الثاني «مناسبات» الذي صدر عام 1939، والذي عده

الناقد الإيطالي البارز فرانكو فورتيني مع ديوانه الأول «عظام الحبار» علامة فارقة للشعر الإيطالي في القرن العشرين.

وكان ذلك الديوان نوعاً من التعبير الصامت عن رفضه لصور موسوليني وحزبه الفاشي إلى الحكم باللاجئ إلى العزلة والانسداد كلياً إلى الطبيعة.

كان للشاعر إس إيالوت الذي يشاطر مونتالي عشقه لدانتي، تأثير مهم على شعره خلال الثلاثينات من القرن الماضي. وتجلي ذلك في ديوانه الثاني «مناسبات» الذي صدر عام 1939، والذي عده

الناقد الإيطالي البارز فرانكو فورتيني مع ديوانه الأول «عظام الحبار» علامة فارقة للشعر الإيطالي في القرن العشرين.

وكان ذلك الديوان نوعاً من التعبير الصامت عن رفضه لصور موسوليني وحزبه الفاشي إلى الحكم باللاجئ إلى العزلة والانسداد كلياً إلى الطبيعة.

كان للشاعر إس إيالوت الذي يشاطر مونتالي عشقه لدانتي، تأثير مهم على شعره خلال الثلاثينات من القرن الماضي. وتجلي ذلك في ديوانه الثاني «مناسبات» الذي صدر عام 1939، والذي عده

الناقد الإيطالي البارز فرانكو فورتيني مع ديوانه الأول «عظام الحبار» علامة فارقة للشعر الإيطالي في القرن العشرين.

وكان ذلك الديوان نوعاً من التعبير الصامت عن رفضه لصور موسوليني وحزبه الفاشي إلى الحكم باللاجئ إلى العزلة والانسداد كلياً إلى الطبيعة.

كان للشاعر إس إيالوت الذي يشاطر مونتالي عشقه لدانتي، تأثير مهم على شعره خلال الثلاثينات من القرن الماضي. وتجلي ذلك في ديوانه الثاني «مناسبات» الذي صدر عام 1939، والذي عده

الناقد الإيطالي البارز فرانكو فورتيني مع ديوانه الأول «عظام الحبار» علامة فارقة للشعر الإيطالي في القرن العشرين.



مونتالي

التي نظمها مونتالي بين عامي 1921 - 1922) باهتمام كبير في العديد من بلدان العالم، وترجمت مرات عدة إلى الإنجليزية حتى يومنا الحالي؛ إذ ظلت تصدر في كبريات الصحف مثل «نيويورك تايمز»



المسلسل المصري يناقش صراع رجال السلطة والمال والدين

«جزيرة غمام»... إسقاطات معاصرة مُغلّفة بحكايات شعبية خيالية

(جنوب شرقي القاهرة)، لتدور بها الأحداث».

ويرى الطبيب أن الإشارة إلى مفهوم الغمام، «يمكن اعتباره (غمام الرؤية) أو (غمام الأفكار) التي تسود القرية، إذ يطرح العمل أفكاراً عديدة، محاولاً إسقاط رمزياتها وأفكارها على أي مكان».

ورغم أن المسلسل يشير إلى أن بعض وقائعته تدور خلال بدايات القرن الماضي، «فإن كل شيء في المسلسل يؤكد أنه يتحدث عن واقع ما زلنا نعيشه»، بحسب الطبيب الذي يتوقع حدوث مفاجآت عدة خلال الحلقات المقبلة.

ويؤكد الطبيب أن من حق كل مشاهد أن يرى المسلسل بملامح فيلم «شيء من الخوف» أو مسلسل «الخوافة عبد القادر»، ويوضح أنه لا يعتقد أن يكون مسلسل «جزيرة غمام» مجرد استنساخ لنجاح «القاهرة - كابل»، وأنه لا توجد صلة بينهما إلا في الهم، «فالعملان مهمومان بقضايانا المعاصرة»، مشيراً إلى أن مؤلفه عبد الرحيم كمال من الكتاب الذين تحمل أعمالهم نزعة صوفية.



عبد العزيز مخيون

مجددي الطبيب المسلسل، بأنه «لمحة بصرية تنطوي على قدر كبير من الشعرية وتحمل قراءات متعددة». ويضيف لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لو لم يتمعن الجمهور البسيط ويدقق في أفكار المسلسل قد يتعامل معه على أنه حدود بسيطة جداً، لدرجة أن البعض وصفه بأنه من مسلسلات الصعيد، وأنا لا أرى ذلك على الإطلاق، بالعكس فقد اختار المؤلف مدينة (القصور) المطلة على ساحل البحر الأحمر،

وتصنيفه الناقد المصري صنع مسلسل «جزيرة غمام»، حالة من الإعجاب بين المشاهدين بقصته التي تشبه إبداعات الإنجليزي الشهير «وليم شكسبير»، فظهر الصراع بين الخير والشر في شكل رمزي خلال الحقبة الزمنية القديمة، مع عدد من القضايا والموضوعات المجتمعية المهمة، ليفاجئنا الخيال بأننا نعيش الواقع بجميع تفاصيل عصرنا الحالي. ويصف الناقد المصري



لقطة من العمل

وحركتهم داخل ديكورات اعتمدت على زوايا الكاميرا الواسعة لإبراز تفاصيلها، بعضها يعكس الطمع والأخر يعبر عن الأمان، قبل أن تتحول الجزيرة إلى فوضى عارمة، والتقط مدير التصوير إسقاطات مجموعة لقطات بدت كأنها لوحات تشكيلية تحمل من الرؤية ما يعبر عن دلالات النص المكتوب، وكانت في بعض المشاهد بمثابة استراحة يلتقط فيها المخرج الأنفاس، بعد لهاث طويل حتى لا تفوته

وبها شخصيات «العايقة» و«خلدون» ليقوما بتدمير جزيرة غمام والسيطرة عليها باستخدام الألاعيب وأساليب الدهاء، وتدل أسماؤهم عن ذلك، فشخصية «خلدون» التي يجسدها طارق لطفي، تعبر عن الخلود بالدنيا، و«العايقة» تعبير عن المذلات وشهوات الإنسان، وتلعب دورها مي عز الدين. ووفق نقاد، فإن مخرج المسلسل حسين المنباوي، قد نجح في إدارة مثلية والتعبير عن طبيعة الشخصيات وملابسهم،



المسلسل يحمل إسقاطات معاصرة

قديمة كانت تعيش بها قبائل من الغجر، وأصبحت أسماء تلاميذه عن خيالي ما سيتعرض له أهل الجزيرة، الأول «محارب» الذي يجسده فتحي عبد الوهاب، وهو يعبر عن الرؤية الشرعية الجهادية لاي دين، و«يسري» يقدمه محمد جمعة ويصف أن الدين يسر لا عسر، فيما يرمز «عرفات» الذي آراه أحمد أمين إلى كثرة المعرفة وميلها إلى النزعة الصوفية الحقيقية. وفي سياق المسلسل، تأتي أمواج البحر محملة بالغجر،

النقاد، يؤكد مؤلفه في اللوحة الأولى من التشر، أنه لا يمت للواقع بصلة، وأن اسم الجزيرة من خياله، وأنه استوحى العنوان من «الغيم» وجمعها «غمام»، لينسج لمحة تاريخية لا تنتمي إلى بلد محدد. ويبدو أن أسماء أبطال المسلسل، تم اختيارها بعناية للتأكيد على رسالة العمل، فالشيخ «مدين» الذي توفي تاركاً إرثه لثلاثة من مريديه، (جسده الفنان عبد العزيز مخيون)، يرمز لاسم مدينة كنعانية

القاهرة، انتصار دردير

استطاع المسلسل المصري «جزيرة غمام» الذي يجري عرضه ضمن موسم دراما رمضان، لفت أنظار المشاهدين والنقاد إليه، خلال الأيام الماضية، بفضل حكاياته الشعبية والإسقاطات الرمزية التي يقدمها حول الصراع بين رجال السلطة والدين والمال، ورغم أن المسلسل لا يشير صراحة إلى اسم أي مكان، فإن متابعين اعتبروه عملاً ينتمي لدراما الصعيد لتحدث أبطاله باللهجة الصعيدية، ما اعتبره البعض تجربة جديدة ومختلفة عن دراما الصعيد، إذ إنه ينقل الصراع الدرامي من الجبال والوادي الضيق، إلى ساحل البحر.

وتدور أحداث العمل في قرية خلال حقبة العشرينات من القرن الماضي على ساحل البحر الأحمر، ويصغها مؤلف العمل عبد الرحيم كمال بطابع تراثي في زمن يعود إلى مائة عام مضت.

المسلسل الذي لقي استحسان جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وإشارات



رجل يحمل طفله أثناء مغادرته مسجد «بيت الرحمن» في إندونيسيا (أ.ف.ب)



فلسطينيون يعدون «الفلال» قبل وجبة الإفطار في مدينة رفح (أ.ف.ب)



بانعون يمنيون يعرضون خبزاً طازجاً في إحدى أسواق صنعاء (إ.ب.أ)

مدفع رمضان... حضور تقليدي في المنامة



صورة سيلفي مع المسحراتي في المنامة

يُسمح لأحد بالدخول لالنقاط صور للمدفع وضباط الشرطة». «رويتن». وتجمع عشرات من الأطفال والكبار في متزه الأفيون في المنامة، قبل غروب الشمس في جميع أنحاء المنطقة العربية، وقبل عصر الهوايات الذكية والساعات الرقمية، كان صوت المدفع هو الإشارة الرئيسية لنهاية يوم الصوم الطويل. تتمسك عائلات كثيرة في البحرين بهذه التقاليد وتعرف أطفالها به.

في رمضان، وهو إطلاق المدفع في نهاية يوم الصيام، حسب «رويتن». وتجمع عشرات من الأطفال والكبار في متزه الأفيون في المنامة، قبل غروب الشمس في جميع أنحاء المنطقة العربية، وقبل عصر الهوايات الذكية والساعات الرقمية، كان صوت المدفع هو الإشارة الرئيسية لنهاية يوم الصوم الطويل. تتمسك عائلات كثيرة في البحرين بهذه التقاليد وتعرف أطفالها به.

المنامة - لندن، «الشرق الأوسط» يكتب غروب الشمس أهمية إضافية بالنسبة للكثيرين خلال شهر رمضان، إذ يترقب المسلمون بفارغ الصبر اللحظة التي تغيب فيها الشمس في الأفق إباناً بنهاية ساعات الصوم الطويلة. وبعد عامين من القيود وقواعد التباعد الاجتماعي، أصبح بإمكان البحرينيين حضور التقليد القديم المعروف

طوابير طويلة لشراء الطبق المزين بالطماطم وزيت الزيتون

«القول» يتسيد مائدتي الإفطار والسحور في السعودية



طابور من الزبائن خارج محل القول (الشرق الأوسط)



إقبال كبير على محلات بيع القول قبل الإفطار (الشرق الأوسط)

القول الحجازي التقليدي أسوة بأخوته، والسعي للتميز بوضع لسائته الخاصة. وأوضح أن القول نوعان؛ الأول «صم» والآخر يطلق عليه «المجروش»، مشيراً إلى استخدامهم النوعين في إعداد الطبق بنسبة متفاوتة، موضحاً أنهم يفضلون القول الأسترالي الذي تميزت به مطاعمهم منذ سنوات، وأضاف أن «مرحلة تحضير القول تقوم على عدة مراحل، وأولها (يوضع في الماء) لمدة تتراوح لة ساعات وتصل في

«هي كما يطلق عليها أكل الفقراء وفاكهة الأغنياء»، حتى أن هناك فنادق كبرى تقدم طبق القول على موائد الإفطار في الأيام العادية، وخلال سرفتي الإفطار والسحور في رمضان. وأوضح أن مشاهد الصوف الطويلة أمام المحلات قبل أنذان المغرب أمر معتاد، في ظل رغبة العديد من الناس على وجود طبق القول على مائدة إفطاره بصورة يومية، رافضاً مقولة إن الإقبال الكبير يقتصر على شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى

يتصدر طبق القول موائد الإفطار والسحور في السعودية خلال رمضان، حيث لا تخلو مائدة الطعام لدى البعض من وجود ذلك الطبق الشعبي كأحد العناصر الأساسية، فيما تتكرر مشاهد طوابير طويلة أمام هذه المحلات كل عام قبل موعد الإفطار لشراء الطبق المزين بالطماطم وزيت الزيتون. وفي الوقت الذي يحرص العديد من الناس على بلوغ القول القريب من منزله للشراء، يذهب البعض خارج نطاق حبه أو سكنه لارتياح المحلات المعروفة بإعداد القول الجيد، رغم ابتعاده عشرات الكيلومترات، حرصاً منه على أن يميز مائدته بطبق القول ذي السنن البلدي. وتشتهر العديد من المدن السعودية، بوجبة القول، وانتشار بائعيها، تحديداً مكة المكرمة و جدة، طلبة 7العقود الماضية، واستمرار ترويج هذه الوجبة التي لاقت رواجا على مدار العام مع توافد المعتمرين والحجاج. ونجحت عدة عوائل في تقديم هذه الوجبة للثمرة النباتية «القول»، وتعريف الكثير من سكان المناطق عليها، ومنها «الغامدي»، والفرموشي، والأمير، وباتعمه»، وغيرها من الأسماء التي استمرت رغم ظهور منافسين لهم في السوق، إذ لم يعد «القول» وجبة شعبية تقدم فقط متواضعة، إذ يمبرو الأيام وانتشار الخيم الرمضانية، أصبح يقدم في أقمم الفنادق وأرقى المطاعم.

جدة، إبراهيم القرشي

يقدم هذه الوجبة للثمرة النباتية «القول»، وتعريف الكثير من سكان المناطق عليها، ومنها «الغامدي»، والفرموشي، والأمير، وباتعمه»، وغيرها من الأسماء التي استمرت رغم ظهور منافسين لهم في السوق، إذ لم يعد «القول» وجبة شعبية تقدم فقط متواضعة، إذ يمبرو الأيام وانتشار الخيم الرمضانية، أصبح يقدم في أقمم الفنادق وأرقى المطاعم.

ويقول هيثم بانعمة، صاحب عدد من محلات القول في جدة والرياض، إن الإقبال على طبق القول في فترة زمنية سابقة قد يكون مقتصراً على العمال، بخلاف الآن، حيث يشهد إقبالاً من جميع طبقات المجتمع، وأضاف:



هيثم بانعمة خلال بيع أطباق القول في محله في جدة (الشرق الأوسط)

جونى ديب وأمبير هيرد إلى مواجهة ثانية... وأمام الكاميرا



المثلة أمبير هيرد والممثل جونى ديب (أ.ف.ب)

فيراكس (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

بعد استعراض أدق تفاصيل الحياة الخاصة بهما أمام محكمة في العاصمة البريطانية لندن، يعود الممثل الأميركي جونى ديب وزوجته السابقة أمبير هيرد يوم الاثنين، إلى المحكمة، في الولايات المتحدة، لتبادل الاتهامات بالتشهير. ويتوقع أن يحظى هذا النزاع القضائي بجزئه الثاني، الذي سيصور وينقل مباشرة على الهواء، بتابعة قوية، خصوصاً بفضل توكية من الشهود نيلق بإفلام هوليوود، وتشمل أسماء شهيرة من أمثال الميارد ريدر، إيلون ماسك، والممثلين جيمس فرانكو، وبول بيتاني، والمثلة إيلين باركين. وانطلقت المحاكمة من مقالة نشرتها عام 2018 صحيفة «واشنطن بوست»، وصفت فيها أمبير هيرد نفسها بأنها «ضحية للعنف الأسري»، والنصر من المجتمع إثر خروجها عن الصمت قبل ذلك بعامين.

ولم تذكر المعلقة اسم جونى ديب، الذي التقى به عام 2009، في موقع تصوير فيلم «ذي رام دايري»، وتزوجت منه عام 2015، لكن في عام 2016، حاولت هيرد الحصول على أمر حماية قضائية لإبعاده عنها. وقد أسقطت التهم، التي وجهتها ضد ديب في إطار اتفاق الطلاق، الذي وقعه عام 2017. وبعد نشر هذه المقالة، رفع نجم فيلم «بايرتس أوف ذي كاربيبيين»، الذي ينفي أن يكون قد ضرب زوجته في أي وقت مضى، دعوى تشهير ضد أمبير هيرد، مطالبا بتعويض قدره 50 مليون دولار.

وقال ديب إن المقالة التي اتهمته ضمنياً بأنه زوج عنيف، «خاطئة بشكل قاطع»، وتهدف إلى «القيام بدعاية إيجابية» عن هيرد، قبل أيام قليلة من إطلاق فيلم «أكوامان»، الذي كانت من نجومه.

ونفذت المعلقة هجوماً مضاداً، ورفعت بدورها دعوى تشهير مطالبة بتعويض قدره 100 مليون دولار. وكنتت أن «الشكوى غير المجدية التي قدمها ديب» ضدها، «تطليل أمد الإساءة والمضايقات، التي فرضها عليها أثناء زواجهما».

تفاصيل حميمة

رفع جونى ديب دعواه في ولاية فيرجينيا حيث تطبع صحيفة «واشنطن بوست»، وحيث الإطار القانوني أكثر ملاءمة لشكاوى التشهير منه في ولاية كاليفورنيا التي يقطن فيها الممثلان. بعد معركة فعلية في كل مرحلة من مراحل الإجراءات القضائية، سيبدأ اختيار المحلفين المكلفين الفصل في المواجهة القانونية بين الزوجين السابقين الاثنين في محكمة في فيرفاكس قرب واشنطن. وتبادل القاضي بيني أركاربت، التي تشرف على هذه المحاكمة غير العادية، أن تمكن من بدء المداوات في جوهر القضية منذ اليوم الثاني من المحاكمة، التي قد تستمر أسابيع. ومن المتوقع أن يمثل جونى ديب (58 عاماً)، وأمبير هيرد (35 عاماً)، شخصياً، فيما سيؤدي الشهود بإفاداتهم عبر الفيديو. ويتوقع أن تشهد المحاكمة عرض تفاصيل حميمة عدة، بينها صور، وتكشوفات حساسات، وخصوص طبية، ورسائل نصية، ما قد يظهر مجدداً أمام الملأ تجاوزات في حياة النجم الهوليوودي.

«وحش»

يشبه هذا السيناريو بشكل كبير ذلك الذي شهدته لندن عام 2020، لكن في ذلك الوقت، رفع نجم هوليوود دعوى قضائية ضد الدار النشرة لصحيفة «ذي صن»، بعد مقال قدمته فيه على أنه زوج عنيف. وإثبات حسن النية، دعت الصحيفة زوجته السابقة لتمثل أمام المحكمة. ووصفت هيرد أكثر من عشرة اعتداءات جسدية، تقول المعلقة إن ديب ارتكبها بحقها، واصفة الممثل بأنه تحول إلى «وحش»، بسبب تعاطيه المفرط للمخدرات.

تعود لبدائيات العصر الروماني

اكتشاف ورشة أثرية لتصنيع الفخار في الإسكندرية



القاهرة، فتحية الداخنة

أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، أمس، عن الكشف عن ورشة لصناعة الأواني الفخارية (الأمفورات). تعود لبدائيات العصر الروماني، خلال أعمال الحفائر التي تنفذها البعثة الأثرية المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار، في موقع «تبة مطوح» غرب الإسكندرية. وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحفي: «تتكون الورشة من مجموعة من الأفران، بينها اثنتان محفوران في الصخر، أحدهما في حالة جيدة من الحفظ، وله مدخل مقني في الجانب الغربي، كان يدخل من خلاله صناع الفخار إلى الفرن ليرص (الأمفورات)، وبعد الانتهاء من عملية الرص يسد المدخل بكتل الطين وبقايا قطع الفخار، وكان الوفود يدخل عن طريق ممر متحدر محفور في الصخر يقع إلى الأسفل من هذا المدخل».

وأضاف وزيري: «إن الدلائل الأولية تشير إلى أن هذه الورشة استخدمت في عصور لاحقة، حين استغللت المساحة الشمالية منها لإنشاء فرن لتصنيع الجير، ربما يعود تاريخه للعصر البيزنطي، وتعرض جزء من هذا الفرن للتدمير في مرحلة لاحقة، عند إعادة استخدام الموقع كجنازة في العصور الوسطى، حيث عثر البعثة داخل الفرن على دفتين إحداهما لسيدة حامل، شبيهاً إلى أن البعثة ستستكمل أعمال حفائرها في الموقع، للكشف عن المزيد خلال الفترة المقبلة».

وهذه ليست المرة الأولى، التي تكشف فيها عن معالم أثرية تشير إلى استخدام تبة مطوح كمناظرة صناعية، ففي يناير (كانون الثاني) 2019، أعلنت مصر عن اكتشاف مجموعة من العناصر الأثرية المتنوعة، التي ترجع للعصرين اليوناني والروماني، في تبة مطوح بالعامرية، تحت استخدام الموقع كمناظرة صناعية وتجارية، وجبانية، حيث عثر على مجموعة من الأفران، استخدمت غالبيتها لإعداد الطعام وحيث عثر أيضاً على عظام لطيور، وأسماك». حسب البيانات الرسمية في ذلك الوقت، التي أدرجت تاريخ منطقة الأفران إلى الفترة ما بين القرن الأول قبل الميلاد، وحتى القرن الثاني الميلادي.

وأوضح الدكتور أمين عشاوي، رئيس قطاع الآثار المصرية في المجلس الأعلى للآثار، في البيان الصحفي، أن «البعثة كتفت عن مبنى يقع إلى الجنوب من الفرنين المحفورين في الصخر، بداخله مجموعة كبيرة من أواني الطهي وأواني المائدة، كان يستخدم على الأرجح لحفظ أواني الاستخدام اليومي». وتضمن الكشف مجموعة من الوحدات مبنية من الحجر الجيري تعود للعصر البطلمي، كانت تستخدم لأغراض



أوانٍ أثرية (وزارة السياحة والآثار المصرية)

مختلفة، منها واحدة كانت تستخدم كإقامة مؤقتة للعمال، تتكون من 13 غرفة استخدم بعضها لإعداد الطعام، حيث عثر في داخلها على موافد، وبقايا عظام حيوانات من أجزاء من تماثيل التراكوتا لمعبودات، والأسماك، كما استخدمت بعض الغرف الأخرى للتصنيع، وعثر بها على مصاحن، ومدقات، وأمفورات، ومكابيل بانواع مختلفة، ومغازل، وغرفة أخرى ربما استخدمت لطهي الطعام وبيعته، عثر فيها على بقايا أمفورات محفوظة بداخلها عظام أسماك، ومواقد لطهي

الطعام وعدد كبير من العملات في أرضية الحجر، بينما استخدمت غرفة أخرى لإقامة الطقوس، وعثر فيها على منضبة مرتفعة عن أرضية الحجر، وعلى بعض أجزاء لتماثيل تراكوتا في حالة سيئة من الحفظ، بعضها للمعبود حريوقراط، وأخرى ملك مرتدي النمس الملكي، حسب البيان.

وأشار الدكتور إبراهيم مصطفى، رئيس البعثة الأثرية العاملة في تبة مطوح بالإسكندرية، إلى أن «البعثة كشفت عن مجموعة كبيرة من العملات يعود أغلبها للعصر البطلمي، وقد رعد عدد منها، ل يظهر على بعضها وجه الإسكندر الأكبر، والبعض الآخر وجه المعبود زيوس وغيرها عليها وجه الملكة كليوباترا». وعثرت البعثة على أجزاء من تماثيل التراكوتا لمعبودات، وسيدات، وتميمة للمعبود بس، والتاج الريشي الخاص بالمعبود بس، وجزء من تمثال مرتبط بالخصوبة، وأجزاء من خطاطيف وغرفة أخرى ربما استخدمت لطهي الطعام وبيعته، عثر فيها على بقايا أمفورات محفوظة بداخلها عظام أسماك، ومواقد لطهي



من القطع المكتشفة في «تبة مطوح» (وزارة السياحة والآثار المصرية)



د. محمد النغميش

m.nughaimish@awsat.com

استعادة الثقة المفقودة

يبحث المسؤولون في بريطانيا عن قائد جديد لشرطة لندن بعد أن اهتزت سمعة جهاز الشرطة العريق بعد سلسلة حوادث اليم، حيث كان يشار إلى هذا الجهاز سابقاً بالبليان. وقد استقالت مفوضة شرطة العاصمة البريطانية، كريسيديا ديك، وسط جدل بشأن تقرير يقيم سلوك الشرطة ويعد أن عبر عمدة لندن صادق خان عن عدم ثقته بقدراتها في استعادة ثقة الناس في أعقاب سلسلة من فضائح العنصرية، والتحرش الجنسي، وكراهية النساء misogyny، و«رهاب المثلية» كما يسمونها.

أذكر في مطلع التسعينات كان الذهاب مشياً على الأقدام من منطقة مارلبز اربتش حتى منطقة سوهو محفوفاً بالمخاطر بعد التاسعة مساءً. أما الآن فإننا نتجول نساءً ورجالاً في قلب المنطقة وأزقتها الضيقة طويلاً وعرضاً بسبب نجاح قيادات شرطة لندن المتعاقبين في مكافحة الجريمة، ما زالت لندن آمنة لكن بحث المسؤولين عن قائد شرطة هو محاولة لاستعادة الثقة المهزوزة، وذلك في مسعى لإعادة «البريق» لرجال الشرطة الذين ما زلوا من القلة في هذا العالم الذين يصرون على عدم حمل السلاح إلا في حالات ضيقة جداً.

أذكر حادثة غريبة؛ كان هناك ثلاثة ضباط وعسكريون يحيطون بشخص مضرج بدماثة من رأسه حتى أخمص قدميه. ومع أنني كنت على بعد 4 أمتار لم أكن أسمع أي كلمة من شدة هدهو الشرطة وهذا المتهم الذي خرج للتلو من معركة حامية الوطيس. فهو على ما يبدو متيقن من أن هؤلاء لن يطلقوا عليه النار كما شاهد في أفلام هوليوود وفي شوارع كثير من البلدان «المقدمة». استعادة الثقة مسألة في غاية الأهمية، وهو التحدي نفسه الذي وجهته شركة مرسيدس بنز في الشهر الماضي في منتصف القرن الماضي في رالي شهير راح صحبته 80 شخصاً. فنفر البعض من هذه الشركة، ثم أعادت ترتيب نفسها من جديد ودخلت غمار المنافسة كاشهر محرك سيارات ذي جودة عالية... تماماً كما فعلت شركة تسلا بعد حادثة احتراق البطارية.

وربما لا يعلم البعض أنه في الولايات المتحدة حتى تاريخ 11 سبتمبر (أيلول) 2001 كان في مقدور أي شخص غير مسافر أن يصاحب المسافرين ويودعهم عند باب الطائرة. ولم يكن هناك أي حاجة للتفتيش بعكس ما كان سائداً آنذاك في معظم مطارات العالم، وذلك لثقة الأميركيين بالناس وبنظامهم. المطار كان شبه «المرحلي» التجاري تودع أحبابك وتودع، حتى وقع الهجوم البيضض على برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك بالطائرات المخطوفة. هنا عبرت أميركا والعالم أجمع نظام التفتيش كلية، وصار المطار أقرب إلى الثكنة العسكرية... والسبب أن الثقة اهتزت كثيراً.

مشكلة الثقة أنها أحياناً تنكسر كالزجاج ويصعب إصلاحها، غير أنه في حالات أخرى يمكن استعادتها بجلب قيادي محك أو أفراد مهنيين يعيدون مجد المؤسسة السابق أو يفتحون آفاقاً جديدة تعزز ثقة الناس بالمنظمة. ويمكن تفادي اهتزاز الثقة بتأهيل الصف الثاني لتولي مناصب عليا، حتى لا تحدث فجوة. والفجوات الإدارية لا تحدث مصادفة، بل هناك تقصير في تأهيل البديل والكفاءات التي من فراغ من غادرتنا فجأة. والثقة تستمد من المصداقية، والعمل الدؤوب، والإنجازات أو التاريخ المشرف. فانت قد تستطيع أن تخدع الناس بعض الوقت (بجهود زائفة) لكنك لا تستطيع أن تخدعهم طول الوقت.

سودوكو

				8	6				
5				3					
			3						2
3		1	5						9
			7	9					5
					4				
		6							1
2	9		4	8	7				
			4	2					

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

7	3	5	2	9	1	8	4	6
1	6	2	3	4	8	9	5	7
4	9	8	6	5	7	1	2	3
3	7	9	5	1	6	2	8	4
6	5	4	9	8	2	7	3	1
8	2	1	4	7	3	6	9	5
5	8	6	7	2	4	3	1	9
9	1	7	8	3	5	4	6	2
2	4	3	1	6	9	5	7	8

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

مع السلطات الأسترالية المعنية. ● محمد أبو وندي، سفير الأردن لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، بوزير شؤون القدس فادي الهدي، وأطلع الوزير على تطورات الأوضاع في مدينة القدس المحتلة، وأشار إلى خطورة تصاعد الاعتداءات اليومية من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في منطقة باب العامود والأحياء الفلسطينية في المدينة المحتلة. من جانبه، شدد السفير على استمرار المملكة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وانطلاقاً من الصداقة الهاشمية التاريخية على المقدسات، في الدفاع عن المسجد الأقصى. ● حداد عبد التواب الجوهري، سفير جمهورية مصر العربية في مالابو، قدم أول من أمس، أوراق اعتماد، إلى رئيس جمهورية غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ نغيما مباسوغو، حيث نقل السفير تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومعرباً عن تقديره لمستوى العلاقات المتميزة بين البلدين، واستعرض السفير ما تشهده العلاقات الثنائية من تطور ملحوظ في العديد من المجالات، والتي من أبرزها التعاون في مجال الطاقة والغاز الطبيعي، فضلاً عن الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات الزراعة والأخشاب والأدوية. ● أنور حبيب الله، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني، بمقر وزارة الخارجية، وجرى خلال اللقاء بحث مسار علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة التي تجمع بين مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية الصديقة، وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء السفير فاطمة عبد الله الطعان رئيس قطاع الشؤون الإفرواسيوية بوزارة الخارجية.

● وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبل بمقر إقامته في البرزة، وكيلة الأمين العام المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، وجرى خلال اللقاء بحث مجمل التطورات السياسية وسبل التنسيق والتعاون المشترك. ● فوز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، وزير الداخلية البحريني الفريق أول راشد بن عبد الله آل خليفة، وفي بداية اللقاء رحب الوزير بالسفير، مشيداً بدور السفارة في تعزيز العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين البحرينيين المتواجدين في المملكة المتحدة، وتم خلال اللقاء بحث برامج التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين الصديقين، والعمل على فتح آفاق جديدة خلال المرحلة المقبلة. ● نيل كرومبتون، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الصحة السعودي فهد بن عبد الرحمن الجلال، وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون الصحي، كما تم استعراض الوضع الحالي لجائحة «كورونا»، وبحث سبل التعاون بين الجانبين في مجال تبادل الخبرات والمعلومات مما يساعد في التحرك الاستباقي لمواجهة الأزمات الصحية حال حدوثها. من جانبه، أشاد السفير بجهود المملكة خلال الجائحة التي أسهمت في التقليل من آثارها السلبية. ● لوتشانو بيزوتي، سفير إيطاليا لدى المملكة الأردنية الهاشمية، التقى أول من أمس، برئيس لجنة الصداقة الأردنية الإيطالية في مجلس الأعيان العرن بسام حدادين، لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، ولا سيما البرلمانية منها، وأكد الجانبان خلال

اللقاء الذي جرى في دار مجلس الأعيان - أهمية البناء على العلاقات القائمة لتشمل مختلف المجالات وشتى القطاعات. ● حميد شبيرة، سفير الجزائر بالقاهرة، التقى أول من أمس، بوزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار، لبحث اليات التعاون بين مصر والجزائر في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد الوزير على ضرورة توطيد أواصر الشراكة المصرية الجزائرية في المجالات التعليمية والثقافية والعلمية والبحثية، خاصة في ظل تنامي العلاقات الثنائية بين البلدين. ومن جانبه، أعرب السفير الجزائري عن تطلعه لمواصلة التواصل والتنسيق لدفع علاقات التعاون الثنائية، متمنياً لمصر حكومة وشعباً المزيد من التقدم والازدهار. ● محمود زايد، سفير مصر في كانبرا، أشاد أول من أمس، بقرار وزارة الداخلية الأسترالية بتخفيف الحظر الذي كان قد فرض في ديسمبر (كانون الأول) 2015 على الشحن الجوي للبضائع من مصر إلى أستراليا، مشيراً إلى أن القرار يُتيح استئناف حركة الشحن الجوي من مصر إلى أستراليا عبر نقاط وسيطة محددة، وهو ما سيعزز من حركة التجارة والنقل بين البلدين، مؤكداً أن القرار خطوة إيجابية كللت الجهود التي بُذلت خلال السنوات الماضية من قبل وزارتي الخارجية والطيران المدني المصريتين، بالتنسيق



عالم الرياضة

تشيلسي في مهمة صعبة
أمام الريال... والبايرن يخشى
مضاجات فياريال



مستغل السديري ابن عثيمين

ومن ذكريات (أبي عبد الله) عن الشيخ (ابن عثيمين)، رحمه الله، أنه كان شيخاً (خفيف الطينة) - أي خفيف الدم - وسريع البديهة، ومن مواكفه الطريفة: أنه كان يوماً ما يوم المصلين كالعادة في مسجده، وكانت الصلاة جهرية، فسأها عن إحدى الآيات، فذكرها بها أكثر من شخص بطريقة فيها شوشرة، وعندما انتهى من الصلاة نههم إلى أن التذكير يجب ألا يكون بهذا الشكل المزج، وأن واحداً يكفي عن البقية.

وهنا نطق رجل كبير السن وقال له بكل ثقة: لكن الشاب اللي مثلك وما يعرف بقرا مفروض عليه (بصق بده)، وبخلي الصلاة لأهلها. فما كان من الشيخ إلا أن يمد يده له مصافحاً وهو يقول له: صدقت... الله يهديني ويهديك.

ومن طريف (ابن عثيمين) أيضاً: أنه عندما كان جالساً مع الشيخ (ابن باز)، قال لهما أحد الحضور إن هناك اختراع جهاز يبنه عن السهو أثناء الصلاة، وسألها ما حكمه، فصمت ابن باز ولم يجبه، غير أن ابن عثيمين ضحك، وسأل الرجل: هل ذلك الجهاز يستخ أم يصق؟ - وكان يقصد أن التسبيح يكون للرجال أما التصفيق فهو للنساء.

ومن طرائفه، رحمه الله، أنه كان يوماً راكباً سيارة تاكسي، ويبدو أن المشوار كان طويلاً، فأراد سائق التاكسي أن يتصرف، ولم يكن يعرف الشيخ، فقال: لم تعرف على الاسم الكريم يا شيخ؟ فقال أنا: محمد بن عثيمين، - واعتقد السائق أنه يمزح معه - فرد عليه: وأنا عبد العزيز بن باز. هنا ضحك الشيخ وقال له: ابن باز أعمى، فكيف يسوق تاكسي؟ فرد السائق: ابن عثيمين بن نجد، فما الذي جاء به هنا، تمزح معي أنت؟ ثم ضحك الشيخ وأفهمه أنه بالفعل ابن عثيمين، ومع ذلك رد عليه السائق قائلاً: وأنا كمان ابن باز. لهذا أخذ الشيخ يردد بصوت خافت: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وقبل إنه ذات يوم كان يتكلم في درس عن عيوب النساء في أبواب النكاح، فسأله سائل وقال له: إذا تزوجت ثم وجدت زوجتي ليس لها أسنان، فهل هذا عيب يبيح لي طلب الفسخ؟ فضحك الشيخ وقال: هذه امرأة جيدة، احمد ربك أنها ما تقدر تعضك.

ومن أقواله رحمه الله: عجبت ممن يحرص على نظافة ثوبه وسيارته وبيته ويترك قلبه.

وممن انحنى ظهره ولم ينحن لسانه عن الغيبة والكلام الفارغ.

ومن تاجر بملك الملبات، ويتصدق بعشرة ريالاً.

ومن نخلة عوجاء تعطي ثمرها لمن لا يسقيها.



المثلة الأميركية كاترينا لو لدى حضورها مهرجان «بالي فيست» السنوي في قلب هوليوود (أ.غ.ب)



سمير عطالله مدن الإسلام: احتلال فاس

بين الكتب التي يصل عددها إلى أربعة آلاف والمخططات القديمة، يمكن إيجاد عدد من المكتوز الأدبية، لا سيما مخطوط عن المدرسة المالكية في الفقه الإسلامي لابن رشد المعروف في الغرب باسم أفروكن، وبعض من أقدم ما كتب عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، لا سيما كتاب «الحديث» للإمام البخاري، والنسخة الأصلية من كتاب «المقدمة» العائدة إلى القرن الرابع عشر لابن خلدون، مع شروح من الكاتب نفسه، ونسخة لا تُفقد من القرآن عائدة إلى القرن التاسع، مكتوبة بالخط الكوفي الجميل على جلد جمل، ما زالت متماسكة بعد مرور أكثر من 1,100 عام.

وتحدر بعض مما تحويه المكتبة من سلالة الأسرة المرينية في القرنين الثالث والرابع عشر، حين كانت تحصن المعارك في شبه الجزيرة الإيبيرية جوائز أدبية بالإضافة إلى الأراضي. ولطالما كانت حماية المكتبة الولوية بحسب الجزائري، مؤلف «كتاب زهرات الإس في بناء مدينة فاس»، الذي نشر في عام 1365، يذكر فيه أن الكتب كانت تُحفظ خلف ثلاثة أبواب حديدية، مزودة بثلاثة أقفال مختلفة، يحمل مفتاحها ثلاثة رجال مختلفين.

إن تاريخ مدينة فاس هو عبارة عن قصة السلالات المغربية التي تصعد وتنسحب مثل الكتمان في رمال الصحاري المتبدلة أبداً. إن المرابطين، وهم سلالة البربر، انبعثوا من الصحاري في أواخر القرن الحادي عشر. وفي عام 1070، أسس قائدهم يوسف ابن تاشفين، مدينة مراكش، وهي إحدى المدن الإمبريالية الأربع في المغرب إلى جانب فاس، مكناس والرباط. وفيما لا نعلم تحديداً في أي سنة سقطت مدينة فاس (يُرجح أنها سقطت بين عامي 1069 و1075)، إلا أن هذه اللحظة كانت حاسمة في تاريخ المدينة، لأن يوسف هو من ضمّ ضفتي النهر وجمعهما في مدينة فاس الواحدة للمرة الأولى. ورغم عدم دقة الأرقام، مثل معظم قصص العصور الوسطى، يقال إن نحو 30,000 شخص قتلوا في أثناء احتلال فاس. وفي كتاباته، يُشعر ليون الأفريقي القارئ أن يوسف فرض نفسه على المدينة، وجعل جزاؤها يتخاد من بصلابة بعد المعرفة الدامية. وهذا ما وضع حداً للعلاقة التنافسية بين الضفتين التي كانت تعيق التطور المدني، وافتتحت عصراً جديداً لصعود مدينة فاس وبروزها عاصمة إسلامية عظيمة. وكان يوسف متمسكاً بدينه، ويقول ابن أبي زرع: «كلما وجد يوسف حياً يخلو من مكان صلاة، أنب سكانه وأجبرهم على بناء واحد». وأظهر يوسف التزامه الديني، لا سيما من خلال تلبية الجهاد على نطاق أوسع وأكثر عنفاً حين أرسل أسطولاً من سبعين سفينة إلى فلسطين في أثناء الحرب الصليبية الأولى.

إلى اللقاء...

هاري «يلاحق» والده وكاميليا بمذكراته

على يوم زفافها. وقالت السيدة براون في حديثها إلى مجلة «التلغراف»: «كان ويليام مشمراً من هجوم ميغان على كيت لأنها لا تستطيع الرد». لكن هذا لا يقارن بمدى غضبه عند صدور هذا الكتاب. وزعمت السيدة براون أن الإشاعات القائلة بأن علاقة هاري وويليام سيئة للغاية، هي أبناء أختها كثيراً في الأيام السابقة

حيث ما تعنيه لوالده»، كما قالت السيدة براون. لقد ترعرع هاري وهو يراقب هذه الأمور. ومن ناحية أخرى هو لا يطبق كاميليا، ولا يريد لها أن تكون ملكة. وأضاف الصحافي التي أصبحت صديقة لديانا قبل وفاتها، أن هذه المذكرات سيكون لها تأثير أكبر بكثير من المقابلة الراحلة ديانا في مقابلة مع «بي بي سي بانوراما».

يريد لها أن تكون ملكة». ويُقال إن الأمير هاري، قد حصل على دفعة مقدمة بقيمة 15 مليون جنيه إسترليني، لقاء كتابه الذي من المقرر أن يصدر هذا العام.

وقالت السيدة براون لصحيفة «صن» البريطانية: «هاري لن يلاحق الملكة؛ لأنها مقدسة بالنسبة له. وربما لا يلاحق كيت التي يولع بها



هاري لا يريد لكاميليا أن تكون ملكة (غيتي)

ابتكار جهاز لتعزيز النوم العميق

القاهرة، حازم بدر

أجرى الباحثون من المعهد الفيديالي للتكنولوجيا بزيوريخ ومستشفى جامعة زيوريخ، دراسة سريرية باستخدام هذا الجهاز لأول مرة، وتم نشر النتائج في العدد الأخير من دورية «كومينيشن ميدسن».

وتضمنت الدراسة تزويد المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و80 عاماً بالجهاز الذي كان مطلوباً منهم تشغيله بأنفسهم في منازلهم، وتم تصميمه بشكل بسيط، حتى يتمكن أصحاب الخبرة من تشغيله بسهولة. والفئة القليلة من تشغيله، وأظهرت النتائج أنه كان من الممكن بالفعل تعزيز الموجات البطيئة من خلال الإشارات السمعية أثناء النوم العميق لدى معظم المشاركين، ومع ذلك، كانت الفروق الفردية واسعة والنطاق؛ حيث استجاب بعض الأشخاص بشكل جيد للغاية، بينما استجاب البعض الآخر بشكل ضئيل أو لم يستجب على الإطلاق.

ويقول الباحثون في تقريرهم نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للمعهد الفيديالي للتكنولوجيا بزيوريخ، إنهم يعملون حالياً على استخدام هذه الفروق الفردية للتنبؤ بشكل أفضل بكيفية استجابة فرد معين للمحفز السمعي، وهذا بدوره يساعد على تحسين أداء الجهاز الذي ستمت إتاحتها للسوق الطبية عبر شركة «Tosoo AG»، المنبثقة عن المعهد.

عرض أزياء للسكان الأصليين في البرازيل للمرة الأولى



امرأة من السكان الأصليين خلال مهرجان الأزياء في ماناوس (أ.غ.ب)

مخصص للسكان الأصليين. وتبرز أعمال 29 مصمماً متخصصاً في أزياء المجموعات الأصلية في عروض تستمر طيلة شهر أبريل (نيسان) في ماناوس (شمال)، وهي أكبر مدينة في منطقة الأمازون.

وتقول منظمة الحدث ريببي فيريرا، (27 عاماً)، إن العرض يمثل «شكلاً من أشكال المقاومة، ووسيلة للتعبير على الصور النمطية المرتبطة بالسكان الأصليين».

ويستخدم المصممون في صنع التصاميم عناصر طبيعية من بينها أسنان الخنازير البيكارية (نوع من الخنازير البرية الموجودة في الأمازون)، ووذو الغوارانا أو الأساي الحمراء وقشور جوز الهند. وتُرسَم على الأقمشة الأشكال الهندسية نفسها التي يرسمها السكان الأصليون على أجسامهم، ويمثل عدد منها طقوس العبور الخاصة بالشباب من السكان الأصليين.

ومن جهته، يعرب موان موندوروكو، وهو عارض أزياء يبلغ 19 عاماً، عن إحساسه بـ«السعادة والفخر». ويقول: «نظراً لأن الحدث يُنظم للمرة الأولى، نرغب في أن نُظهر مواهبنا وعملنا المتقن في الخياطة والطريقة الحرفية المستخدمة فيها، ونود أن نُؤكد للعالم أن السكان الأصليين يستطيعون تحقيق نجاحات غيرهم».

وموان واحد من 37 عارضاً وعارضة متحدرين من 15 مجموعة من السكان الأصليين، يشاركون في أول نسخة من عرض أزياء متعدد الثقافات

معرض لرائد الرسم التجريدي «موندريان» في يوبيله الـ150

أمستردام - لندن، الشرق الأوسط، أكبر مجموعة في العالم لأعمال موندريان بالرسم بمعرض كبير.

يضم معرض «موندريان يتحرك» المقام في متحف «كونستيمبوريزيم دين هاج» للفنون الذي يستمر حتى سبتمبر (أيلول)، أعمالاً مهمة في صالة عرض ذات موسيقى خاصة من مؤرخي الفن إنه مبتكر الرسم التجريدي، سيبلغ 150 عاماً العام الحالي. واحتفالاً بهذا اليوم، يحتفي المتحف الذي يمتلك

معرض لرائد الرسم التجريدي «موندريان» في يوبيله الـ150

لغنانين آخرين تأثروا بأسلوبه التجريدي الذي لا تحطه عين. ومن أجل المعرض، ألف ستيفن بيرنسمان وماركو سبافيني قطعة من الموسيقى التكنو القائمة على أفكار الرسام قصيرة (نقرة)، وهذا يساعد على مزامنة الخلايا العصبية وتعزيز الموجات البطيئة. وما يرتبط بشدة برسامين آخرين مثل زميله الهولندي تيوفان دوسبورج أو الراقصة والمغنية الأميركية جوزفين بيكر.



معرض لأعمال الرسام الهولندي بيت موندريان (إ.ب.أ)